كتاب مصباح الظلام
في المستغيثين بخير الانام

ع [illegible]

ما الله

ابو الحسن

علي بن خالد

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مبارك الجامع

الذى يكلموا فى المهد سته
الاول عيسى عليه السلام والثانى صاحب
يوسف عليه السلام والثالث صاحب جريج والرابع
ابن ماشطة فرعون والخامس صاحب
الاخدود والسادس صاحب مبارك
اليمامه

صاحب الاخدود اسمه محمد زامين وقيل
محمد تامر

اللهم دبرنا فانا لا نحسن التدبير ولا تعذبنا
فانك علينا قدير وخر لنا فانا لا نعلم الخيرة
واليك المصير اللهم عمنا بلطفك
اللهم بلطفك عمنا وبرحمتك اغفر لنا

ابونا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
المجاد بالنفس للنيران وبالولد للقربان
وبالمال للضيفان استحق ان يكون
خليل الرحمان تسبيح جبريل
وميكاييل عليهما السلام سبحانك من
عظيم ما اقدمه ومن قديم ما اكرمه
ومن كريم ما اقدسه سبوح قدوس
رب الملايكة والروح

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت من نظم المولانا ... الشافعي

سنة ١٢١٩

احسنت

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وفقه الله ... والحسنى
لمن طالع فيها اكرمه الله تعالى ...
حرره العبد احمد شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين الشريفين
عفى لهما

كتاب مصباح الظلام في المستغيثين بخير الانام محمد عليه افضل الصلاة والسلام في اليقظة والمنام

تصنيف الشيخ الامام العالم الورع الزاهد
شمس الدين ابي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان
المزالي الهنتاتي التلمساني مولدا والفاسي
دارا نفع الله تعالى
ببركته امين

صلى على محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على محمد وآله
الحمد لله القريب المجيب لمن دعاه الموفق
لمن قصده ورجاه والصلاة على محمد نبيه
المختار من اطهر منسل وازكاه الشفيع
المشفع في عرصات الحشر في الخطايا
من امته ممن خالفه وعصاه وعلى آله
وسلم تسليما كثيرا اما بعد فانه سبق
جماعة من العلما الاعلام الى جمع
اخبار من استغاث الى الله تعالى في
الازمان ولجا اليه عند الطلبات
فبلغه الله تعالى بغيته طلبته وابتغيه
وفرج كربته وشدته فجمع في ذلك
الامام ابو بكر الاصفهاني كتابا سماه
كتاب الفرج بعد الشدة وكتاب سماه
المجابي

مجابي الدعوة للامام ابي القاسم التنوخي
ونسج على منوالها جماعة منهم الامام
العالم الوليد بن يونس بن عبد الله رحمه الله
عليه وهو محدث قرطبة والقاضي العالم
الفاضل بها الدين في ذلك كتابا سماه كتاب
المستصرخين بالله تعالى عند نزول البلاء
والشدايد وتلميذه الامام العالم ابو
القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال
رحمه الله له ايضا في ذلك كتاب سماه
كتاب المستصرخين بالله تعالى وهذا
باب واسع فان باب الحق عن عبيده
غير مشدود وعطاوه سرمد غير
محدود وفي ذلك يقول من قرع الباب
وادي اليه وعنه فما آب قل للذين الحضوا

عن راغب عنا فازل من دونها الحجاب
ان عاق عن اقنا بكم ثوابكم فاسد ليس لنا بد ثواب
فتصدق ما وقع لي اذ اذكر ممن استغاث بالنبي
صلى الله عليه وسلم ولاذ به في شدته وتوسل
الى الله تعالى به اذ هو خيرته في خليقته
او فيما جمع سئلني ذلك فعند ذلك اخرت
علمت منهم
الله تعالى وذكرت ما وقع لي في ذلك فمما
شاهدته عيانا انا فعلنا مع الحاج سنة
سبع وثلثين وستمائة من قلعة صدر
في جماعة جيدة ومعنا دليل فبينا نحن
في بعض الطريق تقدم الدليل في طلب الماء
ونزلت انا عن راحلتي في طلب حاجة
عرضت لي فغلبني النوم فلم انتبه الى
اخر النهار فلما انتبهت رايت روحي
وحيد

وحيدا في برية قفرا فعند ذلك هالني
ما رايت فمشيت في البرية لا ادري اين
اروح ولا اين اجي ودخل علي الليل
واختفى عني الاثر وقويت علي الوحشة
والخوف فاسرعت في المشي من شدة الخوف
فادركني من ذلك تعب عظيم وعطش فاشرفت
على التلف وعاينت الهلاك وايست من
الحياة فلما تم علي ذلك ناديت في الظلام
يا محمداه يا محمداه انا مستغيث بك قال
فلم اتم الكلام حتى سمعت قائلا يقول
لي ارشد فنظرت فاذا انا بشخص لم
اتبين وجهه وعليه ثوب ابيض في
سواد الليل فاخذ بيدي فلما وقعت
يدي في يده زال عني ما كنت اجده من
التعب والعطش واليس به استأعظيما

ثم سار بي ويده في يدي فلم يزل سائرا ساعة
جيدة فبينما انا كذلك اذ سمعت ضجة الحجاج
والوليل تنادي بالناس وقد اوقدوا لهم
نارا يهتدون بها فنظرت فاذا انا برواحلي
قدامي واقفة فصحت من فرحي بها فلما صحت
نزع ذلك الشخص يده من يدي وقال
دونك رواحلك ثم شالني بيده فوضعني
علي راحلتي وتركني وولي وهو يقول
نحن لا نخيب من طلبنا واستغاث بنا
فعلمت عند ذلك انه النبي صلي الله عليه وسلم
فرايت انواره تلوح في ظلام الليل وهو
ماض صلي الله عليه وسلم فلحقني من
السرور شي عظيم ثم اقبل يديه ورجليه
قال المصنف رحمه الله تعالى وانا اذكر
لك ان شا الله في هذا الكتاب بعض من
استغاث

استغاث بالنبي صلي الله عليه وسلم في المهامة
والقفار والبراري والبحار ومن شكا
اليه العطش والجوع ومن كان في اسر
العدو الجبار وملجا الارامل والايتاما
اليه وطوافهم به عند القحط والامطار
وشكاية الجمل والظبية وحنين الجذع
اليه حتي ارتج المسجد لخواره كصوت
العشار واستغاثة الصديق به رضي
الله عنه عند طلب سراقة لهما وملاذه
به في الغار وشكاية ذوي الحاجات
اليه عند الالام والاضرار وملاذ امته
به في الحشر واستغاثة بعض امته
به من النار وسميته مصباح
الظلام في المستغيثين بخير الانام محمد

[illegible]

عليه الصلاة والسلام في اليقظة والمنام وجعلته
شفيعي اليه ووسيلتي به الي الله بين الوقوف
بين يديه اذ كان صلي الله عليه وسلم شفيع
الامم المبشر به للمومنون في اليوم الموعود
والمختص بالمقام المحمود في اليوم المشهود

حكاية لما ناظر امير المومنين ابو جعفر
المنصور مالكا رضي الله عنه في مسجد رسول
الله صلي الله عليه وسلم فرفع امير المومنين
المنصور صوته فقال له مالك يا امير
المومنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد
فان الله عز وجل ادب قوما فقال لا
ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية
ومدح اقواما فقال عز من قايل ان الذين
يغضون اصواتهم عند رسول الله الاية
وان

وان حرمته ميتا كحرمته حيا فعند ذلك
استكان امير المومنين ابو جعفر المنصور
وقال لمالك يا ابا عبد الله استقبل القبلة
فادعوا ام استقبل رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقال له مالك يا امير المومنين علم تصرف
وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة
ابيك ادم عليه السلام الي الله تعالي يوم
القيامة بل استقبله واستشفع به
يشفعك الله تعالى الا تسمع قوله تعالى
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول الاية

حكاية
ذكر الحافظ ابو سعد السمعاني فيما
روينا عنه عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قال قدم علينا اعرابي

بعد ما دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلاثة ايام فرمى بنفسه على قبره صلى الله
عليه وسلم وحثى من ترابه على راسه وقال
يا رسول الله صلى الله عليك قلت فسمعنا قولك
ووعيت لنا عن الله فاوعينا عنك وكان
فيما انزل عليك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد
ظلمت نفسي وقد جيتك تستغفر لي
فنودي من القبر انه قد غفر الله لك حدثنا
محمد بن روح الرقاشي عن محمد بن حرب
الباهلي انه قال دخلت المدينة فانتهيت
الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا انا
باعرابي قد اقبل على بعير له فلما قرب
من

من القبر اناخه وعقله ثم انه دخل الى
عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
بسلام حسن ودعا دعا جميلا ثم
قال بابي وامي انت يا رسول الله ان
الله خصك بوحيه وانزل عليك كتابا
جمع لك فيه علم الاولين والاخرين وقال
في كتابه عز وجل وقوله الحق ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما وقد اتيتك مقرا بالذنوب
مستشفعا بك الى ربك وهو على ما وعد
قدير ثم ان الاعرابي التفت الى القبر
وقال يا خير من دفنت في القاع
اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكم
انت النبي الذي ترجى شفاعته عند

الصراط اذا ما زلت القدم ۰ نفسي الفدا
لقبر انت ساكنه ۰ فيه العفاف وفيه
الجود والكرم ۰ ثم انه ركب راحلته
فما اشك الا انه راح بمغفرة ولم يُسمع
بابلغ من هذا قط وذكر محمد بن عبد
الله العتبي هذا الخبر وزاد فيه قال
فغلبتني عيناي فنمت فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي
يا عتبي الحق الاعرابي وبشره ان الله
قد غفر له ففعلت ذلك وروينا عن
الحافظ ابي سعيد السمعاني انه قال
سمعت من اثق به يقول ان ابا شجاع
محمد بن الحسين وزير المقتدي بالله امير
المؤمنين لما قرب اجله وخاف ارتحاله
من الدنيا امر ان يحملوه الى مسجد النبي صلى
الله

الله عليه وسلم ففعلوا به ذلك فوقف عند
الحظيرة وبكا وقال يا رسول الله قال الله
تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما وقد جيت معترفا
بذنوبي وجرايمي ارجوا شفاعتك
وبكا ورجع فمات من يومه رحمه الله
كان بعض السلف رحمه الله يقول
لقد تركتني الذنوب وانا استحي من
الله ان اساله الجنة او المغفرة وحق
لمثلي ان يستحي من سوال الجنة لما رايته
مدى الزمان في مخالفته ولكن ارجوا
ما اعتقده من الاستحيا منه عاجلا
ما ادخره في الحشر اجلا حكاية
كان في جيران الامام احمد بن حنبل

رضي الله عنه رجلا كثير المعاصي والذنوب
فجا يوما الى مجلس احمد بن حنبل ليسلم عليه
وكان احمد بن حنبل اذا اسلم عليه لا يرد
عليه ردا تاما فلما سلم عليه الرجل في ذلك
اليوم انقبض منه فقال له الرجل يا ابا
عبد الله لم تنقبض مني وقد انتقلت
عما كنت فيه تعهد لي به برويا رايتها
البارحة فقال له الامام احمد واي شي
رايت قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام كانه على علو من الارض وناس
كثير اسفل منه جلوس وهم يقومون
اليه رجل بعد رجل ويقول من قام
يقول يا رسول الله ادع لي فيدعوا له حتى
لم يبق احد من القوم غيري فاردت ان
اقوم

اقوم فما استحييت من فعلي وقبح عملي
فقال لي يا فلان لم لا تقوم فتسالني ادعو
لك فقلت يا رسول الله يقطعني عنك
الحيا مما انا عليه من القبح فقال اذا
كان يقطعك الحيا فقم فسلني حتى ادعو
لك فانك لا تسب احدا من اصحابي فقمت
اليه عليه السلام فدعا لي فانتبهت
من ساعتي وقد بغض الله الي
ما كنت عليه من كثرة الذنوب والمعاصي
بدعا النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل
احمد بن حنبل يقبل ذلك الرجل ويجله
من بعض تلامذته وكان اذا اقبل
بعد ذلك يقوم له قايما وكان يقول
لاصحابه يوصيهم بحفظ هذه الحكاية

والجذر [illegible] انها انا فعد [illegible]
قال ابو اسحاق دعيته [illegible]
لاغسله فلما كشفت الثوب عن وجهه
اذا حية سوداء قد تطوقت على حلقه
فرعبت منه [illegible]
[illegible] ما كان يفعل الرجل
حدثته [illegible] فقالت
زعمته انه كان يسب [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت [illegible]
بلا غسل [illegible] **باب ما جاء في**
استغاثة ادم الى البشر خير البشر
محمد صلى الله عليه وسلم **روى محمد بن**
[illegible] السلامي [illegible] انه قال
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم متى كنت
نبيا

[illegible] خير البشر

نبيا قال لما خلق الله الارض واستوى الى
السما فسواهن سبع سموات وخلق العرش
فكتب على ساق العرش محمد رسول الله
خاتم النبيين وخلق الجنة التي اسكنها
ادم وحوا عليهما السلام وكتب اسمي
على ابواب الجنة جميعها وكذلك القباب
والخيام وادم بين الروح والجسد
فلما احياه الله تعالى نظر الى العرش
فراى اسمي مكتوبا على العرش فقال
يا رب ما هذا الاسم فقال له الله تعالى
يا ادم سيولد لك ولد يكون سيد ولدك
كلهم فلما غرهما الشيطان تابا واستغاثا
الى الله تعالى باسمي فتاب عليهما **وروى**
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه

عن جده عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اقترف ادم الخطيئة قال يا رب
اسئلك بحق محمد الا ما غفرت لي فقال
الله عز وجل يا ادم كيف عرفت محمدا
ولم اخلقه فقال ادم يا رب لما خلقتني
بيدك ونفخت في من روحك رفعت
راسي فرايت مكتوبا على العرش لا اله
الا الله محمد رسول فعرفت يا رب انك
لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك
فقال الله عز وجل صدقت يا ادم انه لاحب
الخلق الي واذ سالتني بحقه غفرت
لك ولولا محمد ما خلقتك وهو اخر
الانبيا من ذريتك وذكر السمرقندي
ومكي وغيرهما ان ادم عند معصيته
قال

قال اللهم بحق محمد صلى الله عليه وسلم اغفر
لي خطيئتي ويروى تقبل توبتي فقال
الله تعالى له يا ادم من اين عرفت محمدا
قال يا رب رايت في كل موضع من
الجنة مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد
رسول الله وفي رواية اخرى محمد
عبدي ورسولي فعلمت انه اكرم
خلقك عندك فتاب الله عليه وغفر له
فهذا تاويل من تاول قوله تعالى فتلقى
ادم من ربه كلمات فتاب عليه وقال
ابن عباس رضي الله عنهما اختصم ولد
ادم عليه السلام فقال بعضهم ابونا ادم
اكرم الخلق على الله لانه خلقه بيده واسجد
له ملايكته وقال بعضهم جبريل اكرم
الخلق على الله فخرج ادم عليه السلام

فقال لهم فيم انتم فاخبروه بالذي جرى فقال
لهم يا بني ان الله تعالى لما نفخ في الروح فاول
ما انفتح في عيناي فرايت على العرش مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله فلما وقعت
في الخطية قلت يا رب اسئلك بحق محمد
الا تبت علي لمحمد اكرم الخلق على الله
تعالى وعن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا اول من
تنشق عليه الارض ولا فخر وانا اول من
يستفتح باب الجنة ولا فخر وقال بعض
العلما اعطى الله عز وجل نبيه صلى الله
عليه وسلم سبعة اشيا في الدنيا وسبعة
اشيا في الاخره وسبعة اشيا في الجنة
اما السبعة التي في الدنيا فاولها بعثه الله
تعالى

وله استجابت من ... وحملها فجاد عن كسبه دال العنا وبسوره ...
توسلوا فانتهى من سامه من الاحيا

تعالى الي ساير الخلق الثاني ختم به النبوه
الثالث جعل كتابه اشرف كتاب انزل
من السما ومعجز في لفظه ومعناه على قلة
حروفه وصغر حجمه الرابع جعل شريعته
ايسر الشرايع قال صلى الله عليه وسلم
بعثت بالحنيفية السمحة الخامس
والجماعات مثل العيدين ونحوهما
السادس الخطبة والاذان والاقامة
السابع كثرة الامة واما التي في الاخره
فهو اول من تنشق عنه الارض واول
شافع يوم القيامه وهو خطيبهم اذا
انصتوا وامامهم اذا سجدوا وله الحوض
وبيده مفتاح الجنة وله لوا الحمد واما
التي في الجنه فهو ان الجنة حرام على
الانبيا والامم حتي يدخلها هو وامته

الثاني له نهر الكوثر في الجنة الثالث يتزوج
بمريم بنت عمران الرابع يتزوج باسية بنت
مزاحم امراة فرعون الخامس يتزوج بام
كلثوم اخت موسي السادس يعطي الوسيلة
السابع له شجرة طوبي وروي عن ام
الدردا انها قالت قلت لكعب الاحبار
كيف تجد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التوراة قال نجده محمد رسول الله المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
واعطي المفاتيح ليبصر الله به اعينا عورا
ويسمع به اذانا وقرا ويقيم به السنة
المعوجة حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
يعين المظلوم ويمنعه من ان يستضعف
لا يتزين بالفحش ولا يقول الخنا لكل
جميل فاعل له خلق كريم السكينة لباسه
والبر

بلغ

والبر شعاره والتقوى ضميره والحكمة معقوله
والصدق والوفا طبعه والعفو والمعروف
شيمته والعدل سيرته والهدى والحق امامه
والاسلام ملته واحمد اسمه اهدي به بعد
الضلاله واعلم به بعد الجهالة وارفع به بعد
الخماله واكثر به بعد القلة واغني به بعد
العيلة واجمع به بعد الفرقة واولف به
بين قلوب مختلفة واهوا متشتتة وامم
متفرقة واجعل امته خير امة اخرجت
للناس يامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر موحدون لي ايمانا واخلاصا ويصلون
لي قياما وقعودا وركوعا وسجودا يقاتلون
في سبيلي صفوفا ويخرجون من ديارهم
ابتغا مرضاتي الهمهم التكبير والتحميد
والتمجيد لي بالمساجد واجعلها مضاجعهم
ومجالسهم ومقيلهم ومثواهم يكبرون ويهللون

ويقدسون علي روس الاشراف اناجيلهم في
صدورهم رهبان بالليل وليوث بالنهار ذلك
فضل الله يوتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم
ومن فضله صلي الله عليه وسلم اذ خصه بالاسما
الحسني وشرفه بصفاته العليا والذي يدل
علي ذلك ان الله تعالي بين لنفسه اسما وبين
ان من احصاها دخل الجنه قال الله تعالي ولله
الاسما الحسني فادعوه بها وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما
ماية الا واحدا من احصاها دخل الجنة فلذلك
ابان فضل رسول الله صلي الله عليه وسلم من بين
الانبيا بالاسما فمن علي اسمايه واشرفها
محمد صلي الله عليه وسلم الذي ذكره في سورة
محمد والفتح قال الله تعالي وامنوا بما نزل
علي محمد وقال محمد رسول الله والذين معه
اشدا علي الكفار والثاني احمد قال الله
تعالي

حـ وليوث هي السباع

تعالي واذ قال عيسي ابن مريم يا بني اسرايل
اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من
التوراة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه
احمد واسم النبي لازم وقيل ان اسم محمدا
اشتق من الحمد والمحمود وهو اسمان
من اسما الله تعالي وفيه يقول عمه ابو
طالب حيث يقول وشق له من اسمه
ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد
واسما غيره من الانبيا صلوات الله عليهم
ليست مشتقة من شي وذلك ان ادم انما
سمي ادم لانه خلق من اديم الارض وادريس
لكثرة دراسته الكتب ونوحا لكثرة
نواحه علي نفسه وابراهيم عليه السلام
لانه اب رحيم ويقال ابراهيم لان الله ابراه
من عبادة الاصنام وداود عليه السلام لانه
داوي جرحه بود بعني فتاب عليه وغفر

له وسليمان عليه السلام لسلامة صدره وسمته
النمله فقالت يا سليم الصدر حيث قالت سالت
الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وايوب
عليه السلام لانه اب الى الله وموسى عليه
السلام لانه وجد بين الما والشجر واسماعيل
عليه السلام لان الله تعالى سمع دعا ابيه فيه
فكان مباركا واسحاق عليه السلام بالعبرانية
سحوقا وعيسى عليه السلام كان اسمه بلسان
العبرانيه عيشو لانه اختار عيش الاخرة
على عيش الدنيا فلم يتزوج ولم يبا هل ولم
يولد له ولد وكانت اسماهم عليهم السلام
مشتقة من اوصافهم وكان اسم المصطفى
صلى الله عليه وسلم لا زما بل كان مشتقا من
اسما الله تعالى على ما ذكرناه وبيناه

باب ما جا في شفاعته صلى الله عليه وسلم للعامة يوم القيامة

روي عن
ثابت

بن اسلم رضي الله عنه قال قلت لانس بن مالك
رضي الله عنه يا ابا حمزة حدثنا لحديث رسول
الشفاعة قال حبا وكرامة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجمع الله
الناس يوم القيامة فيكونوا في اعظم
الاهوال فاذا شاهدوا تلك الاهوال
العظام قالوا باجمعهم من يشفع لنا الى ربنا
عز وجل فيقول بعضهم لبعض انطلقوا
بنا الى ادم فليشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
من هول هذا اليوم او قال من غم هذا اليوم
قال فيأتون ادم عليه السلام فيذكرون
له ذلك فيقول لهم لست هنالكم انى اخطات
وانا في الفردوس فان يغفر الله لي اليوم
فهو حسبي ولكن عليكم بنوح عليه السلام
فانه اول نبي بعث قال فياتون نوحا
عليه السلام فيذكرون له ذلك فيقول

لست هنالكم ويذكر لهم سواله ما ليس له به علم
ويذكر خطيئته التي اصابها فيستحيي من ربه
منها ولكن عليكم بابراهيم عليه السلام الذي
اتخذه الله خليلا فياتون ابراهيم فيذكرون له
ذلك فيقول لهم لست هنالكم ويذكر قوله
اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا ويذكر
خطيئته التي اصاب فيستحيي من ربه ولكن عليكم
بموسى عليه السلام فانه اصطفاه الله تعالى
برسالته وبكلامه واعطاه التوراة قال
فياتون موسى عليه السلام فيذكرون له
ذلك فيقول لست هنالكم اني قتلت نفسا
بغير نفس فان يغفر لي اليوم فهو حسبي
ولكن عليكم بعيسى عليه السلام فياتونه
فيذكرون له ذلك فيقول لست هنالكم
اني عبدت من دون الله تعالى فان يغفر
عني اليوم فهو حسبي فيرجعون الى ادم
عليه

عليه السلام فيقول ارايتكم لو كان لاحدكم
متاع في وعاء عليه خاتم كان يصل الى ما في
جوفه الا من قبل الخاتم فيقولون لا فيقول
عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فانه خاتم
الانبياء فياتوني فانهض حتى اخذ بحلقة
باب الجنة فاستفتح فيؤذن لي على ربي
عز وجل فاذا رايته خررت له ساجدا
فاحمده بمحامد لم يحمده احد قبلي بها ولا
يحمده بها احد بعدي يعلمنيه الله تعالى
ثم يدعني ما شاء الله سبحانه وتعالى ثم يقال
لي يا محمد ارفع راسك واسأل تعط واشفع
تشفع فارفع راسي فاحمد الله بتحميد يعلمنيه
ربي ثم اقول امتي فيحد لي حدا فاخرجهم
من النار وادخلهم الى الجنة ثم اعود فاقع
ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقال

لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد الله بتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من
النار وادخلهم الجنة قال فلا ادري في
الثالثة او في الرابعة قال فاقول يارب ما بقي
في النار الا من حبسه القران اي من وجب
عليه الخلود هكذا اخرجه مسلم وعن
انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ازال يوم القيامه
اشفع الي ربي وهو يشفعني حتى اقول رب
شفعني فيمن قال لا اله الا الله فيقول يا محمد
ليس هذه لك ولا لاحد وعزتي وجلالي
لا ادع في النار احدا قال لا اله الا الله وذلك
قوله تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا يعني الا من قال لا اله الا
الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة

ليلة عرج بي الى السما سالت ربي عز وجل
ان يجعل حساب امتي على يدي ولا يطلع على
عيوب امتي غيري فاذا النداء من العلي هو امتك
لا تحب ان يطلع على عيوبهم غيرك وانا فهم
عبادي فاحب لا يطلع على عيوبهم لا انت
ولا سوال فقلت الهي المذنبون من امتي
فاذا النداء من العلي اذا كنت انا الرحيم وانت
الشفيع فاين يكون المذنبون فيما بيننا وقال
يحيى ابن معاذ الرازي رحمة الله عليه اذا
اجتمعت على ذنوب العبد ثلث اشيا الواف
واحدا منها فقصد جميع ذنوب الخلق فاستهلكها
لم يكن عجيبا قيل وما هو قال التوحيد ورحمة
الله وشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم

باب ملجا في استغاثة الموحدين به
صلى الله عليه وسلم في النار وقول الكفار
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله
تعالى يوحي الى جبريل عليه السلام يا جبريل
ما فعل العاصون من امة محمد صلى الله عليه
وسلم فيقول جبريل الهي وسيدي انت اعلم
بهم فيقول له انطلق فانظر ما حالهم
قال فينطلق جبريل عليه السلام الى
مالك وهو جالس على سرير من نار في وسط
جهنم فاذا نظر مالك الى جبريل قام تعظيما
له ويقول له يا جبريل ما ادخلك الى
هذا الموضع فيقول له ما فعلت بالعصاة
من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول مالك
ما اسوا حالهم واضيق مكانهم لحرقت
النار اجسامهم واكلت لحومهم وبقيت
وجوههم وقلوبهم تتلالا فيها الايمان
فيقول جبريل يا مالك ارفع الطابق عنهم
حتى انظر اليهم قال فيامر مالك الخزنة
يرفعون

فيرفعون طابق جهنم عنهم فاذا نظروا
الى جبريل والى حسن خلقه علموا انه
ليس من ملايكة العذاب فيقولون من
هذا العبد الذي لم نر قط احسن منه
فيقول لهم مالك هذا جبريل الكريم على ربه
الذي كان ياتي محمدا صلى الله عليه وسلم
بالوحي فاذا سمعوا ذكر محمد صلى الله عليه
وسلم صاحوا باجمعهم فقالوا يا جبريل
اقري محمدا صلى الله عليه وسلم عنا السلام
واخبره ان معاصينا فرقت بيننا وبينه
واخبره بسوء حالنا قال فينطلق
جبريل عليه السلام حتى يقوم بين يدي
الله عز وجل فيقول الله تعالى يا جبريل
كيف رايت امة حبيبي محمد صلى الله عليه
وسلم فيقول جبريل يا رب ما اسوا حالهم
واضيق مكانهم فيقول يا جبريل هل سالوك

شيا فيقول نعم يا رب سالوني أن أقرا عليهم
منهم السلام وأخبره بسو حالهم فيقول الله
تعالى انطلق وابلغه رسالة امته اليه قال
فيدخل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في خيمة من درة بيضا لها اربعة الاف
باب ولها مصراعان من ذهب فينادي
السلام عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته
العلي الاعلى يقريك السلام فيرد النبي صلى
الله عليه وسلم ما شا الله ان يرد لم يقول
عليك السلام يا حبيبي جبريل ورحمة الله
وبركاته فيقول جبريل يا محمد جيتك من
عند العصاة الذين يعذبون من امتك في
النار وهم يقرونك السلام فيقول النبي
صلى الله عليه وسلم اليس امتي في الجنان
منعمين فيدمع عين جبريل ويتغير
لونه فيقول حبيبي جبريل اليس نحن في
الجنان

الجنان فيقول بلى فيقول ففي الجنان حزن
فيقول لا يا محمد ولكن اقواما من امتك بين
الطباق النيران قد اكلتهم وانضجتهم وهم
يقرونك السلام فينادي محمد صلى الله عليه
وسلم يا جبريل فجعتني في امتي قد قطعت
نياط قلبي لا صبر لي يا بلال اركب ناقة
من نوق الجنة وائتني بالبراق وناد بالاذان
محضا غضا قال فعند ذلك يركب النبي
صلى الله عليه وسلم ويركب معه النبيون
وجميع اهل الجنة حتى ياتوا المقام الذي فيه
ميكائيل فاذا نظر اليه ميكائيل قال يا محمد
اين تريد فيقول اريد ربي فيقول هذا
مقام لا يجاوزه احد فينادي محمد صلى الله
عليه وسلم هذا ميكائيل يحول بيني وبينك
يا رب فاذا النداء من قبل الله تعالى يا محمد
جز انت ومن معك قال فيجوزون حتى

يا توا المقام الذي فيه اسرافيل فاذا نظر
اليهم اسرافيل ونظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا محمد اين تريد فيقول اريد ربي
فيقول اسرافيل هذا مقام لا يجاوزه احد
الا احترق من نور الله تعالى فيقول محمد صلى
الله عليه وسلم هذا اسرافيل يحول بيني وبينك
يا رب فاذا النداء من قبل الله تعالى يا اسرافيل
دع محمد الجواز وحده قال وذلك قوله
تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
فهو ذلك المقام **قال ابن عباس رضي الله
عنهما** فياتي محمد صلى الله عليه وسلم الى بين
يدي العرش فيخر بين يدي الله تعالى ساجدا
فيقول له يا محمد ارفع راسك ليس هذا يوم
ركوع ولا سجود سل تعط واشفع تشفع
فيقول يا رب ان الاشقيا من امتي الذين طال
من اجلهم تعبي ونصبي فينادي يا محمد
خاطبين

خاطبين من بين عصاة فيقول وانقضاء
حاجتي واين وعدك الذي وعدتني انك
تعطيني في امتي حتى ارضى وفوق الرضا
قال فيوحي اليه عز وجل يا محمد اليوم
نعطي في امتك حتى ترضى وفوق الرضا
يا جبريل انطلق مع محمد صلى الله عليه وسلم
حتى ينظر الى امته قال فينطلق جبريل
عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم الى مالك
فاذا نظر مالك الى محمد صلى الله عليه وسلم
قام تعظيما له ويقول له اين تريد وليست
النار لك بمكان فيقول محمد صلى الله عليه
وسلم يا مالك ما حال امتي الاشقيا فيقول
مالك يا محمد ما اسوا حالهم واضيق
مكانهم فيقول محمد صلى الله عليه وسلم
يا مالك افتح الباب وارفع الطابق

قال فيميل مالك السلسلة ويرفع الطابق
عنهم فاذا اشرف محمد صلى الله عليه وسلم
عليهم خمدت النار عنهم فلم تحرقهم اعظاما
له صلى الله عليه وسلم فعند ذلك يقول الشيخ
للشاب ليس تحرقني النار ويقول الشاب
وانا كذلك وتقول المراة للمراة وانا ايضا
ليس تحرقني النار قال فعند ذلك
يرفعون روسهم ويقولون لعل جبريل
اتانا بالفرج فينظرون الى محمد صلى الله
عليه وسلم فيقول بعضهم لبعض ليس هذا
جبريل هذا احسن وجها من جبريل
فينادون باجمعهم من انت الذي قد من
الله علينا بك خمدت النار عنا فلم تحرقنا
فيقول النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما اصابكم والله علي يا امتي انا نبيكم محمد قال فعند
ذلك

ذلك ينادون باجمعهم يا محمداه يا ابا القاسماه
يا نبينا نسيتنا بين اطباق النيران قال
فيناديهم لم انسكم اليوم اشفع لكم قال ثم
تخر على شفير جهنم ساجدا ويثني على الله
تعالى ثنا لم يثنه عليه احد قبله ولا بعده
فعند ذلك ينادى يا محمد ارفع راسك وسل
تعط واشفع تشفع فينادي يا رب امتي
امتي طال فيهم تعبي ونصبي فاذا النداء
من قبل الله تعالى يا محمد لتخرجن اليوم من
النار من كان في قلبه مثقال من الايمان
ارضيت يا محمد فيقول نعم يا رب ولم ازل
ارضى فاذا النداء يا محمد لتخرجن من النار
من كان في قلبه مثقال دانق من الايمان
ارضيت يا محمد فيقول نعم يا رب ولم ازل
ارضا فاذا النداء يا محمد لتخرجن من

دينار

النار من كان في قلبه حبة من الايمان ارضيت
يا محمد فيقول نعم يارب لم ازل راضيا **فاذا**
النداء يا محمد لتخرجن من النار من كان في
قلبه مثقال حبة من ايمان **قال ابن عباس**
رضي الله عنهما فيخرج من النار ذلك اليوم
من قال لا اله الا الله محمد رسول الله ولو انه
قالها في عمره مرة واحدة ولا يبقى في النار
الا من قتل نبيا او قتله نبي قال فاذا
خرجوا من النار فينطلق بهم الى نهر على
باب الجنة يسمى نهر الحيوان فيغتسلون
فيه فيخرجون شبابا جردا مردا مكحلين
كأن وجوههم مثل القمر اذا ابدر ليلة اربعة
عشر يدخلون الجنة ثم تظل اهل
النار سحابة واهل الجنة سحابة فاما اهل
الجنة فتمطرهم الحلي والحلل واما اهل النار
فتمطرهم

فتمطرهم الحميم والغسلين فتفور جلودهم كفورة
القدر على النار فيصبرون في البدل الا انهم
من النار فعند ذلك يفتقد المشركين الموحدين
فلا يرونهم فعند ذلك فيقولون ما لنا لا نرى
رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار فينادون
اولئك يشفع فيهم نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم
فنجوا بتوحيدهم فعند ذلك يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين **ويروى عن رسول الله**
صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالموت كأنه
كبشا املح فيقول يا اهل الجنة هل تعرفون
الموت فينظرونه فيعرفونه ويقول يا اهل
النار هل تعرفون الموت فينظرونه فيعرفونه
فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا اهل
الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار

بلاموت وروي عن الكلبي رحمة الله عليه
انه قال رايت في المنام كان القيامة قد قامت
وقد عرضت علي الله تعالي فقال لي تنسب الي
ما لا تعلم وتتكلم فيما لا تعلم ثم امر بي الي النار
فرايت رسول الله صلي الله عليه وسلم في
جماعة فقلت يا رسول الله رجل من امتك
امر به الي النار فاشفع لي الي ربك فقال كيف
اشفع وانت تنسب اليه ما لا تعلم فقلت
يا رسول الله اني مع ذلك افسر القران قال
فاشار الي علي بن ابي طالب ان اساله فقال
لي علي بن ابي طالب ما الايام المعدودات
فقلت ايام التشريق قال فما الايام المعلومات
قلت ايام العشر قال صدقت فعند ذلك
شفع لي رسول الله صلي الله عليه وسلم

باب ما جاء في المستغيثين بالنبي صلي الله عليه وسلم عند القحط والامطار

واستسقابه

واستسقابه لهم لتمسك به امته كما ثبت
في صحيح الاخبار روي عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قال دخل رجل المسجد
يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء
ورسول الله صلي الله عليه وسلم قايما علي المنبر
يخطب فاستقبل بوجهه وجه رسول الله
صلي الله عليه وسلم قايما وقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
لنا حتي يغيثنا قال فعند ذلك رفع رسول
الله صلي الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اغثنا
اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس رضي الله عنه
فلا والله ما نري في السما من سحابة ولا قزعة
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فلم يتم رسول الله صلي الله عليه وسلم دعاه حتي
طلعت من وراءه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السما انتشرت ثم امطرت مطرا عظيما قال

انس فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال
ثم دخل ذلك الرجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
على المنبر قال فاستقبله بوجهه وقال يا رسول
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع
الله ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال انس رضي الله عنه فانقطع
المطر وخرجنا من الصلاة نمشي في الشمس
اخرجه مسلم وروى عبد الله بن محمد بن
عمر ابن حاطب الجمحي عن ابي وجزة يزيد بن
عبيد السلمي قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزاة تبوك اتاه وفد بني فزارة وهم
بضعة عشر رجلا فيهم خارجة بن حصين
والحر

والحر بن قيس وهو اصغرهم فنزلوا في دار رملة
بنت الحارث الانصارية وكان قد قدموا على
ابل ضعاف عجاف وهم مسنتون فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقرين بالاسلام
فسالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بلادهم
فقالوا يا رسول الله اسنتت بلادنا واجدبت
جناننا وعريت عيالنا وهلكت مواشينا
ولم ينبت زرعنا فادع لنا ربك ان يغيثنا
وتشفع لنا الى ربك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمن ذا الذي يشفع عند ربنا
اليه لا اله الا هو العظيم وسع كرسيه
السموات والارض وهو يبسط الرزق
لمن يشاء ثم قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
ليضحك من شعثكم واذاكم فقال رجل منهم
يا رسول الله ويضحك ربنا قال نعم فقال

الرجل اذا لن نعدم من يارسول الله من رب يضحك
خيرا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قوله ثم قام صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر ثم
تكلم بكلمات ورفع يديه وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شي من الدعا
الا في الاستسقا فرفع يديه حتى بان بياض
ابطيه وكان مما حفظ من دعايه اللهم
اسق بلدك وبهيمتك وانشر رحمتك
واحيي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا
عاجلا غير اجل نافعا غير ضار اللهم
سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا
غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث
وانصرنا على الاعدا فقام ابو لبابة بن عبد
المنذر فقال يا رسول الله ان التمر في
المرابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم

اللهم اسقنا غيثك فقال ابو لبابة يا رسول الله
التمر في المرابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اسقنا غيثك فقال ابو لبابة يا رسول
الله التمر في المرابد ثلاث مرات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثك
حتى يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثعلب
مربده بازاره قال فلا والله ما في السما
من قزعة ولا سحابة وما بين المسجد وسلع
من بنا ولا دار فطلعت من ورا سلع
سحابة مثل الترس فلما توسطت السما
انتشرت وهم ينظرون ثم امطرت فوالله
ما راوا شمسا سبتا وقام ابو لبابة عريانا
يسد ثعلب مربده بازاره لئلا يخرج
التمر منه فلما كانت الجمعة الاتية قام
الرجل الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المربد هو مثل الحايط الصغير

المطر فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فاستصحي لنا فصعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم المنبر فدعا ورفع يديه مدا حتى
روي بياض ابطيه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية واصول الشجر فانجلت السحابة
عن المدينة كانجياب الثوب هكذا
اخرجه البيهقي في دلايله وروى عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اتيناك وما لنا بعير
يئط ولا صبي يغط ثم انه انشد
هذه الابيات لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اتيناك والعذرا يدمي لبانها
وقد شغلت ام الصبي عن الطفل
والتي

والتي بكفيه الفتى استكانة • من الجوع هونا
ما يمر ولا يحلي • ولا شي مما ياكل الناس
عندنا • سوى الحنظل العامي والعلهز
الفسل • وليس لنا الا اليك فرارنا • واين
فرار الناس الا الى الرسل • قال انس
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداه
حتى صعد المنبر ثم انه رفع يديه الى السما
وو الله ما في السما من قزعة ولا سحاب
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا
مريعا غدقا مجللا طبقا عاما عاجلا
غير رايث نافعا غير ضار تنبت به
الزرع وتملا به الضرع وتحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون قال
انس بن مالك رضي الله عنه فوالله ما رد
يده الى نحره حتى التقت السما بارواقها

العلهز الوبر بالدم

مربعا

متاخر

وجا اهل البطاح يضجون يا رسول الله الغرق
الغرق وفي رواية مطرت السما حتى لقد كاد
الرجل القوي تهمه نفسه ان ياتي اهله
قال انس رضي الله عنه فمطرنا سبعا فلما
كان الجمعة الثانية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر قام اليه رجل فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت وحبست السفار
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه ثم رفع يديه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فانجابت السحابة عن
المدينة حتى احدقت بها كالاكليل ثم
قال لله در ابي طالب لو كان حيا لقرت
عيناه من الذي ينشدنا قوله فقال علي
بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول
الله صلى الله عليك وسلم كانك اردت قوله
حيث

خ اهل البطانه

حيث يقول

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى
عصمة للارامل
يلوذ به الهلاك من ال هاشم فهم عنده
في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله نبزي محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن
ابنائنا والحلائل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
فقام رجل من كنانة فانشا يقول
لك الحمد والحمد ممن شكر سقينا بوجه النبي المطر
فما كان الا كالقا الردا واسرع حتى راينا الدرر
دعا الله خالقه دعوة اليه واشخص منه البصر
وسال العزالي وادوى البقاع اغاث الله
به الله فينا مضر

ثمال فلان ثمال قومه اي غياثهم يقوم بامرهم صحاح

خ يطيف

خ نطاعن

خ نبزى

ثمال فلان ... تكلم عنه ...

اجل اي نعم

فكان كما قال عمه ابو طالب ؞ ذو دواءٍ غوث
به الله يسقي بِهام الغمام ؞ وهذا الجواب
؞ لذاك الخبر ؞
فمن شكر الله يلقى المزيد ؞ ومن يكفر الله
؞ يلقى الغير ؞
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
شاعر يحسن فقد احسنت ؞
وروي بن عباس رضي الله عنهما في تفسير
قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
له فعطشوا فقالوا يا رسول الله لو دعوت الله
ان يسقينا فقال لعل ان الله سقاكم فلتم
سقينا بنوء فلان فقالوا يا رسول الله ليس
هذا حين الانوا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلى ركعتين ودعا فهبت الريح ونشا
السحاب ومطرنا حتى سالت الاودية وشرب
الناس

بلغ

الناس واستقوا وركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر برجل وهو يستقي ويقول سقينا
بنوء كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما سقانا الله بفضله فانزل الله الاية
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وروي
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا قحط
الناس استسقا بعم رسول الله صلى الله عليه
وسلم العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
ويقول اللهم انا كنا اذا قحطنا نتوسل
اليك بنبينا فتسقنا وانا نتوسل اليك
بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا قال
فيسقون وعن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما انه قال استسقا الناس عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بالعباس عام

الرمادة فقال عمر رضي الله عنه ان هاولا عبادك
وبنوا امايك اتوك راغبين اليك متوسلين
اليك بعم نبيك محمد صلي الله عليه وسلم فاسقنا
سقيا نافعا يعم العباد ويحيي البلاد **اللهم**
انا نستشفع بعم نبيك محمد صلي الله عليه وسلم
ونستشفع اليك بشيبته فسقوا في ذلك يقول

عباس بن عتبة بن ابي لهب

بعمي سقا الله الحجاز واهله ٭ عشية يستسقي
بشيبته عمر ٭
توجه بالعباس في الجدب راغبا ٭ اليه
فما ان رام حتي اتي المطر ٭
ومنا رسول الله فينا تراثه ٭ فهل فوق
هذا للمفاخر مفتخر ٭

ولجدب ببغداد سنة من السنين

علي ايام هارون الرشيد وكان بها حمزة
بن العباس فاتوا اليه حتي يستسقي لهم فيقبض
علي

بنات إمائك

باب العباد

ابن الخطاب

علي شيبته وكان ذا شيبة حسنة وقال اللهم
انا من ولد ذاك الرجل الذي استسقا بشيبته
عمر رضي الله عنهما يعني بالرجل العباس اللهم
فاسقنا غيثك فما زال يردد ويتوسل
بهذه الوسيلة حتي سقوا وكان يوما مشهود
وعن بن عباس رضي الله عنهما قال لما كان
عام الرمادة استسقي عمر بن الخطاب رضي
الله عنه بالناس فاخذ بيد العباس رضي الله
عنه ثم قال اللهم انا نستشفع بك واليك
وهاولا العباد مستشفعين بوجه عم
نبيك محمد صلي الله عليه وسلم وفيه وخطب
عمر بالناس فقال يا ايها الناس ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم كان يرا للعباس ما يرا
لوالده فيعظمه ويجله ويبر له قسمه ولا
يبتغي له عيبة فاقتدوا ايها الناس برسول
الله صلي الله عليه وسلم في العباس واتخذوه الي الله

وسيله ورويناعن ابي صالح ان العباس
بن عبد المطلب يوما استسقا به عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما فرغ عمر بن الخطاب من دعائه
قال العباس اللهم انه لم ينزل من السما بلاء
الا بذنب ولا يكشف الا بتوبة وقد
توجه القوم بي اليك لمكاني من نبيك
صلي الله عليه وسلم وهذه ايدينا اليك بالذنوب
وتواصينا بالتوبة وانت الراعي لا تهمل
الضالة ولا تدع الكسير بدار مضيعة وقد
ضرع الصغير ورق الكبير وارتفعت
اليك الشكوى وانت تعلم السر واخفى
اللهم اغثهم بغياثك قبل ان يقنطوا
فيهلكوا فانه لا ييأس من رحمتك الا
القوم الكافرون قال فلم يتم الكلام
حتي ارخت السما بمثل الجبال وروي
ابو الجوزاء قال قحط اهل المدينة
قحطا

لعله وانت الراعي

نسخة مضيعه

قحطا شديدا فشكوا الي عائشة رضي الله عنها قالت انظروا
الي قبر النبي صلي الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الي السما
حتي لا يكون بينه وبين السما سقف ففعلوا ذلك فما دعوا
فمطروا حتي نبت العشب وسمنت الابل حتي تفتقت
من الشحم فسمي عام الفتق سمعت الشيخين ابا القاسم
عبد الرحمن ابن حمزة الجذامي وابا عبد الله محمد
بن عيسى الجزولي معنا لا لفظا قالا حكي لنا الشيخ العارف
عتيق قدس الله روحه قال كنا في ركب الحاج فادرك
الناس العطش وقل ماؤهم فلجا جماعة من الركب الي الشيخ
ابي النجا سليمان ابن علي قال ابو القاسم عتيق واعتزل
عنهم ودعا الله تعالى وتشفع اليه بالنبي صلي الله عليه وسلم
فارسل الله عليهم المطر حتي عم الركب جميعهم
ولما كان سنة ثلاث وخمسين وستمائة توقفت
زيادة النيل بمصر في شهر مسرى عن عادته
وضج الناس بسبب ذلك مع ما هم فيه من غلاء
السعر قال الفقيه المغربي ابو العباس
احمد بن علي بن الرفعة الانصاري فبت ليلة الجمعة
الرابع والعشرين من جمادى الآخرة الموافق لليلة
السادس من مسري المتقدم ذكره محموما فصليت

ركعتين وقرات في الاولى بفاتحة الكتاب وقوله تعالى
سنريهم اياتنا في الافاق الى اخر السورة وفي الثانية
بالفاتحة وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه الى
اخر السورة واستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم ونمت
فرايت هاتفا يهتف بي وهو يقول انه سمع
استغاثتك وانه يخرج عن العالم بعد ثلاثة
ايام في نيل مصر وكنت اخبرت ان علم هذه الرويا
عند الشيخ ابي المجد الاخميمي خطيب مصر فسالته
عن علم هذه الرويا فاخبرني ان الفقيه ابا
العباس احمد بن الرفعة المذكور اخبره بالمنام
يوم الجمعة المفتوح ذكره قال الشيخ ابو
المجد المذكور فبعد ثلاثة ايام زاد النيل في ذلك
اليوم خمسة عشر اصبعا ثم استمر في الزيادة
حتى بلغ في تلك السنة اصبعا واحدا من تسعة
عشر ذراعا وذلك ببركة الاستغاثة
بالنبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في من

قحطا شديدا فشكوا ذلك الى عايشة رضي
الله عنها قالت انظروا الى قبر النبي صلى
الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى
السما حتى لا يكون بينه وبين السما سقف
ففعلوا ذلك ثم دعوا المطر واحتى نبت
الشعب وسمنت الابل حتى تفتقت من
الشحم فسمي عام الفتق حكى الشيخ
العارف عتيق قدس الله روحه قال
كان في ركب الحاج فادرك الناس
العطش وقل ماوهم فلجا جماعة من الركب
الى الشيخ ابي النجا سليمان ابن علي قال
ابو القاسم عتيق فاعتزل عنهم ودعا
الله تعالى وتشفع اليه بالنبي صلى الله عليه
وسلم فارسل الله عليهم المطر حتى عم
الركب جميعهم باب ما جاء في من

من الجوع

استغاث به صلى الله عليه وسلم من بني اباه
وغيرهم من الجوع روي عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال جا ابو سفيان
بن حرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستغيث به بعض المشركين من الجوع والقحط
الذي نزل بهم حتى ما يجدون شيا ياكلون
حتى اكلوا العلهز بالخبط فانزل الله تعالى
ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون فقال فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم له ولقومه حتى فرج الله عنهم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في غزاة
غزاها فاصاب اصحابه جوع وفنيت
ازوادهم فجاوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشكون مما اصابهم ويستاذنونه
في ان ينحروا بعض رواحلهم فاذن لهم
فخرجوا

فخرجوا من عنده فمروا بعمر بن الخطاب رضي
الله عنه فقال من اين جيتم فاخبروه انهم
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ينحروا بعض ابلهم فاذن لهم قال عمر فاني
اسالكم واقسم عليكم الا رجعتم معي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اتاذن لهم ان ينحروا رواحلهم فماذا يصنعون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا
ليس معي شي اعطيهم فقال عمر رضي الله عنه
بلى يا رسول الله تامر من كان معه فضل
زاد يا تي به اليك فتجمعه على شي ثم تدعوا
فيه بالبركة ثم تقسمه بعد ذلك بينهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما رايت
ثم انه امر جميع الناس ان ياتوا بفضل
ازوادهم من كان قد بقي معه شي من زاده

عمر رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا معه

فجعلوا ذلك فمنهم من اتاه بالقليل ومنهم من
اتاه بالكثير ومنهم من لم يات بشي فجعله
النبي صلى الله عليه وسلم في شي ثم دعا فيه بالبركة
ما شا الله ان يدعوا ثم قسمه بينهم فما بقي في
القوم احد الا ملا ما كان معه من وعاء
ثم فضل عنهم فقال عند ذلك اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله من جا بها يوم القيامة غير
شاك ادخله الله تعالى الجنة اخرجه
مسلم وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال شكا الناس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض غزواته الجوع فقال
عسى الله ان يطعمكم قال فاتينا سيف البحر
فزجر رسول الله صلى الله عليه وسلم البحر
زجرة فالقى الينا دابة فاورينا على شقها
النار فاطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا
وحملنا

وحملنا الحديث بطوله وروى انس بن
مالك رضي الله عنه قال اتى بعض بني سهم
من اسلم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخيبر فقالوا يا رسول الله لقد اجهدنا
الجوع وما بايدينا شي ولم يجدوا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا يعطيهم
اياه قال فعند ذلك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم انك علمت حالهم وانهم
ليست لهم قوة وليس بيدي شي اعطيهم اياه
اللهم فافتح اعظم حصونها عنا واكثرها
طعاما وودكا فغدا الناس ففتح عليهم
حصن الصعب بن معاذ وما كان بخيبر
اكثر طعاما وودكا منه سمعت الشريف
ابا محمد عبد السلام بن عبد الرحمن
الحسني القابسي يقول اقمت بمدينة النبي

صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام لم استطعم فيها
بطعام فاتيت الى عند قبره صلى الله عليه
وسلم فركعت ركعتين وقلت يا جدي جعت
واتمنى عليك ترده ثم غلبتني عيني فنمت فبينما
انا نايم واذا برجل يوقظني فانتبهت فرايت
معه قدحا من خشب وفيه ثريد عليه
سمن ولحم وعسل فقال لي كل فقلت له من
اين هذا فقال ان صغاري لهم اليوم ثلثة
ايام يتمنون على هذا الطعام فلما كان
اليوم فتح لي شي فعملت به ثم غلبتني عيناي
فنمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم وهو يقول لي ان احد اخوانك
تمنى على هذا الطعام فاطعمه منه فاكلت
منه حتى شبعت ولم يتغير منه شي فاخذه
ومضى وقال ايضا صاحب الكتاب رحمه
الله

الله سمعت ايضا الشيخ ابا عبد الله محمد بن
ابي الامان رحمه الله يقول كنت بمدينة النبي
صلى الله عليه وسلم خلف محراب فاطمة رضي
الله عنها وكان الشريف مكرم القاسمي نايما
خلف المحراب فانتبه من نومه فجا الى عند
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وعاد الينا
متبسما فقال له شمس الدين صواب خادم الضريح
النبوي فيم تبسمت قال كان بي فاقة فخرجت
من بيتي فاتيت محراب فاطمة رضي الله عنها فاستغثت
بالنبي صلى الله عليه وسلم وقلت اني جايع ثم غلبتني
عيني فنمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
في قدح لبن فشربت منه حتى رويت وهذا
هو ثم بصق اللبن من فيه في كفه وشاهدناه
من فيه وسمعت عبد الله بن الحسن الدمياطي
رحمه الله يقول حكى لي الشيخ عبد القادر

خ
النفيسي

الاندلسي بثغر دمياط قال كنت امشي علي قاعدة
الفقر فدخلت الي مدينة النبي صلي الله عليه وسلم
واتيت الي حجرته فسلمت عليه وشكوت اليه ما بي
من الجوع وكان لي يومان ما اكلت شيا فتمنيت
عليه الطعام من البر واللحم والتمر وتقدمت
بعد زيارته صلي الله عليه وسلم الي الروضة
الشريفة فصليت فيها ونمت فيها فاذا شخص
يوقظني من النوم فانتبهت فاشار الي ان اتبعني
فمضيت معه وكان شابا جميلا خلقا وخلقا
الي ان وصل الي داره فدخل وامرني بالدخول
فدخلت معه فلما اخذت مجلسي قدم الي
جفنة من ثريد وعليها شاة مشوية واطباق
من انواع التمر صيحاني وغيره وخبز الشعير من
جملته خبز اقراص سويق انيق فاكلت
بحسب الكفاية ثم انه ملا جرابي خبزا ولحما
وتمرا

وتمرا فسالت عن موجب هذا الذي عمله معي
فقال نعم كنت نايما بعد صلاة الضحي فرايت النبي
صلي الله عليه وسلم في النوم فامرني ان افعل
لك ذلك ودلني عليك وعرفني مكانك بالروضة
وقال لي عنك انك اشتهيت هذا واردته
فقلت هكذا كان صلي الله عليه وسلم **وقال**
ايضا مولف الكتاب رحمة الله عليه سمعت
صديقي علي بن ابراهيم يقول سمعت عبد
السلام بن ابي القاسم الصقلي يقول حدثني
رجل ثقة نسيت اسمه قال كنت عند النبي
صلي الله عليه وسلم ولم يكن لي شي ولا معي شي
وضعفت من الجوع فاتيت الحجرة وقلت يا سيد
الاولين والاخرين انا رجل من اهل
مصر ولي خمسة ايام في جوارك وقد
ضعفت فاسال الله تعالي واسالك ان تسخر

صوابه اشهر

يارسول الله

لي من يشبعني او يخرجني ثم دعوت الله
بدعوات عند الحجرة وجلست عند المنبر بعد
ذلك فاذا انا برجل قد دخل الحجرة فوقف
وجعل يتكلم بكلام ويقول يا جداه يا جداه
ثم جا الي وقبض على يدي وقال قم فقمت
صحبته فخرج بي من باب جبريل وعدا
الى البقيع وخرج من البقيع فاذا انا بخيمة
مضروبة وجارية وعبد فقال لهما قوما
اصنعا لضيفكما عيشة فقام العبد وجمع
الحطب واوقد النار وقامت الجارية
فطحنت وصنعت ملة وشاغلني بالحديث
حتى اتت الجارية بالملة فقسمتها نصفين
ثم اتت بعكة فيها سمن فصبت على
الملة ثم اتت بتمر صيحاني فصنعتها حيسا
ثم اتت بقصعة فيها طعام طيب ولحم
كثير

خ فقسمها

كثير فوضع الجميع بين يدي وقال كل فاكلت
فقال لي ثانية وثالثة كل وانا اكل حتى اكتفيت
فقال لي رابع مرة كل فقلت يا سيدي ما بقي
لي حاجة الى الاكل واعلم يا سيدي ان لي
اشهر لم اكل فيها خبز حنطة وما بقيت
ازيد شيا لاني اخاف على روحي من كثرة
الاكل قال فعند ذلك اخذ النصف الثاني
من الملة وضم ما فضل ثم شال اللحم جميعه فوضعه
على الملة ثم اتى بمزود واتى بصاعين من تمر
فوضع الجميع في المزود وقال لي ما اسمك
فقلت فلان الشك مني في اسم الرجل فقال لي
بالله عليك لا تعاود وتشكوا الى جدي فانه
يعز عليه ذلك ومن الساعة متى ما جعت
يأتيك رزقك حتى يسبب الله لك من يخرجك
وقال للغلام خذه واوصله الى حجرة جدك

فعدت مع الغلام الى البقيع فقلت له ارجع
قد وصلت فقال يا سيدي الله الاحد ما اقدر
افارقك حتى اوصلك الى الحجرة لئلا يعلم النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فاوصلني الى الحجرة
وودعني ورجع فمكثت اكل من الذي اعطاني
اربعة ايام ثم رجعت بعد ذلك فاذا ابا الغلام
قد اتاني بطعام ولم ازل كذلك كلما جعت
اتاني بطعام مدة طويلة حتى سبب الله لي
جماعة خرجت معهم الى ينبع وفتح الله علي
باشيا وهذا كله ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
وكذلك اتفق لجماعة من سلف هذه الامة
من ايمة المحدثين والصوفية والعلما بالله
المحققين وقال الامام ابو بكر بن المقري
كنت انا والطبراني وابو الشيخ في حرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكنا على حالة من
الغلة واثر فينا الجوع وواصلنا ذلك اليوم

بيوم ثان فلما كان وقت العشاء حضرت قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الجوع
الجوع وانصرفت فقال ابو القاسم وابو الشيخ
اجلس فاما ان يكون الرزق او الموت قال
ابو بكر فنمت انا وابو الشيخ وبقي الطبراني
جالسا كانه ينتظر شيئا فبينما هو كذلك اذ
حضر بالباب رجل فدق الباب ففتح له
الباب واتبعنا نحن فاذا برجل علوي
ومع العلوي غلامان مع كل واحد منهما
زنبيل فيه شي كثير فقال لنا العلوي بسم الله
كلوا فاكلنا بحسب الكفاية والنهاية وظننا
ان الباقي يأخذه الغلام فاذا بالعلوي قد
ولى وترك الجميع عندنا فبقينا باهتين اليه
فلما ان رجع الينا وقال يا قوم اشكوتم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له نعم

الشيخ

بتلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المنام فاخبرني بحالكم وامرني ان احمل اليكم شيا
ثم تركنا ومضى **وقال احمد بن الجلا**
دخلت مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبي فاقة
فتقدمت الى القبر وقلت انا ضيفك يا رسول
الله ونمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
فاعطاني رغيفا فاكلت نصفه وانتبهت
وفي يدي النصف الاخر **وقال ابو الخير
الاقطع رحمة الله عليه** دخلت مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بفاقة فاقمت
فيها خمسة ايام ما ذقت ذواقا فتقدمت
الى القبر الشريف وسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقلت انا
ضيفك يا رسول الله ثم تنحيت الى خلف المنبر
فنمت فرايت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر

لعله رغيفا من حلوى

وابو بكر عن يمينه وعمر عن شماله وعلي بن
ابي طالب رضي الله عنهم بين يديه فقال
فحركني علي رضي الله عنه وقال قم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فقمت اليه وقبلت
بين عينيه فدفع الي رغيفين فاكلت
احدهما وانتبهت والرغيف الاخر
في يدي فكفاني الله تعالى ببركة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتلك الرغيفين مدة
من الزمان **وللشافعي رضي الله عنه في رسول**
الله صلى الله عليه وسلم بيتين
ثمانية لم تجتمع من جمعتها لها بعد ما
كانت مفضلة وصل ،، وجودك والحدود
وجودك والغنى ،، ولفظك والغنى
والكفك والبذل ،، **وقال ابو زرعة**
محمد بن احمد بن محمد الصوفي سافرت

حلوى

مع ابي عبد الله ابن خفيف الى مكة حرسها الله
تعالى فاصابتنا فاقة شديدة فخرجنا منها
طالبين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فبتنا
فيها طاوين وكنت دون البلوغ فكنت
اجي الى ابن خفيف غير دفعة واقول
انا جايع فاتى الى الحضرة المشرفة
وقال يا رسول الله انا ضيفك الليلة ثم
جلس على المراقبة فلما كان بعد ساعة
رفع راسه وبقي يبكي ساعة ويضحك ساعة
فسالت عن ذلك فقال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم فوضع في يدي دراهم ثم فتح يدي
فاذا فيها دراهم وبارك الله تعالى لنا فيها
الى ان رجعنا الى شيراز وكنا ننفق
منها ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال احمد بن محمد الصوفي تهت في

البادية

(هامش: خ فسال عنه)

البادية ثلثة اشهر فانسلخ جلدي من شدة
الحر فدخلت بعد ذلك الى مدينة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجيت الى عنده وسلمت
عليه وعلى صاحبيه ثم انى نمت فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي يا احمد
جيت قلت نعم يا رسول الله وانا جايع وانا
في ضيافتك فقال لي افتح يديك ففتحتهما
فملاهما دراهم فانتبهت فرايت يدي مملوتان
دراهم فقمت واشتريت لي خبز حواري
وفالوذجا واكلت وقمت للوقت ودخلت
البادية **وقال المولف** سمعت ابا اسحاق
ابراهيم بن سعيد يقول كنت بمدينة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعي ثلثة نفر كما بنا
فاقة فاتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ليس لنا شي يكفينا ويكفينا

(هامش: خ النبي — خ كفيك — خ الفالوذج وتعجمه — خ النبي)

ثلثة امدادٍ من تمر فلم اتم الكلام حتى تلقاني
الطبيب رجل فدفع الي ثلثة امدادٍ من التمر **باب ما جاء**
في من استغاث به صلى الله عليه وسلم من
شدة العطش والتجا اليه بتبوك
وغيرهما وقد حققتهم الضرورة ومن احتاج
الي جاهه صلى الله عليه وسلم **روي عن جابر**
بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابنا عطش
فجهشنا اليه قال فوضع يده في اناء بين يديه قال
فجعل الما ينبع من بين اصابعه كانه العيون
ثم قال خذوا بسم الله فشربنا فوسعنا وكفانا
وملانا قربنا ولو كنا مايه الف لكفانا فقيل
لجابر كم كنتم قال كنا الفا وخمسمايه هكذا
اخرجه البيهقي في دلايله واخرجه البخاري
وقال انس بن مالك رضي الله عنه كنت
مع

غزاة

مع النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك فاصاب
المسلمين عطش فقالوا يا رسول الله عطشنا
وعطشت دوابنا وابلنا فقال هل من فضلة
ما فجاء رجل في شن بشيء من الما فقال هاتوا
صحفة فصب الما فيها ثم وضع راحته في
الما قال انس رضي الله عنه فرايتها تخلل
عيونا بين اصابعه قال فشربنا وسقينا
ابلنا ودوابنا وتزودنا فقال اكتفيتم فقال
المسلمون نعم يا رسول الله اكتفينا يا نبي الله
فرفع يده فارتفع الما **وذكر مسلم في صحيحه**
من حديث ابي قتادة رضي الله عنه الطويل
انه قال احفظ علي ميضاتك وذكر ان
الناس انتهوا الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين امتد النهار وحمي كل شي وهم
يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا

فقال لا هلك عليكم قال ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالميضاة فوضع يده عليها ثم دعا
ثم جعل يصب لكم بصب الما وابو قتادة يسقيهم
فلم تعد أن ادى الناس ما في الميضاة فانكبوا
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسنوا اكلكم سيروى قال ففعلوا فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم
حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لي اشرب فقلت يا رسول الله لا
اشرب حتى يشرب فقال ان ساقي القوم
اخرهم شربا قال قتادة فشربت وشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس
الما جامين وقال عمران بن حصين حين
اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عطش
فشكوا ذلك اليه فدعا عليا رضي الله عنه واخر
واعلمهما

الملأ ع

واعلمهما انهما يجدان امراة بمكان كذا وكذا
معها بعير عليه مزادتان الحديث فوجداها
فاتيا بها النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يده
في آنا من مزادتيها وقال فيه ما شا الله ان
يقول ثم فتحت عز اليهما وامر الناس فملؤا
اسقيتهم حتى لم يدعوا منها شيا الا ملاوه
قال عمران وتخيل الى انها لم تزدد الا امتلا
ثم امر فجمع للمراة من الازواد حتى ملا
ثوبها وقال اذهبي فانا لم ناخذ من مائك شيا
وفي رواية والله ما رزاناك من مائك شيا
ولكن الله عز وجل سقانا الحديث بطوله
وروى عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله
عنه حدثنا بشان ساعة العسرة فقال
عمر رضي الله عنه خرجنا الى تبوك في حر

شديد فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى
ظننا ان رقابنا ستنقطع حتى ان كان الرجل
ليذهب ليلتمس صاحبه فلا يرجع حتى
يظن ان رقبته ستنقطع حتى ان احدنا لينحر
بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي
على كبده فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله
ان الله قد عودك خيرا في الدعا فادع الله
لنا فقال اتحبون ذلك قال نعم يا رسول الله
قال فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قالت السما
فاظلت ثم سكبت مطرا كافواه القرب
فملاوا ما معهم من الاوعية والقرب
ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر
اخرجه البيهقي في دلايله وروي بن
عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله
عنه لما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الغار

الغار فعطش عطشا شديدا فشكا ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهب الى صدر الغار فاشرب
قال ابو بكر رضي الله عنه فانطلقت الى صدر
الغار فوجدت عينا فشربت منها ما احلى
من العسل وابيض من اللبن واذكى رايحة
من المسك وابرد من الثلج ثم عدت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشربت
قلت نعم يا رسول الله قال الا ابشرك فقلت
بلى فداك ابي وامي يا رسول الله قال ان الله
تعالى امر الملك الموكل بانهار الجنة ان يخرق
نهرا من جنة الفردوس الى صدر الغار
لتشربه يا ابا بكر فقال له او لي عند الله هذه
المنزلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
وافضل والذي بعثني بالحق نبيا لا يدخل

مبغضك الجنة ولو كان له عمل سبعين نبيا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اشتد
العطش يوما بالحسن والحسين فجعلا يبكيان
فاعطاهما النبي صلى الله عليه وسلم لسانه فمصا
فسكتا **وقال ابو طالب** كنت مع ابن
اخي بذي المجاز يعني النبي صلى الله عليه وسلم
فادركني العطش فشكوت اليه وقلت يا ابن
اخي عطشت وما قلت له ذلك وانا ارى شيا
الا الجزع فثنى وركه ثم نزل فقال يا عم
اعطشت قلت نعم فاهوى بعقبه صلى الله
عليه وسلم الى الارض فاذا الما قد نبع يسنح
على وجه الارض فقال اشرب يا عم فشربت
حتى رويت وملات مزادتي **قال المولف**
لهذا الكتاب سمعت ياسين بن محمد يقول
خرجت مع جماعة من الفقرا من الشام
فلما

فلما وصلنا الى شعب النعم ادركنا العطش
وقد بقي بيننا وبين المدينة مراحل فطلبت
ثم استغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم ونمت فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال مرحبا
بك وبجماعتك ثم ضمني الى صدره وقبلني
فقبلت يده الكريمة وقدمه وقلت يا رسول
الله انا عطشان وانا ايضا خايف على اصحابي
من العطش فقال لا تخف ولا تحمل هما وها انا
اسير لكم الما وها انا ايضا نعجل لكم الضيافة
ورايته صلى الله عليه وسلم مشمر الاكمام
فجانا السيل في تلك الليلة وبددنا الما
القليل الذي كان معنا في الركاوي فلما
قدمنا المدينة تلقانا احد خدام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم فانا اشتهي ان اجتمع بك
حتى اعمل لك بما اوصاني به صلى الله عليه وسلم
قال فعند ذلك سلمت على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجعت اليه فقال لغلامه هات
المايدة فجا بها وعليها كل خير يرادوا والتفت
الي وقال لي هذه التي اوصاني بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت هذه ضيافه
ياسين واصحابه وقال عبد الملك بن
عمير كان لنا جليس يتعطر وكانت رايحة
القطران تغلب عليه فقال لي بعض القوم
يا فلان انك لتتعطر وان رايحة القطران
لتغلب عليك قال اوقد وجدتموها قالوا
نعم قال اما انا ساحدثكم كنت مع من سلب
الحسين بن علي رضي الله عنهما واصحابه
قال فرايت في المنام كان الناس قد حشروا
وحبسوا

وحبسوا عطاشا واذا برجل قاعد على حوض
يسقي الناس منه واذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اسقني فقال اسقه
فقال الرجل يا رسول الله انه ممن سلب الحسين
رضي الله عنه فقال اذهبوا به الى الحسين فاسقوه
قطرانا قال فاصبحت فاذا رايحة القطران
تغلب علي فاني لاتطيب بالغوالي من الطيب
وان رايحة القطران لتغلب علي ولما قتل
الحسين بن علي رضي الله عنهما قتل يوم عاشورا
لعشر مضين من المحرم اول سنة احدى
وستين وهو يومئذ ابن اربع وخمسين سنة
ونصف سنة ونصف شهر ووقع ما وقع
من السبي وحملوا النسا والصبيان فلما
مروا بالقتلى صاحت زينب بنت علي رضي الله
عنها مستغيثة بالنبي صلى الله عليه وسلم يا محمداه
يا محمداه هذا حسين بالعرا مرملا بالدما

منقطع الامعا يا مهراه فلما كان سنة ثلاث
وثلثماية اخذ اهل الكوفه جذري اعمى
منهم الفا وخمس مايه رجل كلهم كان ممن حضر
قتل الحسين رضي الله عنه وهذا من اعجب ما
سمع وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت
ما سمعت ما سمعت نوح الجن منذ قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا البارحة سمعت جنية
تقول الا يا عين فاهملي بجهدك ومن
يبكي على الشهداء بعدك على رهط تقودهم
المنايا الى متكبر في ملك عبد
قالت وذلك حين قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما
وروي ان الذين قتلوا الحسين حملوا راسه
فنزلوا في منزل ووضعوا الراس بين ايديهم
فخرج كف من الحائط مكتوبا على جبهته
سطرا بدم اترجوا امة قتلت حسينا
شفاعة

شفاعة جده يوم الحساب قال صاحب
الكتاب سمعت الشيخ الصالح ابا الحسن
بن علي بن صالح الانصاري يقول سمعت الشيخ
ابا عبد الله محمد يقول حججت الى بيت الله الحرام
فوافيت بالحرم رجلا ذكر لي انه لا يشرب
الما قال فسالته عن ذلك فقال انا اخبرك بسبب
ذلك انا رجل من اهل الحلة من الطايفة
المتشيعة نمت ليلة فرايت كان القيامة
قد قامت والناس في كرب وشدة وعطش
فاصابني عطش عظيم فاتيت حوض النبي صلى
الله عليه وسلم فوجدت عليه ابا بكر وعمر وعثمان
وعليا رضي الله عنهم وهم يسقون الما الناس
قال فاتيت عليا رضي الله عنه لادلالي عليه
ومحبتي له ولتقدمي اياه ليسقيني فاعرض
بوجهه عني فاتيت عمر فاعرض بوجهه

على فاتيت عثمان فاعرض بوجهه عني رضي الله
عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم واقف في
المحشر يذود الناس فاتيته فقلت يا رسول
الله اصابني عطش عظيم فاتيت عليا ليسقيني
فاعرض عني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يسقيك وانت تبغض اصحابي فقلت
يا رسول الله امالي من توبة قال نعم اسلم ثم
جدد وتب حتى اسقيك شربة لا تظما
بعدها ابدا فاسلمت وتبت على يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فناولني كاسا فشربت
فاستيقظت وانا لم اجد عطشا وبقيت
على ذلك ان شيت اشرب وان شيت لا
اشرب فعند ذلك مضيت الى اهلي الى الحلة
وتبرات منهم الا من اجابني ورجع عن ذلك
وانا الى الآن ما اشرب الماء منذ عشرين
سنة

معناه
اسلم الآن

سنة **وبشهد بصحة هذه الحكاية** الحديث
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحوض اربعة اركان
فاول ركن منها في يد ابي بكر رضي الله عنه
والركن الثاني في يد عمر رضي الله عنه **والركن
الثالث** في يد عثمان رضي الله عنه **والركن
الرابع** في يد علي رضي الله عنه فمن احب
ابا بكر وابغض عمر لم يسقه ابو بكر ومن
احب عمر وابغض ابا بكر لم يسقه عمر ومن
احب عثمان وابغض عليا لم يسقه عثمان
ومن احب عليا وابغض عثمان لم يسقه
علي ومن احسن القول في ابي بكر فقد اقام
الدين ومن احسن القول في عمر فقد اوضح
السبيل ومن احسن القول في عثمان فقد
استنار بنور الله ومن احسن القول

في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها ومن احسن القول في اصحابي فهو مومن
وبرى فقد برئ من النفاق ومن ابغض
احدا منهم فهو مبتدع مخالف السنة
والسلف الصالح ويخاف ان لا يصعد له عمل الى
السما حتى يحبهم جميعا ويكون قلبه سليما
وعلى هذا الاعتقاد درج السلف وبذلك
اقتدى العلما خلفا بعد خلف وروينا عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا
وابوبكر وعمر كنفس واحدة فمن احبنا جميعا
انتفع بمحبتنا ومن فرق بيننا في المحبة
لقي الله تعالى يوم القيامة ولا حجة له
وروي انه لما مات ابوبكر الصديق رضي الله
عنه سمعوا هاتفا ليلا يقول
مات الامام المرتضى المصطفى المجتبى خليفة المرتضى
من هاشم

تعالى

من هاشم يا عين جودي واندبي فضله
بدمعك المنهمل الساجم هو الامام العدل
في حكمه ياخذ للمظلوم من ظالم وعن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال ناحت
الجن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان
يقتل بثلاث فقالت ابعد قتيل بالمدينة
اصبحت له الارض تهتز العضاه باسوق
عليك سلام من امير وباركت يد الله في
ذاك الاديم الممزق فمن يسع او يركب
جناح نعامة ليدرك ما قدمت بالامس
يسبق وكنت تسوس الدين بالعلم والتقى
وحكم سديد الراي غير ممزق
وقالت امرأة سمعت الجن تنوح
على عثمان بن عفان رضي الله عنه لما قتل
فوق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بهذه الابيات ليلة المسجد اذ هم مومون بالحجي
القلاب * ثم جاوا بكرة يبغون صفرا كالشهاب
خيرهم في الحي وللمجلس وكال الرقاب *
ولما قتل علي رضي الله عنه سمع هاتف
يقول لقد مات خير الناس بعد محمد *
واكرمهم فعلا واوفاهم عهدا * واضربهم
بالسيف في منهج العلا * واصدقهم قولا
وانجزهم وعدا * باب عقوبة من
سب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فلحقته
العقوبة وهو حقيق بذلك روي انه كان
رجل من اهل الصلاح والخير يقال له
رضوان وكان رجلا يمانيا قال رضوان
كان لي جار في منزلي وكان يشتم ابا بكر
وعمر رضي الله عنهما قال فكثر الكلام بيني
وبينه على شتمهما فلما كان ذات يوم
شتمهما

شتمهما وانا حاضر فوقع بيني وبينه كلام
كثير حتى تناولته وتناولني فانصرفت الى
منزلي وانا مغموم حزين الوم نفسي فنمت
وتركت العشا فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في منامي من ليلتي فقلت يا رسول الله ان
فلانا جاري في منزلي وفي سوقي يسب اصحابك
فقال من اصحابي فقلت ابا بكر وعمر رضي
الله عنهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذ هذه المدية فاذبحه بها قال
فاخذته فاضجعته فذبحته فرايت كان
يدي قد اصابها من دمه قال فالقيت
المدية واهويت الى الارض لامسحها فانتبهت
وانا اسمع الصراخ من نحو داره فقلت
انظروا ما هذا الصراخ قالوا فلان
مات فجاة فلما اصبحنا نظرت الخط

موضع الذي نحن فيه **قال المولف** وسمعت ابا نصر
احمد بن محمد بن غلوان التاجر الادمي وكان
شيخا كيسا بصير الحديث ويقول حكي لي شيخ
دمشقي قال جاورت بالحجاز سنتين وجاورت
في المدينة سنة مجذبة فخرجت الى السوق
لاشتري برباعي دقيقا فاخذ صاحب
الدقيق مني الرباعي وقال العن الشيخين
حتى ابيعك الدقيق فامتنعت من ذلك
فراجعني مرات وهو يضحك فضجرت
وقلت لعن الله من يلعنهما فلطم عيني لطمة
شديدة فرجعت الى المسجد والدمع يسيل
منها على خدي وكان لي صديق مغربيا
فارقيني زاهد جاور بالمدينة سنين
فاسلني عن حالي فذكرت له القصة فقام
له القضية
معي الى التربة الشريفة وقال السلام
عليك يا رسول الله انا قد جيناك
مظلومين

مظلومين فخذ بثارنا ثم تضرع الى النبي صلي
الله عليه وسلم كثيرا ورجعنا فلما جن علي
الليل نمت فلما اصبحت وجدت العين احسن
مما كانت كانها لم يصبها شي فلم يكن الا
ساعة واذا انحن برجل مبرقع قد دخل
من باب المسجد فسال عني فدل علي فجا
فسلم وقال ناشدتك الله الا ما جعلتني في
حل فانا الرجل الذي لطمتك فقلت لا
او تذكر لي قصتك قال نمت البارحة
فرايت النبي صلي الله عليه وسلم قد اقبل ومعه
ابو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم فتقدمت
وقلت السلام عليكم فقال علي رضي الله
عنه لا سلم الله عليك ولا رضي عنك انا
امرتك ان تلعن الشيخين وجعل اصبعه
في عيني فقلعها وانتبهت فوجدت
فقاها

عيني مقلوعة وانا تايب الى الله تعالى
واسئلك التجاوز عن جرمي بحين سمعت
قوله قلت اذهب فانت في حل من قبلي
قال فمضي وهو باكي كثير البكا وقال ابو
علي بن شاذان اراد رجل الحج فاحضره
الامير مفلح وكان صاحب تلك المدينة
فقال له يا فلان اتريد الحج قال نعم فقال
له اذا حجيت واتيت المدينة فاقرا
على النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له
ان الامير مفلح يقول لك لولا صاحباك
لزرتك فقال الرجل سمعا وطاعة قال
الرجل فحجيت واتيت المدينة ولم اقل
الكلام عند القبر اجلالا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما تلك الليلة نمت فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فقال لي
يا فلان

لم لا يودي رسالة مفلح قلت يا رسول الله
اجللتك ان اقول لك في صاحبيك ذلك
الكلام قال فرفع راسه الى رجل قائم
وقال له خذ هذه الموسى واذبح مفلحا
بها فانتبهت ورجعت الى العراق فسمعت
ان الامير مفلحا ذبح على فراشه فذكرت
للناس الرؤيا فشاعت الى ان بلغت
الى الامير قرواش ابن المسيب فاحضرني
وقال لي اشرح لي الحال فشرحته فقال
لي اتعرف الموسى قلت نعم فاحضر طبقا
مملوا امواسي فقال لي اترى في هذه
الامواس الموسى الذي امر النبي صلى الله
عليه وسلم بذبحه به فضربت بيدي
فاخرجت الموسى الذي رايته بيد النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ناوله الرجل فقال

صدقت هذا الموسي الذي وجدناه عند
راسه وهو من نوح وكان قد اتهم بقتله
جماعة فتخلصوا ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو عبد الله بن محمد الفقيه الحنبلي
اجتمع جماعة علي الطريق قاصدين الي
مكة في عرض السنة وكان احدهم كثير
الصلاة والصيام معروف بالخير فمات
واهمهم دفنه فنظروا الي بيت شعر في
الصحرا فقصدوا اليه فاذا فيه عجوز
واذا عندها قدوم فسالوها ان تدفع
اليهم القدوم فقالت تعاهدوني لن تردوه
الي قال فاعطوها ما ارادت من العهد
ثم اخذوا القدوم فحفروا به قبرا
وواروا الرجل ونسوا القدوم في
القبر فذكروا العهد فدعتهم الضرورة
الى

الي نبشه فنبشوا فاذا هم بالقدوم قد
صار غلا من نار من يد الميت الي عنقه
فردوا عليه التراب ومضوا الي العجوز
واخبروها الخبر فقالت لا اله الا الله
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي
فقال لي احتفظي بهذا القدوم فانه غل
لرجل يسب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
وقال ابو محمد الخراساني كان بخراسان
ملك وكان له خادم يتعبد فاراد الخادم
ان يحج فلما عمل حاجته للحج استاذن
مولاه في الحج فلم ياذن له فقال له الخادم
يا مولاي انما استاذنك في طاعة الله تعالي
وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
الملك لست اذن لك حتى تقضي لي حاجة
ان تقضيها فانت ان ضمنتها اذنت لك

تضمنها

واف انتم تتصمها لم أذن لك قال فقال الخادم
هاتها قال الملك ابعث معك برجال وخدم
ونوق وزوامل فاذا اتيت الي قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فقل له يا رسول الله مولاي
يقول لك انه بريء من ضجيعك رضي الله
عنهما قال فقال سمعا وطاعة وربنا يعلم
ما في قلبه فلما انتهى الخادم الى المدينة
بادر الى القبر فسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واستحيى
الخادم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبلغه الرسالة المنكرة قال فنام الخادم في
المسجد بازا القبر فحملته عيناه فنام
فراى في المنام كان حايط القبر قد انفتح
فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وسلم قد
خرج وعليه ثياب خضر وابو بكر عن
يمينه

يمينه وعمر عن شماله رضي الله عنهما وعليهما
ثياب خضر فقال النبي صلى الله عليه وسلم للخادم
يا كيس ما لك لا تؤدي الرسالة فقام
قايما هيبة لرسول الله وقال يا رسول الله
اني استحييت منك ان اسمعك في ضجيعك
ما قال لي مولاي فقال له اعلم انك تحج وترجع
الى بلدك سالما الى خراسان ان شاء الله
تعالى فاذا بلغت الى عنده استاذك فقل
له رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك
ان الله تعالى وانا بريان ممن تبرا من ابي
بكر وعمر افهمت فقال نعم يا رسول الله
ثم قال له واعلم انه يموت في اليوم الرابع
من قدومك عليه افهمت فقال الخادم
نعم يا رسول الله ثم قال له واعلم انه يقع

في وجهه بثرة قبل ان يموت باربعة ايام
افقهت قال نعم يا رسول الله ثم انتبه الخادم
وقد حمد الله على ما اعطاه من رؤيته رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورؤيته صحبته وعلى
ما كافاه من تبليغ الرسالة ثم ان الخادم
حج ورجع الى خراسان سالما وجامعه الملك
بهدايا سنية قال فسكت عنه الملك يومين
فلما كان في اليوم الثالث قال له ما صنعت
في الحاجة التي قلت لك فقال الخادم قد
قضيت فقال الملك هاتها فقال له يا مولاي
ما تريد ان تسمع الجواب فقال بلى قال قل
فحدثه الحديث الذي تم له مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ان بلغ الى قوله ان
الله تعالى وانا بريان ممن تبرا منهما
قال فضحك الملك ثم قال تبرانا منهم
وتبرؤا

منا واسترحنا فقال الخادم في نفسه
سوف تعلم يا عدو الله فلما كان في اليوم
الرابع قوي عليه وجع البثرة في وجهه
فاهلكته فلم يصلوا الظهر الا وقد دفنوه
الى غضب الله تعالى فلا رحمه الله ولا
رضي عنه قال ابو القاسم الاسكندراني
دخلت مصر فعبرت في موضع يقال له
الموقف الذي نادوا على يوسف عليه السلام
فيه فاذا انا بانسان قد صرع وحوله
ناس فقرات في اذنه بسم الله الرحمن الرحيم
قل الله اذن لكم ام على الله تفترون فنطق
الجني على لسانه يا ابا القاسم ما نحن
ممن يفتري على الله ولكن وجدناه يبغض
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما باب استغاثة
من لاذ بقبره وشكا اليه صلى الله

الصلاة

عليه وسلم مفوه وخره قال محمد بن المنكدر
كان رجل اودع ابي ثمانين دينارا وخرج
الرجل يريد الجهاد وقال لابي ان احتجت اليها
انفقها الى ان اعود ان شا الله تعالى ومضى
الرجل الى جهته فاصاب اهل المدينة تلك
السنة جهد جهيد من الغلا قال فاخرج
ابي الدنانير فانفقها فلم يلبث الرجل ان قدم
وطلب ماله فقال له الى غد وبات في المسجد
وبقي يلوذ بقبر النبي صلى الله عليه وسلم مرة
وبمنبره مرة حتى كاد ان يصبح وهو يستغيث
بقبر النبي عليه السلام فبينما هو كذلك
واذا بشخص في الظلام يقول دونكها
يا محمد قال فمد ابي يده فاذا صرة فيها
ثمانون دينارا قال فلما اصبح جا الرجل
فدفعها اليه قال ابو القاسم عبد الله
بن منصور المقري كان ابي يقترض
مني

من طول الاسبوع فتحصل عليه المايه والاكثر
فاطالبه فيحلف بالله انه يوم السبت يوفيني
فيفعل ذلك مرارا عدة فانكرت عليه وقلت
له بالله يا ابي من اين لك هذا فبكا وقال يا بني
اجمع ختمة واختمها ليلة الجمعة واجعل
ثوابها لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول
يا رسول الله ديني فيجيني من حيث لا احتسب
يوم السبت فاقضي ديني به قال المولف سمعت
يوسف بن علي المجاور لحرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ركبني دين فقصدت
الخروج من المدينة ثم جيت الى قبر النبي صلى
الله عليه وسلم فاستغثت اليه في وفا ديني
ثم غلبتني عيني فنمت فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم فشكوت اليه ديني
فقال اجلس مكانك والله يفتح عليك بوفاء

دينك فلم البث بعد ذلك الا يومين حتى اتاني رجل
شريف واعطاني هميانا ملآن دراهم فاوفيت
منه ديني وبقي معي الباقي واقمت مكاني وسمعت
اباعلي بن موفق السلمي يقول اخبرتني ام
فاطمه انها لما وصلت الى مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم ورمت قدميها وصارت مقعده
لا تقدر على المشي وكانت تطوف حول
قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول يا حبيبي
رسول الله ان الناس قد رحلوا وبقيت لا
استطيع انصرف فاما ان تردني الى اهلي
او الحق بك ولم تزل تكرر هذا فبينما هي بالروضة
على هذا الحال واذا هي بثلاث شباب من
العرب وهم يقولون من يروم السير الى مكه
فبادرت اليهم فقالت انا فقال احدهم قومي
فقالت لا استطيع فقالوا لها مدي يدك معك
قالت

قالت فمددت [illegible] فقالوا [illegible] والله
[illegible] الى
مكة فسألنا احدهم فقال لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لنا اخرج بهذه
المرأة [illegible]
الى مكة فقلت [illegible] الاستجابة لي قالت
ام فاطمه فوصلت الى مكة في اسرع حال
[illegible] ولم اجد بعد ذلك
[illegible] وما
يشبه هذه الحكاية سمعت عبد العظيم
بن علي [illegible] يقول كنا جماعة [illegible]
[illegible] كان بمدينة النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] على السفر فاتينا
الى النبي صلى الله عليه وسلم للوداع فقلنا يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لنا شيء نتزوده ونحن

فحملتكما الى ضيافة ابيك ابراهيم الخليل عليه الصلاة
والسلام فودعناه وخرجنا من عنده فلما
صرنا ظاهر المدينة اذا الخبز بفقير من بعض
اصحابنا قد وجد تلك [illegible]
فانقضنا بذلك وجعلنا نتقوت منها الى
ان قدمنا على الخليل عليه السلام ببركة
النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت ابا موسى
عيسى بن سلامة بن سالم رحمه الله يقول
كان ابو مروان عبد الملك بن حرب المؤذن
عند الخليل عليه السلام وكان قبل ذلك
قد اقام بالمدينة ثلاث عشرة سنة
فلحقته شدة شديدة حتى اجهدته قال
فاستخرت الله تعالى في امري فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فشكوت اليه الحاجة
فقال ارحل الى الشام فقلت يا رسول الله
كيف

كيف لي بالصبر عنك فقال لي ارحل الى الشام
فقلت له كذلك فقال لي ارحل الى الشام الى قبر
ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام قال فرحلت
فكان لي في ذلك الخيرة التامة وسمعت
ابا موسى يقول [illegible] ابا الغيث
ربيع المارداني يقرأ القرآن في المصحف من
غير تعلم سبق منه للكتابة وكنت انكر
ذلك فلما دخلت عليه بمكة وجدته يقرأ القرآن
في المصحف قراءة جيدة فقال فسالته عن
سبب ذلك فقال كنت [illegible] النبي صلى الله عليه
وسلم ابيت في المسجد واخلو ابه صلى الله عليه وسلم
فتشفعت الى الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم
ان يسهل علي قراءة القرآن في المصحف
وصليت عنده وجعلت ادعوا فاخذتني سنة
من النوم فنمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يقول ليقرا اجاب الله دعاك فافتح المصحف
واقرا القران فلما اصبحت فتحت المصحف
وشرعت في القراة فكنت اقرا في المصحف
فيها تصحف مثل الاول فلما [illegible]
يعلم الا [illegible] ا
وكذا

ومما حدث عن الشيخ ابراهيم

[illegible]
انه حج مع رفقه فلما وصلوا الى [illegible] وقضوا
حجهم وزاروا النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
بقي مع الشيخ ابراهيم [illegible]
اصحابه [illegible] قال فاتى الى قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فاستغاث به وقال
يا رسول الله اما ترى اصحابي [illegible] وتركوني
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في
النوم فقال له اذهب الى مكة فاذا اتيت زمزم
تجد

تجد عليها رجلا يسقي الناس فقل له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لك احملني الى اهلي
قال فلما اصبحت رحلت الى مكة فلما وصلت اليها
جيت الى زمزم فوجدت عليها رجلا فلما راني
قال لي قبل ان اسلم عليه ترفق علي حتى يفرغ
الناس فلما فرغ ودخل الليل قال لي قم ودع
البيت واخرج بنا الى اعلا مكة ففعلت
ذلك فلما صرنا خارج مكة قال لي اتبع اثري
ففعلت ذلك وجعلت اتبع اثره فلما كان
عند الصباح اذا انا بواد فيه اشجار ومياه
فقلت ما اشبه هذا بوادي بلدي ستقشاقه
فلما اصبح الصبح اذا هو وادي ستقشاقه
ودخلني الرجل ومضى فجيت الى عند اهلي
واخبرتهم بالخبر فعجبوا من ذلك وبلغ الخبر
الى الناس فعجبوا من ذلك فسالوني عن

الرفقة فاخبرتهم انهم تركوني عند النبي صلى الله
عليه وسلم فمنهم المصدق ومنهم المكذب فبعد
مدة اشهر وصل رفقائي فاخبروهم الخبر
ومما ذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر في
تاريخه ان ابا القاسم ثابت بن احمد البغدادي
راى رجلا بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم اذن
الصبح عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال
فيه الصلاة خير من النوم فجاءه رجل من
خدام المسجد فلطمه حتى سمع ذلك فبكا الرجل
وقال يا رسول الله في حضرتك يفعل بي هذا
الفعال ففلج الخادم في الحال وحمل الى داره
فمكث ثلثة ايام ومات **ويشبه هذه
الحكاية** ما سمعت عن يوسف بن علي الزناتي
يحكي عن امراة هاشمية كانت مجاورة
بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وكان بعض
الخدام

الخدام يوذيها فاستغاثت المراة بالنبي صلى
الله عليه وسلم فسمعت قائلا من الروضة
يقول اما لك في اسوة اصبري كما صبرت
او نحو هذا فزال عنها ما كانت فيه فلما كان
بعد ثلثة ايام مات الخادم في اليوم الثالث
وتخبر المراة في المدينة الى ان ماتت
وسمعت ابا عمران موسى بن احمد التبريزي
يقول كنت بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
فلحقتني ضايقة شديدة فجئت الى القبر
فقلت يا حبيبي يا رسول الله انا في ضيافتك
الله وضيافتك قال فغلبتني عيني فنمت
وانا منتظر صلاة العصر فاذا بالحجرة قد
انفرجت واذا بثلاثة قد خرجوا من
الحجرة ومعهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقمت حتى اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لي الذي كان بجنبي اجلس فان النبي صلى
الله عليه وسلم يبلغ على الحجاج ويفرق الزاد
على المنقطعين فقلت انا منهم قال فجا النبي
صلى الله عليه وسلم الي فردت يدي اليه
وقلت بيده فاعطاني قرصا يشبه
الخبيصة فجعلتها في فمي [illegible] يا بنيك من
من بركتك الهمك و[illegible] قال فانتبهت
وانا احرك فمي من طيب تلك الخبيصة فرجت
ففضل الله لي مقار كتبي بجارة وتخول
وليا من وليا [illegible] الى ان وصلنا الى
مكة ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
ابا عبد الله محمد بن ابي الامان يقول
لما نزل ابو عزيز بن قتادة المدينة ورام
اخذها فدخل من باب البلاط الى باب
الحديد وملك بعض المدينة فجا بعض
الخدام

الخدام الذي للنبي صلى الله عليه وسلم واسمه بشير
فاخذ صبيان الكتاب ودخل بهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل العمامة في اعناقهم
وجعلوا يقولون يا رسول الله استجرنا بك وكادا
برجلين اشراف حملوا على العسكر فردوهم
الى ان اخرجوهم من المدينة ببركة النبي صلى
الله عليه وسلم ولو تتبعت هذا الفن لجفت
الاقلام وجفت المحابر وفنيت الطروس
ولقد سالت بعض اخواننا المجاورين وكان
بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم على قدم التجريد
فقلت له هل استغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم
او لجات اليه في شي قط في مدة اقامتك بالمدينة
قال كنت استحي ان اساله اذ كنت بحضرته صلى الله
عليه وسلم وسمعت الفقيه الامام ابا اسحاق
ابراهيم ابن اسحاق بن خضر المالكي يقول

سمعت الفقيه برهان الدين ابراهيم ابن الطيب
المالكي يقول لي من اثق به وكان بمدينة النبي
صلي الله عليه وسلم انه اصابه الجوع فاتي الي
قبر النبي صلي الله عليه وسلم وقال يا رسول الله
اني جايع اني جايع ثم جلس بالقرب من حجرة
النبي صلي الله عليه وسلم فبينما هو كذلك اذ
اتاه رجل من الاشراف وقال له قم فقال
الي اين فقال تاكل عندي شيا قال فمضي
معه الي بيته فقدم اليه جفنة فيها ثريد
وعليها لحم ودهن كثير وقال له كل فاكل
حتي شبع واراد الانصراف فقال يا اخي
الواحد منكم ياتي من البلاد البعيدة ويقطع
المفاوز القفار ويترك الاهل والاوطان
ويشق البحار وياتي الي زيارة هذا النبي
صلي الله عليه وسلم فاذا اراد الانصراف
تكون

تكون همته ان يطلب منه كسرة خبز والله
ما اخي لو طلبت الجنة او المغفرة او الرضا من
الله لكان احب اليه وكانت ببركة النبي صلي
الله عليه وسلم ثم ناوله ما كان علي الجفنة
من لحم مع خبز كثير فاخذه وانصرف

باب استغاثة من انقطع في البراري والبحار والاسري في ايدي الظلمة الكفار بالنبي المختار

ذكر الواحدي في قوله تعالي ومن يتق الله يجعل له مخرجا
الاية نزلت في عوف بن مالك الاشجعي وذلك
ان المشركين اسروا ابنا له فاتي رسول
الله صلي الله عليه وسلم وشكا اليه وقال
ان العدو اسروا ابني وقد جزعت الام
فما تامرني ان اعمل فقال النبي صلي الله عليه
وسلم اتق الله واصبر وامرك واياها ان
تستكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم فعاد الي بيته وقال لامراته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني واياك
ان نكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فقالت نعم ما امرنا به رسول
الله فجعلا يقولان ما امرهم به فغفل
العدو عن ابنهم فساق غنمهم وجا بها
الي ابيه وهي اربعة الاف شاة فنزلت
فيه هذه الاية **وقال ابن عباس رض**
الله عنهما ان يهود خيبر تقاتل غطفان
فكلما التقوا هزمت يهود خيبر فدعت
اليهود بهذا الدعا فقالت **اللهم** انا
نسالك بحق هذا النبي الامي الذي وعدتنا ان
تخرجه لنا في اخر الزمان الا نصرتنا عليهم
فكانوا اذا التقوا دعوا بهذه الكلمات
فهزموا غطفان فلما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم كفروا به فانزل الله تعالى قوله تعالى
وكانوا

ح فعلت

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي
بكتابهم الي قوله تعالى فلعنة الله على الكافرين
اخبرنا ابو المعالي عبد الرحمن حدثني
ابو محمد عبد الله بن محمد الازدي الحكاك
الاندلسي وكان رجلا صالحا قال كان
بالاندلس رجل قد اسر له ولد فخرج
من بلده قاصدا الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امر ولده فلقيه بعض معارفه فقال
له الي اين عزمت فقال الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم استشفع به فان ولدي قد اسر
الروم وقرروا عليه ثلثماية دينار ولا
قدرة لي عليها فقال له ان التشفع بالنبي
صلى الله عليه وسلم في كل مكان نافع فلم
يقبل ان يرجع الا ان يصل الي التربة الشر
فلما وصل الي المدينة تقدم الي القبر النبي صلى

الله عليه وسلم الي الحجرة واخبره بحاجته
وتوسل به ثم قام فراي النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم وهو يقول له ارجع الي بلدك
تجد ولدك فرجع الي بلده فوجد ولده
فساله عن حاله وكيف قد خلصه الله
تعالى فقال له ان في الليلة الفلانية خلصني
الله تعالى وجماعة كثيرة من الاسرى
واذا تلك الليلة ليلة وصول والده الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم **سمعت الحافظ**
ابا الحسين يحيى ابن علي القرشي يقول
سمعت ابا عبد الله المرسي يحكي عن
الحافظ ابي طاهر اسمعيل بن الانماطي
قال حكي ان سحنون الناسخ اسرته
الروم وبقي عندهم زمانا قال ففكر
يوما في نفسه وقال ليس لي مال ولا اهل
تخلصوني

تخلصوني من هذا الاسر فانا الان اكتب
ورقة واذكر فيها قضيتي واسيرها الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكتب ورقة
بقضيته جميعها ثم سيرها مع بعض تجار
المسلمين الذين كانوا في البلد الذي هو فيه
[ساف هو فيه]
ماسور ثم قال للتاجر اذا وصلت الي
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فعلق هذه الورقة
عند قبره قال ففعل الرجل ذلك فلما كان
بعد عود الناس من الحج قدم بعض التجار
الي البلد الذي فيه ماسور وطلبه من الملك
فبعث اليه واحضر بين يديه فلما دخل
عليه وجد عنده رجلا كانه اعجمي فقال له
الملك هو هذا الذي يطلبه قال حتى اساله
قال فسال الاسير عن اسمه فاخبره فقال
له اكتب خطك حتى انظر اليه فكتب فلما

رأى خطه قال هذا هو ثم اشتراه من الملك
بما أراد ثم أخرجه من بلاد الكفر قال فسأله
سحنون الناسخ وهو الأسير في السبب الموجب
لشراه فقال التاجر إني حججت وجئت إلى
المدينة إلى زيارة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما زرته جلست عند قبره وقلت
في نفسي وددت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان حيا وأنه أمرني لحاجة حتى كنت
أقضيها له فبينما أنا كذلك إذ غلبتني عيناي
فنمت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد قضى الله شهوتك انظر إلى الملك
الورقة المعلقة واعمل بما فيها فهي حاجتي
إليك فانتبهت من ساعتي وإذا أنا بورقة
معلقة يلعب بها الهوى فقلت في نفسي عند
ذلك قد أبى وأتيته وأمرني صلى الله عليه
وسلم بهذه

الورقة قال فأخذت الورقة وقرأتها
فوجدت فيها اسمك وأنت تستغيث إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاصك من
الأسر فقصدت البلد الذي ذكرت أنك فيه
فدخلته وطلبتك من الملك فلما حضرت
وسألتك تحققت أنك كاتب الورقة
وفعلت هذا الأمر لأجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وامتثال أمره وسمعت
الحافظ أبا محمد عبد العظيم بن عبد القوي
المنذري يقول بلغني أن الفقيه أبا علي الحسن
بن عبد الله بن رواحة كتب قصيدة
يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب أن
جائزته تكون الشهادة في سبيل الله تعالى
فقتل شهيدا ببرج عكا في يوم الأربعاء في
شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة

وهو السنة التي امتدح فيها رسول الله صلي
الله عليه وسلم **ذكر بعض شيوخ القيروان
الثقات** ان رجلا عزم علي الحج من بلده فقال
له بعض اصحابه لي اليك حاجة فاحب ان تعينني
علي قضايها فقال وما الحاجة قال احب ان
توصل لي هذه الورقة الي قبر النبي صلي الله عليه
وسلم واقريه مني السلام ثم تدفنها عند راسه
فذلك من كبير حوايجي اليك ولا تفتحها ولا
تنظر ما فيها فقال له الرجل حبا وكرامة ثم
اعطاه الورقة ففعل ما امره به فلم يفتحها قال
فلما وصل الي قبر النبي صلي الله عليه وسلم ساله في
حوايج تخصه ثم سلم علي النبي صلي الله عليه وسلم
من جهة صاحب الورقة ثم دفنها كما قال
له فلما قضي الرجل حجه ورجع طالبا بلده فلما
وصل الي البلد تلقاه صاحب الورقة الي ظاهر
البلد واقسم عليه ان لا ينزل الا عنده ففعل
فاضافه

فاضافه واحسن ضيافته ووجهه الي اهله
كذلك ثم قال له جزاك الله خيرا لقد بلغت الرسالة
فتعجبت من قوله ذلك وعلمه بتبليغي الرسالة
من قبل ان انبيه وكان عند سفري عهد الي
عنه ولدا صغيرا فقلت له من اين علمت اني
فعلت ما ذكرت قال اسمع قصتي كان لي اخ
مات وترك عندي ولدا صغيرا فربيته واحسنت
تربيته ثم انه مات دون البلوغ فلما كان
ذات ليلة رايت في النوم كان القيامة قد
قامت والناس قد حشروا وقد اشتد بهم
العطش من شدة الجهد فبينما انا كذلك وقد
اصابني ما قد اصابهم واذا انا بابن اخي وبيده
قدح فيه ما فسالته ان يسقيني فقال ابي
لحق منك وهذا القدح له فانتبهت وقد
عظم علي ذلك وانا فزعان لعظم ما رايت
ومحزون مما عاينت من ابن اخي فما صدقت

بالصباح ان يصبح فلما اصبحت تصدقت بجملة
دنانير فلما كان في الليلة الثانية رايت مثل ما رايت
في الليلة الاولى ورايت ابن اخي وفي يده القدح
فقلت له لم لا تسقيني فقال لي لو ان لك ولدا
لسقاك فانتبهت وانا مرعوب فلما كان من
الغد تزوجت فلما كان بعد سنة رزقني الله
ولدا ذكرا وهو الذي رايته عندي عتيد وانا
البارحة فلما اتفق سفرك كتبت في الرقعة
التي بعثتها معك وانا اسال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسال الله تعالى ان يتقبله مني ذخرا لي اجده
يوم الفزع الاكبر فلما كان يوم كذا وكذا اخذته
فلما كان الليل مات فعلمت ان الحاجة قد
انقضت والرسالة قد وصلت وكان اليوم
الذي جئتنا به الصبي وتوفي فيه اليوم الذي
كنت فيه عند النبي صلى الله عليه وسلم
وسالته فيه الحاجة وقال ابو القاسم
بن تمام

بن تمام مضيت انا وعشرة انفس معي الى
قصر الطور طالبين ابا يونس قدس الله روحه
فقلنا اكتب لنا كتابا الى الامير زيادة الله
لا اخذ مالي رجل من اهل العلم وهم اخواننا
فارسلهم الى العسكر رماة فقال ابو يونس
انا ما اعرف الامير ولا غيره انما نعرف الله
تعالى ورسوله الليلة اسال الله فيهم ورسوله
ويطلقون ان شاء الله تعالى وكانت ليلة الجمعة
فلما كان في الليلة المذكورة قام يونس فقال
يا احمد يا احمد يا محمد يا ابا القاسم يا خاتم النبيين
يا سيد المرسلين يا من جعله الله رحمة للعالمين
ان قوما من امتك اتوني يسالوني في قوم صالحين
من امتك ان يطلقهم الامير زيادة الله وقد
سالتك ان تسال الله فيهم ثم صلى ورده ورقد
فراى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مر به وقال
له يا يونس قد سالت الله تعالى فيهم الذي طلبت
اياه

وغدا يطلقون ان شا الله تعالي قال ابن تمام فلما
اصبحنا اتينا الي ابي يونس فقلنا له يا سيدنا ما
كان من الحاجة فقال قضيت قد سالت النبي
صلي الله عليه وسلم فقال لي غدا يطلقون ان شا الله
تعالي وكان السوال ليلة السبت فلما كان يوم
السبت ادخلوا الجماعة علي زيادة الله الامير
ابن الاغلب صاحب الجيش فسلموا عليه فلما
راهم رحب بهم ورد عليهم السلام باحسن رد
ثم قال لهم يا اهل العلم لعنة الله علي ابن الصايغ
الذي وجه بكم الي وقد تركتكم كرامة لله
عز وجل وللنبي صلي الله عليه وسلم سمعت ابراهيم
بن مرزوق يقول اسر رجل من جزيرة شقو
وثقل بالحديد وشد علي صدره العصي وكان
يستغيث ويقول يا رسول الله اغثني فقال له
كبير العدو قل لنبيك يخلصك مما انت فيه
قال فلما كان الليل هتف به شخص وقال له اذن
فقال له ما تري ما انا فيه فقال له اذن فاذن الي

ان

ان بلغ الي قوله اشهد ان محمدا رسول الله فعند
ذلك زال ما كان علي صدره من العصي والحديد وظهر
بين يديه بستان فمشي فيه فانفتح له فيه موضع
فدخل منه الي جزيرته شقو واشتهر امره
ببلده ببركة النبي صلي الله عليه وسلم وسمعت
ابن عبدون السبتي يقول اسرني العدو
فاخذت وكتفت او ثقفت فخطر علي قلبي هذه
الابيات فانشات اقول او قعني حبك
مع من يريد في شكلة الذل ونعت العبيد
وانا راض بالذي قد تريد ثم استغثت بعد
ذلك بمحمد صلي الله عليه وسلم وقلت اللهم بفضله
عندك فرج عني فلما كان ثاني يوم اطلقت
ببركة النبي صلي الله عليه وسلم وسمعت شيخنا
القدوة ابا الحسن علي بن ابي القاسم المعروف
بابن قفل رحمة الله عليه يقول حاني علم الدين
ابو البركات عبد الرحمن بن سعيد التوزري
ونحن في اسر العدو بثغر دمياط حرسها

[margin: في من يريد] [illegible]

الله تعالى فقال لي رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت له يا رسول الله ما تركت ما لحق
نبيه فقال لي عليكم بي يا ابن نفل يعني نفسه قال
شيخنا ابن نفل فكنت اجتهد ان ادعو الله
فلا اقدر على الدعا ولا استطيع فلما كان
قريب الفتح استيقظت واجلست بين يدي ملاو
للدعا فدعوت عند ذلك الله تعالى واستغثت
بالنبي صلى الله عليه وسلم في خلاصنا فلما كان
اول خميس من رجب سنة ثمان عشر وستمائة
ما به امرني صغارا كانوا معنا ان يصوموا
ذلك اليوم فلما كان وقت الافطار وصليت
المغرب وبعدها صلاة الرغايب على العادة
واخذت في الدعا وبكا الصغار ففي تلك الليلة
انكسر العدو براس الجزيرة فاصبح السلطان
عليهم يوم الجمعه وتسلم المسلمون الثغر
دمياط يوم السابع عشر من رجب المذكور
من السنة المذكوره **وسمعت الاستاذ**
ابا

الجدجي

٦٦

ابا القاسم احمد بن محمد الخزرجي يقول
رايت رجلا من الرابطة يعرف بالفارس ميمون
الصحي وجا الى السلطان الملك الكامل لما
كان على ثغر دمياط واسلم على يديه فسالته
عن سبب ذلك فقال حصل بيني وبين الرابطة
كلام فخرجوا علي بالخروج عنهم وركبت
بغلا واخذت حصانا على يدي واتا طالب بعض
بلاد الافرنج فتبعوني وحفت منهم وانفلت
مني الحصان فقلت يا محمد بن عبد الله يا نبي
المسلمين ان رجع حصاني الي امنت بك ودخلت
في دينك قال فطرد الحصان حولي شوطا
او اثنين ووقف فامسكته وجيت البلد وجمع
جلد الله ملكك واسلم فحسن اسلامه ومات
في الافرنج حتى مات على الاسلام ببركة النبي
صلى الله عليه وسلم **وقال ايضا المولف انا**
اهل بلاد المغرب عوامهم فضلا على علمايهم

العدو

ختم

دقيق

لا يصيب احدهم شوكة فما فوقها الا قال يا محمد
واستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى ان هذا
مستفيض في بلاد الكفار من الماسورين وقال
بعض الصالحين وكان ماسورا ببلاد الكفار
خذلهم الله تعالى وصل الى البلد الذي كنت فيه
مركب لابن اخي صاحب البلد فجمعوا جميع
الاسرى فكان عددهم ثلثة الاف رجل فلم
يقدروا على جره من البحر لعظمه فجا احدهم
الى الملك فقال له هذا المركب ما يجره الا
المسلمون بشرط ان لا يمنعوا من الكلام بل
يتكلمون بما يريدون قال فجمعونا وكنا اربع
مايه وخمسين رجلا وقالوا لنا قولوا ما
تريدون فقلنا باجمعنا يا رسول الله
وجذبنا المركب جذبة واحدة فلم نتعوق
حتى اخرجناه الى البر ببركة استغاثتنا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فعند ذلك امر الملك
باطلاقنا جميعا وسمعت شيخنا الزاهد
ابا العباس

ابا العباس احمد بن محمد الواني يقول كانت
عندنا بالمدينة مدينة فاس امراه وكانت
اذا اصابها امر او رات شيا يفزعها جعلت
يدها على وجهها وغطت عينيها وقالت
يا محمد فلما توفيت رايتها في المنام فقلت
لها يا عمة اريت الملكين الفتانين قالت
نعم جاءاني فما تقدما الي فعندما رايتهما
جعلت يدي على وجهي وقلت يا محمد ثم نشلت
يدي عن وجهي فلم ارهما وسمعت الشريف
ابا اسحاق ابراهيم بن عيسى بن ماجد
الحسيني يقول كنت بين مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم والشام فضل لي جمل وكان يبلغني
عن الشيخ احمد بن الرفاعي انه قال من كانت له
حاجة الى الله تعالى فليستقبل عبادان ويمشي
سبع خطوات وليستغيث بي فانا بحاجته تقضى
فلما استقبلت عبادان وقصدت الاستغاثة
اذ هتف بي هاتف وقال اما تستحي من رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان تستجيت بخبيرة قال فعند
ذلك تحولت نحو المدينة وقلت يا سيدي يا رسول
الله انا مستغيث بك فترد على جملي فما استكملت
ذلك الكلام الا والجمال يقول الجمل قد وجدناه

وسمعت الحاج يوسف علي مقول يقول

خرجت من مكة متوجها الى المدينة على طريق
المشاة فتهت عن الطريق فاستغثت بالنبي
صلى الله عليه وسلم واذا انا بامراة جاية وهي
تشير الي ان امشي على اثري فمشيت على اثرها
ولم ازل امشي على اثرها حتى وصلت الى المدينة

وسمعته يقول رايت بعض الفقرا جا الى
الزيارة فتاه عن الطريق فاستغاث بالنبي
صلى الله عليه وسلم فظهرت له قبة العباس وهو
بينه وبينها يومان او نحوهما **وسمعت ابا**
عبد الله محمد بن سالم عرف بخواجة يقول
رايت في المنام اني في بحر النيل فاذا انا
بتمساح فاراد ان يعض علي فخفت منه فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي

ولم ازل امشي على اثرها حتى وصلت الى المدينة

خ وبين المدينة

بيوما او نحو

اذا وقعت في شدة فقل انا مستجير بك يا رسول
الله فانتبهت فاراد بعض اخواننا السفر
لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ضريرا
فحكيت له الرويا وقلت له اذا وقعت في
شدة فقل انا مستجير بك يا رسول الله ثم سافر
في تلك الايام فبعد مدة جا من السفر فقلت
له كيف كان حالك في هذه السفرة فقال
لي جزاك الله خيرا انني وقعت في موضع لم
اجد فيه ما حتى كدت ان اهلك انا وخادمي
فاخذت القربة بيدي وبقيت حايرا من شدة
طلب الما والعطش فتذكرت ما قلت لي
فقلت انا مستجير بك يا رسول الله فبينما انا
كذلك اذ سمعت رجلا وهو يقول لي خذ
قربتك فسمعت خرير الما في القربة الى ان
امتلات ولم اعلم من اين اتى الرجل **وسمعت**
الشيخ الصالح ابا الحسن علي بن يوسف

صوتيح

بلغ

النقوى خ

البكري يقول نمت ليلة من الليالي فرايت في منامي
اسدا عظيما قد استقبلني من بين يدي وهم ان
يفترسني فقلت يا محمد مستغيثا بالنبي صلى
الله عليه وسلم فراح عني ثم جاني عن يميني
وهم بي ايضا فقلت يا محمد فراح عني ثم
جاني من عن شمالي فقلت يا محمد فراح عني
ثم جاني من خلفي وهم بي فقلت يا محمد فغاب (واختفى)
شخص فحال بيني وبينه فلم اعد اراه وا...

وسمعت ابا محمد عبد الواحد بن علي
الصنهاجي يقول اقمت مريضا ستة اشهر
او نحوها بالشام فلما رايت الركب قد توجه
فوقع عزمي على السفر وكانوا قد نادوا
في الركب ان يرحلوا الى ثلاثة ايام فلما كان (اقدم)
في الليل قرات سورة **طه وقلت** انا
في ضيافتك يا رسول الله ودعوت الله
ان يريني النبي صلى الله عليه وسلم في منامي
حتى

69

حتى استشيره في اموري فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فاخذ بي وضمني الى صدره
وقال لي ابشر بقضاء حاجتك ولا تخف
فمن بركة النبي صلى الله عليه وسلم اصبحنا
علي ما احتى عشر الركب ووجدت في
نفسي قوة عظيمة وكان يعرض علي المركوب
فامتنع واسبق الركب وذلك كله ببركة
النبي صلى الله عليه وسلم **قال وسمعت ابا
عبد الله محمد بن سالم** السلجماسي يقول
لما قصدت زيارة النبي صلى الله عليه وسلم
سافرت على طريق المشاة فكان اذا
لحقني ضعف قلت انا في ضيافتك يا رسول
الله فيزول عني ما اجده من الضعف
ببركته صلى الله عليه وسلم **وسمعت احمد بن
السلاوي** يقول لما ودعت النبي صلى الله
عليه وسلم بعد زيارتي له قلت يا حبيبي

يا محمد يا سيد الكونين انا اريد ان ادخل
الي الشام فاذا اخذتني شدة ادعوا الله
واتوسل اليه بكما يا رسول الله وجيت الي
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقلت لهما
كذلك واذا بهاتف يقول لي وهل لك وسيلة
الي الله تعالي مثل محمد صلى الله عليه وسلم ومثل
صاحبيه قال فحصل لك ما امرت فبقيت في
البرية سبعة ايام فبينما انا كذلك اذ
وقعت في بير مما قال فبقيت فيه من اول
النهار الي العصر لم يبق الا الموت فتفكرت
ما كنت قلت عند النبي صلى الله عليه وسلم وما
سمعت فقلت يا حبيبي يا محمد الذي كنت قلت
لك وقلت لابي بكر وعمر فلم اتم الكلام
فكان من حملني واطلعني من الجب وذلك
ببركة النبي صلى الله عليه وسلم وبركة صاحبيه
رضي الله عنهما قال وسمعت ياسين
ابن محمد

[حاشية: وحولني خ]

بن محمد يقول كنا بوادي القرى جايين من
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي فقير
قد ادركني الجوع فقلت له كما الساعة
خرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم قلت
الجوع فسكت فلما كان اخر النهار قال
الفقير يا رسول الله نحن جياع ونحن في
ضيافتك فما استتم الكلام حتى لقينا
ملة اكلنا منها ثلاثة ايام وهي من دقيق
العلامة الطيب ببركة النبي صلى الله عليه
وسلم قال المولف وسمعت شيخنا القدوة
ابا الحسن علي بن ابي القاسم المعروف
بابن تغلب وابا الحسن علي بن ابي الفضايل
قالا سمعنا ابا العباس المزني رحمة الله
عليه يقول ركبت مرة في البحر وهاج
بي فهاج علينا وكنت مع جماعة فاشرفنا

[حاشية: خرجنا خ]

[حاشية: الملّة خبز كبير]

على الغرق فسمعنا قايلا يقول يا اعزانا
واولادا الا عندا ملجا بكم الى ها هنا فمررت
بيدي وقلت اللهم بحرمة نبيك محمد صلى
الله عليه وسلم عليك الا ما انقذتنا وسلمتنا
وزاد ابو الحسن علي بن ابي الفضايل
قال فما استتم الدعا الا وقد شاهدت
الملايكة حفت المركب وسرنا بالسلامة
وهي تقول هذا ببركة محمد صلى الله عليه
وسلم فقلت لاصحابي ابشروا الهم عز انكم تخلون
المرسى سالمين ان شا الله تعالى ثم قال
لي يا اخي اذا كانت لك الحاجة الى
الله تعالى فادع الله تعالى بالنبي صلى الله عليه
وسلم وسمعت محمد ابن عبد الله بن
عزانة يقول سمعت الحاج علي يقول
كنا بمركب فاتبعنا مركب للعدو واشرف
علينا

خ يا ابني

صالح بن شوشان الطبسي

علينا واراد ان ينطح المركب الذي لنا قال
فقلت يا محمد نحن في ضيق فتلك اليوم فسمعنا
هدة في مركبهم فاذا صاري المركب قد انكسر
وسقط قلاعه فاشتغلوا بانفسهم فدخلنا
تونس سالمين ببركة النبي صلى الله عليه
وسلم وكتب الي اخ لي في الاسلام فقال
له ابو عبد الله محمد بن ابراهيم السلاوي
من طرابلس الغرب كتابا قال فيه اخبرني
رجل من مدينة طرابلس يقال له الحاج قاسم
قال كنا جايين من اسكندرية في مركب
القديري فهاج علينا البحر فاشرفنا على
الهلاك ثم انبعثت في الناس فقلت لهم
استغيثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فقلنا
كلنا الغياث يا رسول الله العفو يا رسول
الله نحن خاطيون مذنبون استجرنا بك

يارسول الله اجرنا يا محمد الحسب الخلف
ياحبيبنا يا شفيعنا يا دليلنا قال فعند ذلك
نام رجل من اهل المركب مشهور بالخير والصلاح
في ذلك الوقت فراي النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيده وقال له انج وبشره بالسلامة
فانتبه الرجل وبشر بروياه فلما اصبحنا
رجع البحر الى حاله فكانه لم تهج قط وجينا
الى طرابلس سالمين غانمين ببركة النبي محمد
صلى الله عليه وسلم وسمعت اباعبد الله محمد
بن علي الخزرجي يقول كنت نجوجر فدخلت
البحر فلطمتني موجة اشرفت على الغرق
فقلت يارسول الله انا مستغيث بك فاغثني
فلم اتم الكلام حتى القى الي عودا فامسكت
به وطلعت سالما ونجاني الله تعالى بالنبي
صلى الله عليه وسلم وسمعت الفقيه الامام
القاسم

القاسم ابن الفقيه الامام الشهيد عبد الرحمن
بن القاسم الجزولي قال لما توجهنا الى مكة
شرفها الله تعالى سنة خمس واربعين وست
مايه من القصير الشامي فقصدنا قطع الاباحة
من جزيرة الشمي سرنا فتوجهنا قاصدين
الاباحة الى بعد العصر قوي علينا البحر
واشتد الريح وغربت الشمس ولم نقدر
على دخول البر ولا علمنا اين نتوجه فعطب
قلع المركب وسلمنا الامور الى الله تعالى فلما
كان ثلث الليل زاد الامر وتفتحت الحلية
فاستغثنا جميعا بالرسول صلى الله عليه وسلم وقلنا يارسول
الله الغوث فما كان الا دون ساعة وكان
معنا في المركب شخص يقال له مخلوف له
ثلاث حجج استيقظ من النوم وهو مسرور
فقال لنا ابشروا فاني رايت في النوم النبي

صلى الله عليه وسلم وهو يقول ابشروا بالسلامة
وتدخلون مكة يوم الاثنين سالمين قال وهدت
الامور وسلمنا تلك الليلة وما عدنا رابنا شدة
ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلنا مكة
يوم الاثنين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه في
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدحه
نبي تبدا في الداجي جبينه ، يلوح كمصباح
الدجى متوقد ،،
فمن في الورى نرجوه مثل محمد ، نظاما لحق
او نكالا لملحد ،،
وقال الشيخ الصالح السعيد عبد الرحيم المغربي
رحمه الله يمدح النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصيدة
عج بالكثيب فهذه اعلامه ، لاحت وهذا بانه
وخزامه ،،
واذا نزلت بارضهم متشوقا ، فانشد فؤادا
في

في الجنان مرامه ، صب تحن الى الغوير واهله ،
لولاه ما قاد المحب زمامه ،،
يشتاق من سكن الحمى ليزوره ، فلعل يشفي
بالوصال سقامه ،،
لولا الذي سكن الضريح بيثرب ، ما شاقني
ذاك الحمى وخيامه ،،
انرى تكون لنا ليال بالحمى ، ويضمنا بعد
الشتات مقامه ،،
واشاهد الحرم الشريف بطيبة ، ويروق
لي عيش صفت ايامه ،،
واقول للحادي المجد بعيسهم ، هذا الضريح
وهذه اعلامه ،،
فانزل وقف خيامهم متمسكا ، فهو المليك
وكلنا خدامه ،،
من لي بحجرة احمد لو زرتها ، ويروق
لي عيش بطيب دوامه ،،

فهو الذي خرق السموات العلى ... في ليله وافي
اليه سلامه
وهو الشفيع لنا غدا في موقف ... يخشى وجوه
الخلق فيه قيامه
واذا القيامة اطلمنا اهوالها ... ارخى
ذوائبه وفض لثامه
تتبين من انوار بهجة وجهه ... لما بدا وله
اللوا امامه
واقول هذا خير من وطي الحصا ... واجل من
شرفت به اعمامه
فعليه من ذي العرش خير تحية ... وعليه من
رب السما سلامه
صلى عليه الله ما غنى على ... بان الاجبرع
ورقه وحمامه

باب استغاثة الصديق رضي الله عنه

به والشاهد لصحبة القران وصحيح الاخبار
وملاذه به عند طلب سراقة لهما ونزول
السكينة

السكينة عليه في الغار روينا عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى
فانزل الله سكينته عليه قال على ابي بكر لان
النبي صلى الله عليه وسلم لم تزل السكينة معه
وقال محمد بن سيرين رحمه الله ذكر رجال
يعني جماعة طريق على عهد عمر رضي الله عنه
فوقع بينهم كلام في حق ابي بكر وعمر فكانهم
فضلوا عمر على ابي بكر رضي الله عنهما فبلغ ذلك
عمر رضي الله عنه فقال والله لليلة من ابي بكر
خير من ال عمر وليوم من ابي بكر خير من
ال عمر لقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة انطلق الى الغار ومعه ابو بكر رضي الله
عنه فجعل ابو بكر رضي الله عنه مارة يمشي
عن يمينه ومارة يمشي عن شماله وساعة
بين يديه وساعة خلفه حتى فطن له النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر مالك تمشي
ساعة بين يدي وساعة خلفي فقال يا رسول
الله اذكر الطلب فامشي خلفك ثم اذكر الرصد
فامشي بين يديك فقال يا ابا بكر لو كان شي
احببت ان يكون بك دوني قال نعم والذي بعثك
بالحق نبيا ما كانت لتكون محنة الا احببت
ان تكون بي دونك فلما انتهى الى الغار قال
ابو بكر مكانك يا رسول الله حتى استبري
لك الغار فدخل فاستبراه حتى اذا كان
في اعلاه ذكر انه لم يستبري الجحرة فدخل
واستبري فقال انزل يا رسول الله فنزل
قال عمر رضي الله عنه والذي نفسي بيده لتلك
الليلة خير من آل عمر وفي رواية عن عمر
رضي الله عنه قال برسول الله اذكر
الرصد فاكون امامك واذكر الطلب فاكون
خلفك

بلغ

٧٥

خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك لا
آمن عليك قال فمشى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اطراف اصابعه حتى حفيت رجلاه
ليلته
فلما رآها ابو بكر قد حفيت حمله على كاهله
وجعل يشتد به حتى اتى فم الغار فانزله
ثم قال والذي بعثك بالحق نبيا لا تدخله
حتى ادخله فان كان فيه شي نزل بي قبلك
ودخل فلم ير شيا فحمله وادخله وكان في
الغار خرق فيه حيات وافاعي فخشي ابو بكر
رضي الله عنه ان تخرج منهن شيا يوذي
النبي صلى الله عليه وسلم فالقمه قدمه فجعلن
الحيات يضربنه ويلسعنه وجعلت دموعه
تتحدر من الوجع ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا
فانزل الله سكينته عليه وهي الطمانينة
لابي بكر فهذه ليلته واما يومه فانه

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت
العرب فقال بعضهم نصلي ولا نزكي وقال
بعضهم لا نصلي ولا نزكي ولا آلوه نصحا
فقلت يا خليفة رسول الله تالف الناس وارفق
بهم فقال يا عمر انت جبار في الجاهلية خوار
في الاسلام فعلى ما اتالفهم على مفترى ام
على شعر مفتعل قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وارتفع الوحي فوالله لو منعوني عقالا
مما كانوا يعطون لرسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم عليه قال عمر فقاتلنا معه
فكان والله رشيد الامر فهذا ابو بكر
وفي الغار يقول ابو بكر رضي الله عنه
لما رأيته الحيات ... هل انت الا اصبع
دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت
ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم خرج الكفار
في طلبه وبعثوا الى اهل المياه يامرونهم
ويجعلون

قوله اي اعطوه اي ضعيف خوار

ويجعلون لهم الجعل العظيم واتوا على ثور
الجبل الذي فيه الغار الذي فيه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى طلعوا فوقه وسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه اصواتهم
فاشفق ابو بكر واقبل عليه الهم والخوف وقد خاف على النبي
صلى الله عليه وسلم فعند ذلك قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا **وقال**
الزجاج لما اصبح المشركون اجتازوا
بالغار فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قال
اخاف ان تقتل يا رسول الله فلا يعبد الله
بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحزن ان الله معنا ان الله يمنعهم
منا وينصرنا قال اهكذا يا رسول الله قال
نعم فرقأ دمع ابي بكر وسكن **وفي الحديث**

المتفق عليه ان ابا بكر رضي الله عنه قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار فقلت
يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى تحت قدميه
لابصرنا من تحت قدميه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما وفي رواية اخرى لو ان
احدهم رفع قدمه لابصرنا من تحت
قدميه وكان انس بن مالك وزيد بن
ارقم والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم
يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
الغار امر الله عز وجل شجرة فنبتت
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته
وامر حمامتين وحشيتين فوقعتا بفم
الغار واقبل فتيان قريش من كل بطن
رجل بعصيهم وهراواتهم وسيوفهم
حتى اذا دنوا من النبي صلى الله عليه وسلم
قدر

[هامش: قال ح — وامر العنكبوت فنسجت ... وجه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته]

قدر اربعين ذراعا فجعل الرجل منهم ينظر
في الغار فيرى الحمامتين بفم الغار فيرجع
الى اصحابه فقالوا له ما لكم لم تنظر الى الغار
فقال رايت حمامتين بفم الغار فعلمت انه
ليس فيه احد قال فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
ما قال فعلم ان الله قد درا عنه بهما فدعا
لهن وسمت عليهن وفرض جزاءهن واتخذن
في الحرم روينا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لحسان بن ثابت رضي الله
عنه ما قلت في ابي بكر شيا قال بلي
قال قل حتى اسمع فقال قلت
اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة فاذكر
اخاك ابا بكر بما فعلا
الثاني التالي المحمود مشهده واول
الناس منهم صدق الرسلا

وقال ايضا

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد ، طاف العدو به اذ صاعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا ، من الخلائق لم يعدل به رجلا

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث المتفق عليه من رواية البراء بن
عازب قال اشترى ابو بكر الصديق رضي
الله عنه من البرا بن عازب رحلا بثلثة
عشر درهما فقال ابو بكر للبرا بن عازب
قل يحمله الي رحلي فقال له لا حتى تحدثنا
كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حين خرجتما والمشركون
يطلبونكما الحديث بطوله قال
ابو بكر فادلجنا والقوم يطلبونا ولم
يدركنا منهم غير سراقة بن ملك بن جعشم
على

علي فرس له فقلت هذا الطلب يا رسول
الله قد لحقنا قال لا تحزن ان الله معنا
فلما ان دنا منا وكان بيننا وبينه قدر
رمحين او ثلثة قلت هذا الطلب
قد لحقنا يا رسول الله وبكيت فقال ما
يبكيك فقلت اما والله ما على نفسي ابكي
ولكني ابكي عليك قال فدعا صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت
قال فساخت به فرسه في الارض الى
ابطيها فوثب عنها وقال يا محمد قد
علمت ان هذا عملك فادع الله ان ينجيني
مما انا فيه فوالله لأعمين على الطلب
من ورائي وهذه كنانتي فخذ منها
سهما فانك ستمر بابلي وغنمي بمكان
كذا وكذا فخذ منها ما احببت فقال

له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي
في ابلك وغنمك ودعا له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلق راجعا الى اصحابه ومضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى
قدم المدينة ليلا وفي رواية اخرى
فارتحلنا بعدما زالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك في جلد من الارض فقلت
يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارتطمت فرسه الى بطنه
فقال سراقة قد علمت انكما دعوتما
علي فادعوا الله تعالى لي والله لكما
علي ان ارد عنكما الطلب فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنجا فرجع لا
يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما هاهنا
وما

قوله بعد اسلامه هو سراقه

وما بقي يلقى احدا الا رده ووفى لنا وفي ذلك
يقول سراقة يجيب ابا جهل بعد اسلامه
هذه الابيات

ابا حكم والله لو كنت عالما بامر جوادي شاهدا
اذ تسيخ قوائمه
عجبت ولم تشكك بان محمدا نبي وبرهان
فمن ذا يكاتمه
عليك فكف الناس عنه فانني اري امره
يوما ستبدو معالمه
بامر يود النصر فيه الى النهي وان
جميع الناس طرا تسالمه

بلغ

باب استغاثة ذوي العاهات
وملاذهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن شكا

اليه ذهاب بصره اخبرنا ابو المعالي بن رفعه
باسناده الى ابي امامه سهل ابن حنيف عن

عمه عثمان بن حنيف قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جا اليه رجل ضرير فشكا اليه
ذهاب بصره فقال يا رسول الله ليس لي قايد
وقد شق علي فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايت الميضاة فتوضا ثم صل ركعتين
ثم قل اللهم اني اسلك واتوجه اليك
بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمه يا محمد
اني اتوجه اليك بك الى ربي فيجلي لي عن
بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي
قال عثمان فدعا الرجل بهذه الكلمات
فوالله ما تم دعاه حتى خرج من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانه لم يكن به ضر
قط وما راى بعد ذلك احسن من عينيه
واخبرنا ابو المعالي بن عبد الرحمن رفعه
باسناد الى عثمان ابن حنيف رضي الله عنه
قال

قال ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له يا نبي الله قد اصبت في بصري
فادع الله لي فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم توضا وصل ركعتين ثم قل اللهم اني
اسلك واتوجه اليك بنبيي محمد نبي الرحمة
يا محمد اني اتشفع بك في رد بصري
اللهم شفع نبيي في ففعل ذلك فرد الله
عليه بصره وقال له اذا كانت لك حاجة
فبمثل ذلك فافعل اخرجه الامامان
البيهقي وابن شاهين في دلايلهما واخرج
النسائي من حديث عثمان بن حنيف
فذكره وقد شكا الى النبي صلى الله
عليه وسلم جماعة من اصحابه وجع اعينهم
فصحوا بريقه ونفثه صلى الله عليه وسلم
وروي ان ابا قتادة رضي الله عنه

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقعت
عينيه على وجنته فردها صلى الله عليه وسلم
موضعها فكانت بعد ذلك احسن عينيه
ونفث صلى الله عليه وسلم في عين رجل
من صحابه وقد ابيضت فكان لا يبصر
بها شيا فلما تفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عينيه فكان بعد ذلك يدخل
الخيط في الابرة الصغيرة وهو ابن ثمانين
سنه وجا الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو
ارمد قد عصب عينيه بشقة بردقطري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا علي
قال رمدت يا رسول الله قال له ادن مني
فدنا منه فتفل في عينيه فزال وجعها
من ساعتها ومضى لسبيله فكان علي رضي
الله

الله عنه يقول ما رمدت ولا
صدعت منذ تفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عيني وفي ذلك انشد صالح
الشافعي رحمه الله تعالى

وردّ عيونا ناجية بعد ما ذهبت فاكسبها
الرحمن نورا جديدا
وكان علي ارمد ايوم خيبر فما عاد
من داواه بالريق ارمدا

قال مالك الحربي اصاب قاضي البصرة
ابو الحسن ضرر في عينيه فاصبح يوما
فاذا هو بصره قد عمي فاستغاث برسول
الله صلى الله عليه وسلم فراه في النوم فامر
يده على عينيه فاصبح وعينيه كان لم تمر
بهما سو قط

باب من اشتكي الصداع

الي رسول الله صلي الله عليه وسلم اخبرنا
ابو المعالي عبد الرحمن يرفعه الي ابي الطفيل
قال ان رجلا يقال له فارس بن عمرو من بني
ليث اصابه صداع شديد فذهب به ابوه
الي النبي صلي الله عليه وسلم فشكا اليه
الصداع الذي يجده فدعا رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقرا شيا واجلسه بين يديه
واخذ بجلده ما بين عينيه فجذبها فانتفضت
فنبتت في موضع اصابع رسول الله صلي الله
عليه وسلم من جبينه شعرة فذهب عنه
الصداع فلم يصدع بعد ذلك اخرجه ابن
شاهين في الدلايل **واخبرنا ابو عبد
الله** الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو
يرفعانه باسانيد الي رجل من قريش
من ال

خواص

خواصا

من ال الزبير ان اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما اصابها ورم في راسها ووجهها
وانها بعثت الي اختها عايشة رضي الله
عنها اذكري وجعي لرسول الله صلي الله عليه
وسلم لعل الله ان يشفيني فذكرت عايشة رضي
الله عنها لرسول الله صلي الله عليه وسلم وجع
اسما فانطلق رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي
دخل علي اسما فوضع يده علي راسها ووجهها
من فوق الثياب وقال بسم الله اذهب
عنها سوه وفحشه بدعوة نبيك الطيب
المبارك المكين عندك بسم الله صنع ذلك
ثلاث مرات وامرها رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان تقول ذلك ثلاثة ايام ففعلت
فذهب عنها الورم والوجع ببركة النبي
صلي الله عليه وسلم **باب من اشتكي**

الطاهر

وجع الضرس الى النبي صلى الله عليه وسلم روى
اسماعيل بن عياش عن يزيد بن نوح بن ذكوان
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث عبد
الله بن رواحة رضي الله عنه مع زيد وجعفر
رضي الله عنهما فقال له يا رسول الله اني اشتكي ضرسي
اذا اشتد وجعه على يؤذيني اذا آذيته فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن مني والذي
بعثني بالحق نبيا لادعون لك بدعوة لا يدعوا
الله بها مؤمن الا كشف الله عنه كربه (مكروب)
قال ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على الخد الذي فيه الوجع **وقال اللهم**
اذهب عنه سوء ما يجد وفحشه بدعوة
نبيك (الطاهر) المبارك المكين عندك سبع مرات
قال فشفاه الله عز وجل قبل ان يبرح
من مكانه **وقال المؤلف سمعت** علي بن
ابراهيم بن سوار يقول سمعت الشيخ ابا محمد
عبد

عبد العزيز يقول قال لنا شيخنا ابو مدين
دخلت الحمام مرة فرأيت شابا يشبه
الطفل فطلبت لحيته فنزلت فلم
يبق منها شعرة واحدة فقلت اللهم
اني اسألك بجاه نبيك محمد صلى الله عليه
وسلم الا رددتها فنمت تلك الليلة
فاصبحت وقد رجعت كما كانت او
ببركة النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من انقطعت يده فجا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فتفل فيها والصقها
فعادت كما كانت **وبالاسناد** الى ابي
بكر البيهقي يرفعه باسناد الى حبيب
بن عبد الرحمن بن خبيب عن ابيه عن
جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا ورجل من قومي في بعض مغازيه

فقال انا نفتني نشهد معك مشهدا قال
اسلمتم قلنا لا قال فانا لا نستعين بالمشركين
على المشركين قال فاسلمنا وشهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خبيب
فاصابتني ضربة على عاتقي فتعلقت يدي
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فتفل فيها
والصقها فالتامت وبرات وقتلت الذي
ضربني قال خبيب رضي الله عنه فتزوجت
ابنته فكانت تحدثني وتقول لا عدمت
رجلا وشحك هذا الوشاح تعني اباها
فاقول لا عدمت رجلا عجل اباك في
النار ولما قطع ابو جهل لعنه الله
يوم بدر يد معوذ بن عفرا
فجا يحمل يده الى عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذها رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم ثم قبض عليها والصقها فلصقت
وبقيت خيرا مما كانت وبالاسناد المتقدم
يرفعه الى بن شرحبيل الجعفي عن جده عبد
الرحمن عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبكفي سلعة فقلت يا رسول
الله هذه السلعة قد اذتني تحول بيني
وبين قايم السيف ان اقبض عليه او اقبض
على عنان الدابة فقال صلى الله عليه وسلم ادن
مني فدنوت منه فقال افتح كفك ففتحتها
ثم قال اقبضها فقبضتها ثم قال ادن مني
فدنوت منه فقال افتحها ففتحتها فقبض
على كفي وتفل فيها ثم وضع يده صلى الله عليه
وسلم على السلعة فمازال يطحنها بكفه
حتى لم يبق لها اثر ثم قال لي قم فقمت وكاني
لم يكن بكفي الم واخبرنا ابو بكر بن محمد بن

فوذكر يرفعه باسناد الى سماك بن حرب
قال سمعت محمد بن حاطب رضي الله عنه يقول
وقعت على يدي القدر فاحترقت فانطلقت بي ابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاراه اياها فجعل
يتفل عليها ويقول صلى الله عليه وسلم اذهب
الباس رب الناس واحسبه قال واشفه
وانت الشافي فقام وما بيده الم اخرجه البيهقي
في دلايله وذكر ايضًا ابن حبيب محمد بن حاطب
عن ابيه عن امه قالت اقبلت من ارض الحبشه
ومعي ابني حتى اذا كنت من المدينه بليلة او ليلتين
طبخت لك طبيخًا ففني الحطب فخرجت اطلب
الحطب فتناولت يا ابني القدر فانكفات
على ذراعك فقدمت المدينه فاتيت بك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هذا محمد بن حاطب وهو اول من سمي باسمك
فمسح

ام جميل ام محمد بن حاطب

فمسح على راسك ودعا لك بالبركة ثم تفل في فيك
وجعل يتفل على يدك وهو يقول اذهب
الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفا الا
شفاؤك شفا لا يغادر سقما قالت فما قمت
بك من عنده حتى برئت يدك وكانها لم يصبها
شي وذكر الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن
بن علي الواعظ قال كان حماد بن عبد الله ثم
خرجت في يده عيوب فانتفخت يده وعجز
الاطبا على قطعها قال حماد فبت تلك الليلة
على السطح وقلت يا صاحب هذا الملك العظيم
الذي لا ينبغي لغيره هب لي شيا بلا شي ثم
نمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقلت يا رسول الله انظر الى يدي فقال
مدها فمددتها فامر بيده الكريمة عليها
فاعادها وقال قم فقمت ثم انتبهت وقد

حبك

سلامه بلا علاج

معافي

عافاك الله بيدك ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
ويشبه هذه الحكاية ما شاهدناه من
الشريف قاسم بن زيد بن جعفر الحسيني رحمة
الله عليه وكان من المجتهدين قال انكسرت
يدي اليسرى وانخلعت يدي اليمنى فبقيت
يداي معلقتان في عنقي شهرا كاملا في زمان
المد وكنت لا استطيع النوم فنمت ليلة
من الليالي فرايت في النوم ثلاثة رجال
فسالت متقدمهم فقال انا ابو بكر وهذا
عمر وهذا النبي صلى الله عليه وسلم فلما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم هرعت اليه ولحقني
بكا شديد ثم قلت يا رسول الله اما ترى
حالي فاخذ بيدي المكسورة وامر يده
المباركة عليها وقال كل الزيت وادهن
بالزيت فقلت يا رسول الله ثاني مرة ما ترى
ما انا فيه

ح مواله ويلبسه

حسبه

ح البرد والبرهو زيادة النيل

٨٦

ما انا فيه من الوجع فرفع يده الى السما
وقال توسل لي وبالي بيتي فقلت له ما
الذي اقول فقال **قل اللهم** اني اسالك بجاه
محمد وال بيته عندك الا عافيتني فدعوت
بذلك فلما اصبحت نظرت الى يدي وكان
عليها الجبار فقلعته عنها فوجدتها في
عافية ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
وادهنت بالزيت وجعلت اداما الزيت
امتثالا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمود الصوفي
يرفعه باسناده الى حصين بن عبد الرحمن
السلمي قال حدثتني ام عاصم امراة عتبة
بن فرقد السلمي قالت كنا عند عتبة اربع
نسوة وما منا امراة الا وهي تجتهد في الطيب
لتكون اطيب من صاحبتها وما يمس عتبة

رضي الله عنه الطيب قط الا انه يمس دهنا
يمسح به لحيته ونراه اطيب منا وكان اذا
خرج الى الناس قالوا ما شممنا ريحا اطيب
من ريح عتبة قالت فقلت له يوما انا
معشر النسا الذي لك لنجتهد في الطيب
ونراك لانت اطيب ريحا منا فمم ذلك فقال
نعم انا احدثك اخذني الشرا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فشكوت
ذلك اليه فامرني ان اتجرد فتجردت
وقعدت بين يديه صلى الله عليه وسلم
والقيت ثوبي على فرجي فتفل في يده ثم
مسح ظهري وبطني بيده فعبق هذا
الطيب من يومئذ وقمت من بين يديه وما
لم **باب من شكا اليه صلى الله**
عليه وسلم وجع قدمه وساقه فبريت
حين

حين مسها بقدمه ويده وتفل عليها بريقه
صلى الله عليه وسلم **اخبرنا الشيخ المعمر**
ابو الربيع سليمان بن احمد رحمة الله عليه يرفعه
ما سانيده الى يزيد بن عبيد رضي الله عنه انه
قال رايت اثار ضربة في ساق ابي سلمة
فقلت له يا ابا سلمة ما هذه الضربة قال
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
ابو سلمه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث
عليها ثلاث مرات فما اشتكيتها حتى
الساعة هكذا اخرجه البخاري رحمه الله
وكذلك تفل صلى الله عليه وسلم على ابن
الحكم يوم الخندق لما انكسرت يده فبرئ
مكانه وما نزل عن فرسه **وكذلك تفل**
صلى الله عليه وسلم في رجل يزيد بن معاذ
حين اصابها السيف الى الكعب فبرات

من ساعتها وبالاسناد الي البيهقي يرفعه
الي اسمعيل بن ابي هلال قال ان محمد بن ابرهيم
رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اتي اليه رجل برجله قرحة قد
اعيت الاطبا فوضع اصبعه صلي الله عليه
وسلم علي ريقه ثم وضعها علي التراب ثم وضع
اصبعه علي القرحة التي برجل ذلك الرجل
فقال باسمك اللهم تربة ارضنا بريقة بعضنا
يشفي سقيمنا باذن ربنا فما رفع يده عن
القرحة الا وقد برئت وحدثني من رفعه
قال كان ببغداد جارية علوية اقامت زمنة
نحو خمس عشرة سنة فباتت ليلة فاصبحت
وقد برئت وقامت وقعدت فسألت
عن ذلك فقالت اني ضجرت من نفسي ضجرا
شديدا فدعوت الله بالفرج مما انا فيه
او الموت

او الموت ثم بكيت بكا شديدا فنمت
تلك الليلة فرايت في المنام رجلا قد
دخل علي فارعبت منه وقلت يا هذا
كيف تستحل ان تراني فقال انا ابوك فظننت
امير المومنين علي بن ابي طالب فقلت
يا امير المومنين تري ما انا فيه فقال
انا ابوك محمد صلي الله عليه وسلم فبكيت
وقلت يا رسول الله ادع الله عز وجل لي
بالعافية فحرك شفتيه ثم قال هات يدك
فاعطيته فجذبها واجلسني ثم قال
قومي علي اسم الله تعالي فقلت كيف اقوم
فقال هات يديك فاخذهما وجذبني بهما
وقال لي قومي فقد وهب الله لك العافية
فاحمديه واتقيه ثم تركني قايمة وانتبهت
وتركني ومضي فاصبحت وانا في عافية

قال واشتهر قصتها ببغداد باب
من شكا اليه صلى الله عليه وسلم وجع
البطن فبرا ببركته وبه بالاسناد الى الحافظ
ابي بكر البيهقي يرفعه الى ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال جا رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اخي
استطلق بطنه فقال له صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاه فقال له قد
سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا
فسقاه ثم جاه فقال قد سقيته فلم يزده
الا استطلاقا فقال صلى الله عليه وسلم
صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه
عسلا فسقاه فبرا رواه البخاري ومسلم
في صحيحيهما وبه اخبرنا ابو بكر احمد
بن الحسن

بن الحسن يرفعه الى عبيد بن رفاعة عن
ابيه انه دخل بيتا من بيوت النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا قدر الحبيش بلحم واذا فيها
شحمة قال فاهويت عليها واخذتها
فاكلتها فاشتكيت بطني منها سنة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها كانت في انفس سبعة اناس قال
فمسح بطني بيده فوضعتها حضرا فما
اشتكيت بطني بعدها ابدا وروي ان
ابن ملاعب الاسنة اصابه استسقا
فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
صلى الله عليه وسلم بيده حثوة من التراب
فتفل عليها ثم اعطاها لرسوله فاخذها
متعجبا يرى ان قد هزي به فاتاه بها

وهو مشرف على الهلاك فتمسح بها تماء
فشفاه الله تعالى من ساعته **اخبرنا**
الامام ابو الحسن علي ابن هبة الله
الشافعي يرفعه الى هشام قال سمعت عمي
كثير بن محمد ابن رفاعة يقول جاء رجل
الى عبد الملك بن سعيد بن حيان فجس
عن بطنه فقال له بك داء لا يبرا قال
الرجل ما هو قال الدبيلة قال فتحول
الرجل وقال الله الله الله ربي لا اشرك
به شيا اللهم اني اتوجه اليك بنبيك
محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد
اني اتوجه بك الى ربك وربي ان يرحمني
مما بي رحمة يغنيني بها عن من سواه
ثلاث مرات فبرا ثم عاد اليه ابن حيان
فجس بطنه فقال قد برات مما بك
فلم يبق

ولم يبق بك علة ببركة النبي صلى الله عليه وسلم

باب من شكي اليه صلى الله عليه
وسلم البرص والجنون والبكم والارق
والنسيان واللمم فتخلص من ذلك

وبالاسناد الى البيهقي يرفعه باسناد
الى الترمذي الى الزهري عن خارجة بن
زيد رضي الله عنه قال قال اسامة بن
زيد رضي الله عنهما خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحجة التي حجها
اخر عمره حتى اذا كنا ببطن الروحاء
نظر صلى الله عليه وسلم الى امراة تومي
اليه فحبس راحلته فلما دنت منه
قالت يا رسول الله هذا ابني والذي
بعثك بالحق نبيا ما افاق من يوم

ولدته الي يومه هذا قال فاخذه رسول
الله صلي الله عليه وسلم فوضعه فيما بين
صدره وواسطة الرحل ثم تفل في فيه
وقال اخرج يا عدو الله فاني رسول
الله ثم انه ناولها اياه وقال خذيه
فلا باس عليه قال اسامة رضي الله عنه
فلما قضي رسول الله صلي الله عليه وسلم
حجته انصرف حتي اذا نزل ببطن
الروحا اتته تلك المراة بشاة قد
شوتها فقالت يا رسول الله انا ام
الصبي الذي لقيتك به في رواحك فقال
وكيف هو قالت والذي بعثك بالحق
نبيا ما عاد رابني منه شي بعد الحديث
بطوله قال وجاته امراة اخري
بابن لها فقالت يا رسول الله ان ابني
هذا

هذا اجنونا وانه ياخذه عند غدائنا
وعشائنا ويفسد علينا عيشنا قال
فمسح رسول الله صلي الله عليه وسلم
راسه بيده ودعا له بدعوات قال
فثع ثعة خرج من جوفه شي مثل
الجرو الاسود فشفي باذن الله تعالي
حتي كانه لم يكن به شي قال وجاته
امراة اخري بابن لها قد اصيب فقالت
يا رسول الله ان ابني هذا لم يتكلم منذ
ولد فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ادنيه الي فادنته منه فقال للطفل
من انا فقال انت رسول الله صلي الله
عليك وفي رواية اخري اني يصبي
قد شب ولم يتكلم قط فقال له من انا
فقال انت رسول الله صلي الله عليك

قال وجاءته امراة اخرى بابن لها
فقالت هذا ابني قد اتي عليه كذا وكذا
سنة وهو ابكم فادع الله ان يميته
او يشفيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل ادعوا الله ان يشفيه ويشب
ويكون رجلا صالحا فيقاتل في سبيل الله
فيقتل فيدخل الجنة فدعا الله كما قال
فشفاه الله تعالى فشب وقاتل في
سبيل الله فقتل فدخل الجنة وقال
يعلى بن مرة رايت من النبي صلى الله
عليه وسلم عجبا خرجت معه في سفر
فنزلنا في منزل فاتته امراة بصبي
لها به لمم فقالت يا رسول الله ان ابني
هذا كما ترى قال يعلى رضي الله عنه
فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخرج

اخرج يا عدو الله انا رسول الله فبرا من
ساعته وروي عن ابن شاهين في
دلايله قصة المراة هذه من حديث عبد
الله بن يعلي بن مرة عن ابيه رضي الله عنهما
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر على امراة فقالت يا رسول الله ان
ابني هذا به لمم وقد منع مني الرقاد فادع
الله له فقال لها ويحك اما يسرك انه يكون
من اهل الجنة قالت بلى يا رسول الله ادع
الله له فانه قد منع مني الرقاد فقال يعلى
فقال ادنيه مني قال فادناه منه فقال
بسم الله انا رسول الله اخرج يا عدو الله
قال يعلى فعند ذلك سقنا ثم رجعنا عنها فلما
رجعنا على المراة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا يعلي سلها عن ابنها فال

يعلي فسالتها فقالت ما في الحي غلام اشدّ
منه وذكر ابو بكر المروزي في كتابه
المسمى بالاشارات في معرفة الزيارات
قال مررت مرة في جزيرة فيها مسجد
للنبي صلى الله عليه وسلم ويسمى ايضا بعلي
بن ابي طالب رضي الله عنه قال المروزي
فسالت اهل هذه الجزيرة عن هذا المسجد
هل عُمّر علي اسم النبي صلى الله عليه وسلم او
علي اسم علي رضي الله عنه فقالوا له حكاية
كان في هذه الجزيرة رجل يقال له الشيخ
حسن فابتلي بالجذام فرماه الناس في
ناحية الجزيرة خوفا من مرضه فلما كان
في بعض الليالي صرخ صرخة عظيمة
فالتام الناس اليه فراوه قائما ليس
به الم فسيل عن حاله فقال رايت النبي
صلي

صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع فقال
اعملوا في هذا الموضع مسجدا فقلت
يا رسول الله انا مبتلي وما يصدقوني
قال فالتفت الي شخص الي جانبه فقال
يا علي خذ بيده قال فمد يده الي فقمت كما
ترون قال المصنف وقد رايت المسجد
وسمعت شيوخنا وجماعة من شيوخ ثغر
دمياط يتحدثون بهذه القصة وهم
يصححونها وهي مشهورة عنهم اخبرنا
ابو الحسن علي بن ابي الفتح المحمودي
يرفعه باسناد الي عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال حدثني ابي بن كعب رضي الله
عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء اليه اعرابي فقال يا رسول الله اني

اخ به لمم ووجع قال وما وجعه قال به
اللمم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتني
به فاتاه به فوضعه بين يديه فعوذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب
واربع ايات من سورة البقرة وهاتين الايتين
والهكم اله واحد الايه وآية الكرسي وثلاث
ايات ايضا من سورة البقره وهي امن الرسول
وايه من ال عمران وهي شهد الله انه لا اله
الا هو الايه وايه من الاعراف وهي ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض
واخر سورة المومنون فتعالى الله الملك
الحق الايه وايه من سورة الجن وهي
وانه تعالى جد ربنا الايه وعشر ايات
من سورة الصافات وثلاث ايات من
اخر سورة الحشر وقل هو الله احد
والمعوذتين

والمعوذتين قال فقام الرجل كانه لم يشتك
شيا قط اخبرنا عبد الرحمن القرشي
يرفعه باسناد الى ابي العالية الرياحي
انه قال ان خالد بن الوليد رضي الله عنه
قال يا رسول الله ان كايدا من الجن يكيدني
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ذرا في الارض
ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما يعرج في
السما وما ينزل منها ومن شر كل طارق
الا طارقا يطرق بخير يا رحمن يا رحيم
[ورواية الا طارقا]
قال ففعل ذلك فاذهب الله تعالى عنه
كل ما يجد اخرجه البيهقي في دلايله
وذكر البيهقي رحمه الله ان عثمان بن ابي
العاص قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم سوء حفظي للقران فقال ذلك شيطان يقال
له خنزب ثم قال ادن مني يا عثمان قال
عثمان رضي الله عنه فدنوت منه فوضع يده
صلى الله عليه وسلم على صدري وجدت بردها
في فوادي وبين كتفي ثم قال صلى الله عليه وسلم
اخرج يا شيطان من صدر عثمان قال
فما سمعت بعد ذلك شيا الا حفظته وعن
طاوس رضي الله عنه انه قال لم يوت النبي
صلى الله عليه وسلم باحد به مس فصك في
صدره الا ذهب ما به وشكا ابو هريرة
رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم النسيان فامره صلى الله عليه وسلم
ببسط ثوبه وغرف صلى الله عليه وسلم بيده
فيه ثم امره بضمه فما نسي شيا سمعه بعد
ذلك اليوم واخبرنا ابو علي الحسن
بن ابراهيم

ففعل

بن ابراهيم بن هبة الله المصري يرفعه باسناد
الى مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت رضي الله
عنه انه قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارقا اجده فقال لي اذا اردت ان تنام
واخذت مضجعك فقل هدات العيون
وغارت النجوم وانت الحي القيوم قال
زيد بن ثابت فقلتها فاذهب الله عني ما
كنت اجد وقال البرا بن عازب شكا
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الوحشة
فقال له اكثر من قول سبحان الله الملك القدوس
رب الملايكة والروح بالعزة جللت السموات
والارض فقالها الرجل فاذهب الله عنه
الوحشة سمعت ابا اسحاق المروزي
يقول سمعت عمي يقول سمعت ابا العباس
بن الشيخ ابي اسحاق ابراهيم بن طريف يقول

سمعت ابي يقول لظهرت لمعة في كتفي فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله الا ترى ما حل بي فمسح بيده على
كتفي قال فانتبهت وقد ذهب البرص عني
وفي هذه الحكاية طول اختصرتها

صلى الله عليه وسلم

بلغ

باب من شكا اليه صلى الله عليه وسلم الحمى والوجع وجميع الامراض

اخبرنا ابو المعالي بن ابي الحسن الشافعي يرفعه
باسناد الى ابي عثمان النهدي عن سلمان
الفارسي رضي الله عنه انه قال استاذنت
الحمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انت فقالت انا الحمى اذيب اللحم وامص
الدم قال صلى الله عليه وسلم اذهبي الى
اهل قبا فاتيهم قال فجاوا الى رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم وقد اصفرت وجوههم
قال فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحمى فقال لهم ما تشاوون ان شيتم
دعوت الله لكم فيكشفها عنكم وان
شيتم تركتها فيسقط عنكم ذنوبكم فقالوا
بل ندعها يا رسول الله وبه اخبرنا علي
بن احمد بن عبدان يرفعه باسناد الى
عطا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
جاءت الحمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ابعثني الى احب قومك
اليك او الى احب اصحابك اليك فقال لها
اذهبي الى الانصار قال فذهبت فمضت
عليهم فصرعتهم فجاوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد اتت
علينا الحمى فادع الله لنا بالشفا قال

ح فاسقطت

فدعا لهم فكشفت عنهم فاتبعته امراه فقالت
يا رسول الله ادع الله فاني من الانصار لي خ
فادع لي كما دعوت لهم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما احب اليك
ان ادعو لك فيكشف الله عنك او تصبرين
وتجب لك الجنة فقالت لا والله يا رسول
الله بل اصبر ثلاث مرات ولا اجعل
والله للجنة خطرا ابدا **واخرج مسلم**
رضي الله عنه في صحيحه عن جابر ابن
عبد الله رضي الله عنه انه قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام معا
السايب او ام المسيب فقال ما لك
يا ام السايب او يا ام المسيب تزفزفين خ ترقزفين
فقالت يرسول الله من الحمى لا بارك الله
فيها فقال لها لا تسبي الحمى فانها
تذهب خطايا ابن ادم كما تذهب
الكير

الكير خبث الحديد **قال شيخنا الامام**
ابو محمد عبد العزيز بن عبد السلام لما
كانت الحمى سببا لتكفير الذنوب نهى عن
سبها لاجل ما فيها من الفايدة فان قيل فعلى
مساق هذا لا ينبغي ان يسب شي من المصائب
لانها مكفرة للسيات وذلك قوله تعالى
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
بالاسناد الى ابي بكر الحافظ يرفعه
باسناده الى ابي يزيد المقرئ عن عبد الرحمن
ابن المرقع رضي الله عنه قال لما فتح رسول خ ابن المرقع
الله صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على
ثمانية عشر قسما فجعل لكل ماية سهما
وهي مخضرة من الفواكه فوقع الناس
في اكل الفاكهة فغمتهم الحمى فشكوا ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الحمى رايد الموت وسجن
الله في الارض وهي قطعة من النار فاذا
اخذتكم فبردوها بالما وضعوا فيه
الاشنان وصبوه عليكم بين الصلاتين يعني
المغرب والعشا قال ففعلوا ذلك فذهب
عنهم الحمى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لم يخلق وعا اذا ملي شرا
من البطن فاذا كان لا بد فاجعلوا ثلثا
للطعام وثلثا للشراب وثلثا للريح اخرجه
البيهقي في دلايله **قال المصنف سمعت**
الشيخ ابا عبد الله التجيبي يقول كانت
الحمى تعتادني فلما كان يوم النوبة
اخذتني اخذا شديدا فاخذت كتاب الشفا
في شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم
وجعلته على صدري وعلى كتفي وقلت لحسبت
بك

ح فبردوها بالما

بلغ

بك يا رسول الله صلى الله عليك فزال وجعها
في الحين بعدما كنت مشتغل بها **وقال**
المصنف قال لي احد الصالحين اهل
علينا شهر رمضان فاخذتني الحمى فخفت
من الفطر فيه فاستغثت بالنبي صلى الله
عليه وسلم وشكوت اليه الحمى فاقلعها الله
عني وصمت شهر رمضان ببركة رسول
الله صلى الله عليه وسلم **وبه اخبرنا ابو علي**
الحسن بن محمد الروذباري يرفعه باسناده
الى نافع بن جبير عن عثمان بن ابي العاص
قال عثمان اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبي وجع قد كاد يهلكني فشكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
الوجع فقال لي امسحه بيمينك سبع مرات
وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما

احد ففعلت ذلك فاذهب الله تعالى عني ما
كان بي ولم ازل آمر به اهلي وغيرهم وفي
صحيح مسلم ان عثمان بن ابي العاص شكا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا يجده
في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم
من جسدك او من جسدك وقل بسم الله ثلثا
وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر فزال عنه وجعه
واشتكى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
وجعا فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشفه
وعافه ثم ضربه برجله فما عاد اشتكى ذلك
الوجع بعدها ومرض ابو طالب عم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي ادع
ربك

ربك الذي تعبده ان يعافيني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اشف عمي فقام
ابو طالب كانما حل من عقال فقال يا ابن
اخي ان ربك الذي تعبده ليطيعك فقال
وانت يا عماه لئن اطعت الله ليطيعك
وسمعت ابا عبد الله بن عبد الملك القرشي
يقول اصاب والدي محمد بن عبد الملك مرض
شديد ودام به ثلثة اشهر ملازما للفراش
لا يستطيع نهوضا بوجه ولا سبب وضاق
به الحال الى ان لم يبق معه ملبس واحد
فراى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكا
اليه حاله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل
اللهم اني اسئلك العفو والعافيه والمعافاة
في الدنيا والاخره فقالها في النوم فاصبح
معافى معافاة كاملة كان لم يصبه مرض

ودخل عليه اصحابه يعودونه على عادتهم
فوجدوه في عافية فسالوه فاخبرهم
واتفق عبور السلطان لذلك البلد وهو
الملك الاشرف لزيارة المسجد الاقصى فراي
الناس اخليين خارجين الى منزل الذي
فسال ما هولا فاخبروه ان فلانا كان
مريضا وهولا عواده فدخلوا عليه للعيادة
فوجدوه صحيحا فعجب من ذلك ودخل
الى عنده الذي فاخبره بالقصة فخرج
من عنده واشترى له من المال ما وجدنا به سعة
في احوالنا مدة طويلة وقيل كان المال الف
دينار **وما اتفق لفارس الحنا** احد
شيوخ الصوفيه بشيراز قال فارس
ولد لي مولود في ليلة مطيرة شديدة البرد
ولم يكن لي شي ولا حطب ولا دهن ولا
شي للماكول ولا زيت اوقده في سراج
فاشتغل

فاشتغل سري بذلك جدا فاستغثت بالنبي صلى
الله عليه وسلم فغلبني النوم فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فسلم علي وقال
لي يا فارس ما لك قلت يا رسول الله من حالي
كيت وكيت فقال لي اذا اصبحت فاذهب
الى فلان المجوسي وسمى رجلا اعرفه
وقل له قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادفع الي عشرين درهما قال فارس فانتبهت
وقلت هذا امر غريب ولكن الشيطان لا يتمثل
برسول الله صلى الله عليه وسلم فعدت الى
النوم فعاودني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لي لا تتهاون واذهب الله فلما اصبحت
مشيت الى ذلك الرجل واذا الرجل قايم على
بابه وفي طرف كمه شي وما عرفني فاستحييت
ان اقول له شيئا فبينا نحن قال فارس فقال لي

وقال لي يا شيخ لك حاجة قلت نعم قال وما هي
حاجتك قلت قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادفع الي عشرين درهما قال ففتح كمه وقال
هذه عشرين درهما فاخذتها منه وقلت ايها
الرجل اما انا فقد علمت ثم حيث ثم اين
علمت انت ذلك ومن اين عرفتني فقال رايت
البارحة رجلا من صفته كيت وكيت
وقال اذا كان بالغداة رجل من حاله وصفته في
كذا وكذا فاعطه عشرين درهما فلما جئت
اليك عرفتك بالصفة التي وصفها الي
الرجل فقلت له ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فوقف ساعة مفكرا ثم قال احملني
الى منزلك فاخذته الى منزلي فاسلم وجاته
اخته فاسلمت وامه وزوجته فاسلم
من بيته اربعة وحسن اسلامهم ثم اعطاني
بعد

بعد ذلك مائتي درهم اخرى قال وراى رجل
اخر في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان به فاقة فشكا اليه حاله فقال له اذهب
الى علي بن عيسى وقل له ليدفع اليك ما تصلح به
امرك فقال له يا رسول الله باي علامة وهو
رجل امير لا يلتفت الى احد فقال قل له بعلامة
ما رايت رسول الله وانت في البطحا على نشز
عال من الارض فجئت اليه لتسلم عليه فقال
لك ارجع الى مكانك قال فانتبه الرجل
فلما اصبح جا اليه وعرفه فقال علي بن عيسى
صدقت ثم دفع اليه اربعمائة دينار وقال
له اقض منها دينك ثم دفع اليه اربع مائة
اخرى وقال اجعل هذه راس مالك وروي
ان رجلا كان يتردد الى عثمان بن عفان
رضي الله عنه في حاجة له وكان عثمان رضي الله

عنه لا يلتفت اليه ولا ينظر في حاجته فلقي
يوما ابا امامة سهل بن حنيف رضي الله عنه
فشكا اليه فقال له توضأ ثم ائت المسجد فصل
ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه اليك
بمحمد نبي الرحمه يا محمد اني اتوجه بك الى ربك
ليقضي لي حاجتي واذكر حاجتك ثم تركه
ومضى فانطلق الرجل ففعل ما امره ابن
حنيف ثم جاء الى باب عثمان بن عفان رضي الله
عنه فاخذ البواب بيده وادخله على عثمان
فلما راه رحب به واجلسه معه على الطنفسه
وقضى حاجته ثم خرج من عنده فلقي ابن حنيف
فقال له جزاك الله خيرا ما كان والله ينظر
في حاجتي حتى كلمته فيما قلت لي فقال ابن
حنيف والله ما قلت لك ذلك الا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل
جا

جاء اليه وهو ضرير يشكو اليه ذهاب بصره
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم
ائت المسجد فصل ركعتين ثم قل اللهم اني
اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة
يا محمد اني اتوجه بك الى ربي ليجلي لي عن
بصري اللهم شفعه في وشفعني في
نفسي قال ابن حنيف فوالله ما تفرقنا
وطال بنا الحديث حتى دخل الرجل كان لم
يكن به ضرر

باب من انقذه الله من الجن والالام بعنايته عليه افضل
الصلاة والسلام قال المصنف ومما
رويناه عن الامام ابي الفضل عبد الواحد
بن عبد العزيز قال ضاق ابي مرة الى ان
بقينا بلا شي وقرب العيد ونحن في
ضايقة ثم اتت ليلة العيد وما لنا شي
نلبسه ولا عندنا شي ناكله وبتنا باسوا

ليلة فلما مضى من الليل مقدار ربعه واذا
بالباب يطرق والضوء عليه والضجيج ففتحنا
الباب واذا الرجال ومعهم الشموع على
الباب فاستاذنوا على ابي فاذن لهم فدخل
ابن ابي عصير على ابي فقال له رايت
في هذه الساعة النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم فقال لي ان عبد العزيز على اقبح
صورة من الفقر والقلة فاحمل اليه في هذه
الليلة ما يكسوا به اولاده في هذا العيد
واحمل اليه نفقة وقد اخذت هذا القماش
وقد استصحبت الخياطين معي فقال
فاخرجنا ابي الى الخياطين ففصلوا علينا
لكل واحد منا حاجته وقعد الخياطون
يخيطون فقال لهم ابي ابدءوا بثياب
الاطفال لتكون في غد عليهم فان الكبار
يجهلون

يجملون وجلس ابن ابي عصير والجماعه الى
ان صلوا الصبح ثم قال لابي خذ هذه المايه
دينار انفقها عليك في هذا العيد ثم انصرف
وهو وجماعته فقلت لابي بعد رواحهم
ما سبب هذا يا اباه ولم يكن لهذا الرجل بنا
معرفة فقال يا بني لما نظرت الى حالكم وما
انتم فيه قلت اللهم بحق نبيك محمد الا
فتحت علينا بشي من احوال الدنيا ثم اني
استغثت برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
اتم الاستغاثة والدعا الا وقد جا ابن ابي
عصير الى الباب الذي لنا والخياطين
معه والذهب

قصة العلوي المظلوم

قال المصنف بينما المهدي في بعض
الليالي نائما اذ انتبه فزعا مرعوبا
صاحب شرطته وامره ان ينطلق الي

المطبق ويطلق منه العلوي الحسيني ويسلم
اليه الف دينار ويخيره بين المقام عندنا
مكرما او الرواح الى اهله بما طابت قلبه
قال فجا صاحب الشرطة الى المطبق ففتحه
واخرج منه الفتى العلوي كالشن البالى
وحدثه بما قال امير المومنين واعطاه
الف دينار ثم خيره بعد ذلك الخروج
الى اهله او المقام عند امير المومنين
مكرما فاختار الخروج الى اهله فاتاه
بدابة فلما اراد ان يركب قال له صاحب
الشرطة بالذي فرج عنك هل تعلم ما
دعى امير المومنين الى ذلك من اطلاقك
قال اي والله كنت الليلة نايما فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي
فقال لي اي شي ظلموك قلت نعم يا رسول
الله

الله قال قم فصل ركعتين وقل بعدها يا سابق
الفوت يا سامع الصوت ويا كاسي العظام
بعد الموت صل على محمد وعلى ال محمد وعلى ال
محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا
انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت
علام الغيوب يا ارحم الراحمين قال
العلوي فوالله لقد فعلت ما قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما امرني من
الدعا فجعلت اكرر هذه الكلمات الى
ان دعوتني قال الشرطي فلما عدت
الى عند المهدي حدثته بالحديث فقال
صدق اني والله كنت نايما فرايت في منامي
زنجيا بيده عامود حديد وهو قايم على
راسي وهو يقول لي اطلق فلانا العلوي
الحسيني والا قتلتك فانتبهت مرعوبا

وما جسرت والله على العودة الى النوم حتى
جئتني باطلا في

حكاية منصور الجمال

قال المصنف بينما المعتمد على الله نائم
إذ انتبه فزعا مرعوبا وقال احضروا الي
الساعة من الحبس رجلا يعرف بمنصور
الجمال فلم يكن الا ساعة حتى احضر فلما
راه قال له كم انت محبوس قال منذ ثلاث
سنين قال له المعتمد فاصدقني عن خبرك
قال انا رجل من اهل الموصل كان لي جمل
اعمل عليه واعود بكراه على عيالي فضاق
الكسب علي بالموصل فقلت اخرج
اتسبب فخرجت من الموصل فاذا انا
بالجماعة من الجند قد ظفروا بقوم يقطعو[ن]
الطريق فاخذوهم وكتب صاحب البريد
بعددهم وكانوا عشرة فاعطاهم واحد من
العشرة مالا على ان يطلقوه فاطلقوه
واخذوني

واخذوني مكانه واخذوا جملي فسالتهم
بالله عز وجل على ان يخلوني فابوا وحبسوني
مع الحرامية فمات بعضهم واطلق بعضهم
فبقيت وحدي فلما كان هذه الليلة بكيت
واستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله انا مستغيث بك ومازلت
استغيث به صلى الله عليه وسلم حتى جا[ء]
الي رجال فاخرجوني واحضروني
بين يديك فقال المعتمد صدقت رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي
يا احمد وجه الساعة اخرج منصور
الجمال فانه مظلوم واحسن اليه ثم
انه اعطاه خمسماية دينار وجعل له في
كل شهر ثلاثين دينارا وقال اجعلوا امر
جمالنا اليه واحسن اليه غاية الاحسان

حكاية ابي حسان الزيادي

روي ان
اباحسان الزيادي اودعه رجل من اهل
خراسان بدرة فيها عشرة الاف درهم وكان
قد عزم على الحج فورد عليه موت ولده فرجع
عزمه عن الحج فجاء رجل الى ابي حسان يطلب
منه البدرة التي اودعه اياها وكان على ابي
حسان ديون كثيرة فقضى تلك البدرة
ديونه ونصرف فيها وقال في نفسه كما
ينقضي الحج ياتي الفرج فلما طلب منه صاحب
البدرة دراهمه بقي متحيرا في امره فعند
ذلك قال ابو حسان مالي الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ويقول
يا رسول الله انا في حسبك انا في ضيافتك
يا رسول الله اغثني خلصني مما قد وقعت
فيه وهي القصة طول فيها هو عندك
اذ وجه

اذ وجه اليه المأمون فاحضره بين يديه
وقال له اشرح لي قصتك فشرح له قصته
فبكا بكا شديدا وقال له ويحك ما تركني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انام الليلة
بسببك اتاني في اول الليل وقال اغث ابا
حسان فما انتبهت ولم اعرفك فاعتقدت
السوال عنك واثبت اسمك ونسبك و
فاتاني فقال لي كمقالته الاولى فما انتبهت
ايضا متر عجا ثم نمت فاتاني فقال ويحك
اغث ابا حسان فما عاودت نجاسرت
علي النوم وانا ساهر منذ ذلك الوقت لم
يلبث الناس فطلبك خذ هذه بدرة فاعطها
للخراساني وهذه بدرة اخرى اتسع بها
واصلح بها امرك وهذه الف درهم زوج
بها بناتك وجهزهم واذا كان في يوم

للموكب غدا الي لا قلدك عملا جليلا واحسن
اليك قال ابو حسان فرجعت الى داري
فاذا انا بالخراساني على الباب فادخلته البيت
واخرجت له البدره وقلت خذ هذه بدرتك
فقال ليس هذه بدرتي فاخبرته فبكا وقال
لو صدقتني في اول الامر ما طالبتك والله
لا ادخل الى مالي منها شي انت في حل منها
ثم تركني الخراساني ومضى قال ابو حسان
وبكرت يوم الموكب الى دار المامون
فاستدناني ثم اخرج عهدا من تحت مصلاه
وقال هذا عهدك على قضا الشرقيه من
الجانب الغربي بمدينة السلام بغداد فقد
اجريت عليك في كل شهر الفي درهم فاتق
الله تدم عنايه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيك **قصة الشريف بن طباطبا**
مع

مع ولي عهد العزيز بالله بمصر حرسها
الله تعالى ذكر ان العزيز بالله امر ولي
عهده ان يستخرج بقية اموال من عماله
بمصر فوجد على الشريف ابن طباطبا ثلثة
الاف دينار فانفذ اليه فقال له ما لي قدره
الي شي منها فامر باعتقاله بمسجد مهره
ووكل به فبات تلك الليله فراي في منامه
النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه فقال يا رسول
اما ترى ما حل بي فقال بلى وكل بك ولي
عهد العزيز فقال نعم يا رسول الله فقال له
فاين انت عن الخمس التي لا تحجب عن الله
ويفرج الله عنك قال الشريف بن طباطبا
فقلت يا رسول الله وما هي قال قوله تعالى
وبشر الصابرين الى قوله المهتدون وقوله
تعالى الذين قال لهم الناس الى قوله عظيم

وقوله تعالى وايوب اذ نادى ربه الى قوله
للعابدين وقوله تعالى وذا النون الى
قوله ننجي المومنين وقوله تعالى فستذكرون
ما اقول لكم الى قوله سوء العذاب قال
فانتبهت وقد حفظت ذلك وقرات هذه
الايات فلما اصبحت فتح علي الباب ودخل
علي قوم لا اعرفهم قال فاخذوني ومضوا
بي الى ولي عهد العزيز بالله فلما راني
رحب بي وقال لي شكوتني الى جدك فقلت
له والله ما شكوتك فقال بلى قد قال ذلك
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه
استدعى جرايد البواقي قال فضرب على
اسمي وغلق عني قال الشريف وامر لي
بالف دينار اخرى معونة على حالي هذا
واطلق سبيلي فعرفت ذلك انه ببركة
الخمس

الخمس ايات وبركة محمد صلى الله عليه وسلم

حكاية العطار مع الوزير قيل كان
ببغداد رجل عطار من اهل الكرخ قد اشتهر
بالامانة والصدق والخير والستر قال
فاركبه دين حتى لزم بيته من حياه من
الناس ثم اقبل على الدعا والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم واداء الفرايض قال فلما
كان ليلة الجمعة صلى على عادته ودعا ونام
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه
وهو يقول له امض الى علي بن عيسى فقد
امرته ان يدفع اليك اربع مايه دينار فخذها
واصلح بها احوالك قال الراوي وكان عليه
سبع مايه دينار قال فلما اصبح مضى الى الوزير
فمنع من الدخول عليه فخرج رجل من خواص
الوزير وكان يعرف لذلك العطار فاخبره

الخبر فقال له ان الوزير في طلبك من السحر
الي الان وقد سالني عنك وعن مكانك فاقم
موضعك حتي ارجع اليك ثم مضي عنه فما
كان باسرع ان خرج الرجل ودعا العطار
الي الوزير علي بن عيسي فلما دخل علي الوزير
قال له ما اسمك قال فلان بن فلان العطار
فقال له من اهل الكرخ قال نعم قال له الوزير
احسن الله جزاك في قصدك اياي فوالله
ما نمت منذ البارحة فان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اتاني في منامي وقال لي اعط فلانا
بن فلان العطار اربع مايه دينار يصلح
بها شانه فقال له العطار وانا ايضا اتاني
رسول الله صلي الله عليه وسلم البارحة
في منامي وقال لي امض الي علي بن عيسي
الوزير فقد امرته ان يعطيك اربع مايه
دينار

دينار قال فبكا علي بن عيسي لان تكون هذه
عناية من رسول الله صلي الله عليه وسلم بي
ثم قال علي بالف دينار فجاوا بها عينا فقال
للعطار خذ اربع مايه دينار امتثالا لامر
رسول الله صلي الله عليه وسلم وستمايه
هبة مني اليك فقال له العطار ما احب
ان ازيد علي عطا رسول الله صلي الله عليه
وسلم شيا فاني ارجوا البركة فيه لا فيما
عداه فبكا علي بن عيسي وقال هذا اليقين
الصالح خذ ما بدا لك فاخذ العطار اربع
مايه دينار فقضي منها بعض دينه وما زال
ماله يزيد وحاله يصلح بعناية رسول الله
صلي الله عليه وسلم **قصة طاهر بن يحيي
العلوي مع الخراساني** كان بعض
الخراسانيين يحج كل سنة فاعطي طاهر

بن يحيى رجلا من اهل المدينة شيا قال
فاعترضه رجل من اهل المدينة وقال له انك
تضيع مالك قال ولم قال لان هذا ينفقه
في غير طاعة الله تعالى قال فلم يدفع اليه
الخراساني في تلك السنة شيا قال فلما كان
في العام الثاني دخل المدينة وفرق من المال
ما كان معوّدًا ان يفرقه ولم يدفع لطاهر
العلوي شيا ولم يره وجهه قال فلما
تجهز الخراساني في العام الثالث راى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول
له ويحك قبلت في طاهر بن يحيى العلوي
كلام اعدائه وقطعت عنه ما كنت تبره
به لا تفعل واعطه ما فاته ولا تقطعه
عنه ما استطعت قال فانتبه
الخراساني مرعوبا ونوى ذلك واخذ
صرة

صرة فيها ستماية دينار فاعزلها معه
ناحية فلما دخل المدينة بدا بدار طاهر
ابن يحيى العلوي فدخل عليه ومجلسه
حافل فلما راه قال له يا فلان لو لم يبعثك
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انت
جيت وقبلت فينا قول عدو الله وقطعت
عادتك حتى لامك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامرك ان تعطيني حق ثلاث سنين
ثم مد يده فقال هات الستماية دينار
قال فداخل الخراساني الدهش مما ذهل
منه وقال للعلوي هكذا كان والله [illegible]
قال فما علمك بذلك قال انه غير خبرك في
السنة الاولى فلما قطعت رسمي وهي
المائتي دينار اثر ذلك في حالي فلما كان
العام الثاني بلغني دخولك الى المدينة

وخروجك وضاق بي الامر فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في منامي وهو
يقول لي لا تغتم فقد رايت فلانا الخراساني
وعاتبته فيك وامرته ان يحمل اليك ما
فاتك ولا يقطع عنك ما استطاع فحمدت
الله وشكرته فلما رايتك علمت ان المنام
حق قال فاخرج الخراساني الصرة التي
فيها السنة مايه دينار ودفعها اليه
وقبل يده وعينيه وساله ان يجعله في حل
من سماع قول ذلك العدو فيه قال
المصنف سمعت الشيخ الصالح ابا محمد
عبد الرحمن الميداني يقول كنت ليلة من
الليالي على شاطي بحر اسكندرية بمنزلي
بالجزيرة فالهمت ان ادعوا للملك الصالح
وكان

وكان محبوسا في ذلك الوقت بالكرك
بحبس النقيبة الشيخ عبد القادر فصليت
ركعتين واستغثت الى الله تعالى بالنبي
صلى الله عليه وسلم في الملك الصالح ثم نمت
فرايت العساكر قد اجتمعت خلفه وبينهم
شخص اذا اراد ان يخرج منعوه فبينما انا
كذلك اذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
حلة خضرا واذا بعمودين من نور
قد طلعا الى السما قال فجا اليهم فافترقوا
في ذلك الرجل فلم يكن الا ايام قلايل حتى
بلغنا خروج الملك الصالح نجم الدين ايوب
من السجن ومجيئه الى مصر باب
استغاثة الجمل بالنبي صلى الله عليه وسلم
وشكايته اليه اخبرنا ابو المعالي عبد

الرحمن بن علي القرشي يرفعه باسناده الى الحسن
بن سعد مولى الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهما عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال
اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
خلفه فاسر الي حديثا لا احدثه احدا من
الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يستتر فيه نضال نبل او حايط
نخل فدخل يوما حايطا من حوايط الانصار
فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم
حن وذرفت عيناه فاتاه النبي صلى الله عليه
وسلم ومسح بيده سراته وذفراه فسكت
وفي رواية فسكن ثم قال من رب هذا
الجمل يعني لمن هذا الجمل فجا فتى من الانصار
فقال هذا لي يا رسول الله فقال له الا تتقي الله
في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فقال
وماله

وماله يا رسول الله قال لانه شكا الي انك
تجيعه وتدئبه اخرجه ابن شاهين في دلايله
واخبرنا ابو الفضل احمد بن محمد يرفعه
باسناده الى ابي زياد عن ابيه عن جده عن
ابي هند قال حدثني تميم بن اوس الداري
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل بعير يعدو حتى وقف على هامة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فان
تك صادقا فلك صدقك وان تك كاذبا
فعليك كذبك مع ان الله قد امن عايذنا
وليس بخايب لايذنا فقلنا يا رسول الله ما
يقول هذا البعير فقال ان هذا البعير يقول
ان اهله هموا بنحره واكل لحمه فهرب منهم
فاستغاث بنبيكم صلى الله عليه وسلم فبينما

نحن كذلك اذ اقبل اصحابه يتعادون فلما
نظر اليهم البعير عاد الى هامة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلاذ بها فقالوا يا رسول الله
هذا بعيرنا هرب منا منذ ثلثة ايام فلم
نلقه الا بين يديك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه اشتكا منكم بئس الشكاية فقالوا
يا رسول الله ما يقول قال انه يقول انه ربي
في حيكم اعواما وكنتم تحملون عليه في
الصيف الى موضع الكلا فاذا جا الشتا
حملتم عليه الى موضع الدفا فلما كبر استحلتموه
فرزقكم الله به ابلا سايمه فلما ادركتم
هذه السنة الخصبة هممتم بنحره واكل
لحمه فقالوا والله كان ذلك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا جزا المملوك الصالح فقالوا يا رسول
الله

الله انا لا نبيعه ولا ننحره فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبتم قد استغاث
بكم فلم تغيثوه وانا اولى بالرحمة منكم لان
الله تعالى قد نزع الرحمة من قلوب المنافقين
واسكنها قلوب المومنين ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتراه منهم بماية درهم
وقال له يا ايها البعير انطلق فانت حر لوجه
الله تعالى قال فرغا على هامة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امين قال ورغا ثانية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امين قال
ورغا ثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امين قال ثم رغا الرابعة فبكا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله ما يقول هذا البعير قال جزاك الله خيرا

ايها النبي عن الفوانه والاسلام فقلت امين
وقال في الثانيه سكن الله رعب امتك
يوم القيامة كما سكنت قلبي فقلت امين
وقال في الثالثه حقن الله دما امتك من اعدايها
كما حقنت دمي فقلت امين وقال في الرابعه
لا جعل الله باسها بينهم بعضها بعضا فبكيت
وقلت هذه الثلاث الاوله والثانيه والثالثه
سالت الله تعالى فاعطاني اياهم ومنعني
الخصلة الرابعة واخبرني جبريل عليه
السلام عن الله تعالى ان فنا امتك
بالسيف جرى القلم بما هو كاين الى يوم
القيامة ورغا البعير اغا برغوا عن
ذل واشتكايه قال الاصمعي الابل
اذا نشطت ضربت باذنابها واذا ضجرت
رغت باب استغاثة الظبيه
وملاذها

وملاذها بالنبي صلى الله عليه وسلم
اخبرنا عبد الرحمن بن علي الشافعي يرفعه
باسناده الى عطيه عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبيه
مربوطة الى خبا فقالت يا رسول الله حلني
حتى اذهب الى خشفي فارضعه ثم ارجع
اليك فتربطني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صيد قوم وربيطة قوم قال ثم اخذ
عليها عهدا وميثاقا ان ترجع فحل عنها
فخلها ثم اطلق سبيلها فذهبت فلم تمكث
الا قليلا حتى جاءت وقد نفضت ما في
ضرعها من لبن فربطها رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] ثم اتى خبا اصحابها فطلبها
منهم فقالوا هي لك يا رسول الله فخلا عنها [illegible]
واطلق سبيلها وقال لها امضي يا مباركة فقد ذهبت

وهي تدعوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت البهايم
ما تعلمون ما اكلتم منها لحما سمينا **اخرجه**
البيهقي في دلايله واخبرنا القاضي ابو بكر
احمد بن الحسن يرفعه باسناده الى زيد بن
ارقم رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض سكك المدينة فمررنا
بخبا اعرابي فاذا ظبية مشدودة الى الخباء
فقالت يا رسول الله ان هذا الاعرابي اصطادني
ولي خشفان في البرية وقد تعقد اللبن في ابزازي
فلا هو يذبحني فاستريح ولا هو يدعني فامضي
الى عند اولادي في البرية فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركتك ترجعين قالت
نعم والا عذبني الله عذاب العشار فاطلقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت الى حال
سبيلها

سبيلها فلم تلبث الا قليلا حتى جاءت تلمظ فقال
فشدها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخبا
واقبل الاعرابي ومعه قربة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتبيعني هذه الظبية
قال هي لك يا رسول الله قال فاطلقها رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال زيد بن ارقم رضي**
الله عنه انا والله رايتها وهي تسيح في البرية
وهي تقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم **واخبرنا ناصر بن النضر**
يرفعه باسناده الى صفية بن محصن عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصحرا فاذا مناد يناديه
يا رسول الله فالتفت فلم ير شيا فاذا بالنداء
ثاني مرة فالتفت فراى ظبية مشدودة
فقالت يا رسول الله ادن مني فدنا منها وقال
لها هل لك من حاجة فقالت نعم ان لي خشفين

في ذلك الجبل فخلني اذهب فارضعهما ثم ارجع
اليك قال او تفعلين قالت اي وحق من
ارسلك بالحق نبيا قال فاطلقها فذهبت
فارضعت خشفيها ثم رجعت فاوثقها النبي
صلى الله عليه وسلم قال وانتبه الاعرابي فراى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الك حاجة يا رسول
الله قال نعم تطلق هذه الظبية فاطلقها
فذهبت تعدو وهي تقول اشهد ان لا اله الا
الله وانك محمد رسول الله واخبرنا ابو الحسن
علي ابن ابي عبد الله البجلي يرفعه باسناده
الى عتبة بن حسان عن رجل من الانصار
انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلنا منزلا وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد حاجة ابعد فقضى حاجته
وانه انطلق ليقضي حاجته فاذا هو بخباء
لاعرابي

لاعرابي واذا في خبائه منها ظبية مربوطة
فلما نظرت الظبية الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت له بلسان فصيح انا بالله وبك يا رسول
الله ان هولا قد حبسوني منذ ثلثة ايام ولي
اولاد في هذا الجبل وقد جاعوا فان رايت
ان تسرحني حتى اتيهما وارجع اليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخوف ان
لا ترجعي فقالت بلى والله يا رسول الله قال
فخلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
فارضعت اولادها ثم رجعت فربطها النبي
صلى الله عليه وسلم كما كانت وقضى حاجته
ثم انصرف الى الاعرابي فقال ان شئتم قلت لكم
ما قالت هذه الظبية وان شئتم اخبروني
ما صنعتم بها قالوا اخبرنا انت يا رسول
الله قال فانها ذكرت انكم ربطتموها منذ
ثلثة ايام ولها خشفان في الجبل فسالتني

ان اخليها ترضعهما ففعلت ورجعت فقالوا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا انه كما
قالت وهي غدا وكل فخلاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعلت تعدو حتى صارت فوق
الجبل وهي تقول اشهد انك رسول الله اشهد
انك رسول الله اشهد انك رسول الله ثلاث مرات
وفي ذلك يقول صالح الشافعي رحمه الله

وجا امرؤ قد صاد يوما غزالة ... لها ولد خشف تخلف بالكدا
فنادت رسول الله والقوم حضر ... فاطلقها والقوم قد سمعوا الندا

قال المصنف سمعت ايضا الشيخ
الصالح ابا زكريا الاسكندراني وكان من
اولياء الله تعالى يقول سمعت سيدي الرشيلي
يقول كنت بحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا بظبية قد اقبلت من باب الرحمة في
وسط

وسط القافلة حتى واجهت قبر النبي صلى
الله عليه وسلم فوقفت من بعيد وهي تومي
براسها كالمسلمة عليه صلى الله عليه وسلم ثم
ذرفت عيناها بالدموع ثم تاخرت على عجزها
ولم تول ظهرها تعظيما وتوقيرا للنبي صلى
الله عليه وسلم حتى خرجت من الحرم ونحن
نشاهد ذلك **فقال الشيخ** ما اشك ان هذه
الظبية من نسل تلك الظبية التي اطلقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم

باب سلام الحمرة لما فجعت بفرخيها

على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الفضل
جعفر بن ابي الحسن المقري يرفعه باسناد
الى عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنهما عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فنزلنا في منزل فيه قرية
نمل فاحرقناها فقال لنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تغضبوا بالنار فانه لا تغضب بالنار
الا ربها قال فرحلنا من ذلك المكان فمررنا بشجرة
فيها افراخ حمرة فاخذنا الافراخ قال فجاءت
الحمرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تصيح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من فجع هذه بافراخها
فقلنا نحن يا رسول الله فقال ردوها فرددناها
الى موضعها **واخبرنا ابو المعالي عبد الرحمن**
بن علي القرشي يرفعه باسناد الى عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فدخل
غيضة فوجد احدنا بيض حمرة فاخذه
فجاءت الحمرة ترف على راس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ايكم فجع هذه ببيضها
فقال رجل من القوم انا اخذته فقال رده
رحمة لها فرده اخرجه البيهقي في دلايله
وقال فيه وهي تعرض وقال كذا في كتابي
تعرض

تعرض وقال غيره تفرش يعني تقرب الى الارض
وترفرف بجناحيها **باب ملاذ الشيما**
اخت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الرضاعة برسول الله صلى الله عليه وسلم
روت الرواة انه لما وقع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهوازن وسبا سبايا هم واولادهم
كانت الشيما معهم اقبلت الشيما بنت حليمة السعدية
وقد سدلت خمارها على وجهها حتى وقفت
امام النبي صلى الله عليه وسلم فعند ذلك حسرت
عن وجهها ثم اشارت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم **وجعلت تقول**

تجلا الظلام ببدر التمام ،، وخير الانام
ذوي السابغ ،،
نبي كريم شريف رحيم ،، وذو حلم عن الخادم
اتذكر بالسرح ام بالغدير ،، غداة تلاعبت
بالرادم ،،

وقد عضّ فيك فجي عضة ؛ نفسي فداوك من
عادم ؛؛
اتنسي بحد ضاعي وعهدي ؛؛ واتت رسول
الي العالم ؛؛
وابي وامك من تجد عزتك فابن المزاح من
اللازم ؛؛
قال فلما سمع رسول الله صلي الله عليه ما ابدت
من نظمها اقبل عليها الاجلات احدا غيرها
ثم انه بسط لها رداءه واجلسها عليه ثم انه
استوهب لها السبي جميعه من المسلمين
وكان السبي ما يزيد علي اربعة الاف ثم ادري
فعله اكرم من هذه ولا امراة هي اعظم
بركة علي قومها منها واصدق بيت قالته
العرب فما حملت من ناقة فوق رحلها
ابر واوفي ذمة من محمد ؛؛ ومما يشبه
هذه ايضا ان النبي صلي الله عليه وسلم لما ضرب
رقبة النضر بالاثيل اتت ابنة النضر بعد
ذلك وقيل اخته

ذلك وقد رثت اخاها بابيات ومدحت
رسول الله صلي الله عليه وسلم فيها بقولها
البيتين المجهولات ضنين لحسين من
قومها والفحل فحل معرق ما كان ضرك
لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم
لو ادركت اخاك وهو حي لمننت به عليك
ولقيس بن اعشي بن ثعلبة قصيدة
في مدح رسول الله صلي الله عليه وسلم اولها
الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ؛ وبت كما بات
السليم مسهدا ؛ وما ذاك من عشق النساء وانما
تناسيت قبل اليوم من خلة غدا ؛ ولكن ارى
الدهر الذي هو خاتر ؛ اذا اصلحت كفاي
عاد فافسدا ؛ كهولا وشبانا فقدت
وثروة فلله هذا الدهر كيف ترددا ؛ وما
زلت ابغي المال مذ انا يافع ؛ وليدا وكهلا

مثابها ثم امردا • واليت لا اوي لها من كلالة
ولا من حفو حتى تلاقي محمدا • متى ما تناخي عند
باب ابن هاشم • تراحي وتلقي من فواضله
ندي • نبي يرى ما لا ترون وذكره • اغار
لعمري في البلاد وانجدا • له صدقات ما
تغب ونائل • وليس عطا اليوم مانعه
غدا • اجدك لم تسمع وصاة محمد • نبي الاله
حيث اوصى واشهدا • اذا انت لم ترحل
بزاد من التقى • ولاقيت بعد اليوم من قد
تزودا • ندمت على ان لا تكون كمثله • فترصد
للامر الذي كان ارصدا • •

باب حنين الجذع وحزنه على النبي صلى

الله عليه وسلم اخبرنا علي بن الحسن
الشافعي رحمه الله يرفعه باسناده الى عبد
الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي
بن

بن كعب رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الى جنب جذع اذ
كان المسجد عريشا فقال رجل من اصحابه
يا رسول الله هل لك ان نجعل لك منبرا تقوم
عليه يوم الجمعه وتسمع الناس يوم الجمعه
خطبتك قال نعم فصنع له ثلاث درجات
هي التي على المنبر فلما صنع المنبر ووضع
موضعه الذي وضعه فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدا للنبي صلى الله عليه وسلم ان
يقوم على ذلك المنبر يخطب عليه فمر اليه فلما
جاوز ذلك الجذع الذي كان يخطب اليه خار
حتى تصدع وانشق فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما سمع صوت الجذع فمسحه
بيده ثم رجع الى المنبر فلما هدم المسجد اخذ
ذلك الجذع ابي بن كعب رضي الله عنه فكان

عنده في بيته حتى بلي واكلته الارض وعاد
رفاتا وحديث الجذع هذا متواتر رواه من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم العدد الكثير
والجم الغفير منهم جابر بن عبد الله رضي الله عنه
وابن عمر رضي الله عنهما ومن طريقهما اخذ
البخاري قال جابر بن عبد الله في حديثه
صاح الجذع صياح الصبي فضمه اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان ائن الصبي الذي
يسكن وفي رواية جابر ايضا فلما صنع
المنبر سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار
وفي رواية ابن عمر رضي الله عنهما قال لما اتخذ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر وتحول
اليه حن الجذع فمسح بيده عليه فسكن وفي
بعض الروايات قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي بعثني بالحق نبيا لو لم التزمه لم
يزل

يزل هكذا الى يوم القيامة حزنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن رضي الله
عنه اذا حدث بهذا بكى بكا شديدا وقال
يا عباد الله الخشبة تحن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تشوقا اليه لمكانه فانتم احق
ان تشتاقوا الى لقايه وقد نظم صالح الشافعي

وحن اليه الجذع شوقا ورقة ۝ ورجع صوتا كالعشار مرددا ۝
فبادره ضما فقر مكانه ۝ لكل امرئ من دهره ما تعودا ۝

وحنين الجذع وتسليم الحجر لم يثبت لاحد
من الانبيا الا له صلى الله عليه وسلم فجميع
هذه الاحاديث الباهرة ومعجزاته صلى
الله عليه وسلم لم تجتمع لاحد من الانبيا
وهي دالة على فضله على ساير الانبيا وفي

رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا خطب يوم الجمعة او في غيره يخطب قايما
وبيده خشبة مثل العصا يعتمد عليها فلما
كبر سنه وثقل عن القيام قال له عمه
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه الا اتخذ
لك يا رسول الله منبرا تجلس عليه للخطبة
ولتبليغ الوحي فاني ارى القيام يشق عليك
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت
يا عم فامر العباس النجار حتى قطع اثلة من
اثل الغابة ثم انه صنع لرسول الله صلى الله عليه
وسلم منبرا فقال عليه السلام اجعلوه ثلاث
درجات ومقعد فلما تم المنبر ووضع قام
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
والخشبة التي كان ياخذها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده عند الخطبة موضعه

في بعض

في بعض زوايا المسجد قال الراوي فان الجذع
حتى سمع من في المسجد انينه وبقا يحن
الجذع حتى سمع من في المسجد حنينه فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل نحوه يتخلل
الصفوف حتى وصل الى جانب المنبر فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليه فسكن
وروي انه صلى الله عليه وسلم امر به فشد
الى جانب المنبر بمسمار او غيره فكان صلى الله
عليه وسلم اذا خطب وضع يده عليه فمن
ثم استحسن الناس هذه العضادات التي
تكون على جوانب المنبر يضع الخطبا عليها
ايديهم وهذا هو الاشهر باب من
تمت عليه بركة حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الحافظ السمعاني
رحمة الله عليه جمعته الرحلة بين محمد بن

جرير الطبري ومحمد بن اسحاق بن خزيمة
ومحمد بن نصر المروزي ومحمد بن هرون الروياني
بمدينة مصر قال فاقتصوا امورهم الى ان
افتقروا ولم يبق عندهم شي يتقوتون به
واضر بهم الحال فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا
ياوون اليه فاتفقوا على ان يقترعوا فمن
وقعت عليه القرعة سال الناس لاصحابه
الطعام فاقترعوا فوقعت القرعة علي
محمد بن اسحاق بن خزيمة فقال لاصحابه
امهلوني حتى اتوضا واصلي صلاة الاستخارة
فقالوا له شانك وما تريد فاندفع وتوضا
وقام الي الصلاة فبينما هم كذلك واذا هم
بالشموع وقد حضر من قبل صاحب مصر
من يدق الباب عليهم فطلعوا اليه فقالوا
له مالك فاخرج صرة فيها خمسون
دينارا

دينارا وقال ايكم محمد بن جرير الطبري فقالوا
هاهو فدفعها اليه ثم قال وايكم محمد بن
هرون الروياني فقالوا هاهو فدفع اليه
ايضا صرة فيها خمسون دينارا ثم قال
ايكم محمد بن نصر المروزي فاشاروا اليه فدفع
اليه خمسون دينارا اخرى ثم قال ايكم محمد بن
اسحاق بن خزيمة فقالوا هو ذا يصلي فلما
فرغ من صلاته دفع اليه هميانا فيه خمس مائة
دينار ثم قال لهم ان الامير كان نايما فراي
في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له ان المحامد اصحاب حديثي قد طووا فالحقهم
بشي فبعث بهذه الصرر وفضل محمد بن اسحق
لان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك وهو
يقسم عليكم بالله اذا انفدت فابعثوا اليه
حتى يعطيكم مثلها واضعافها وقال

ايضا وفد جماعة من طلبة الحديث الى
الامام الزاهد الحسن بن سفيان النسوي
فقال قد علمت انكم طايفة من اهل النعم واهل
الفضل هجرتم اوطانكم وفارقتم دياركم
واصحابكم في طلب العلم واستفادة الحديث
فلا يخطرن ببالكم انكم قضيتم بهذا التجشم
للعلم حقا او اديتم بما تحملتم من المشقة
والكلف من فروضه فرضا فاني احدثكم ببعض
ما تحملته من العلم من المشقة والجهد وما
كشف الله سبحانه وتعالى عني وعن اصحابي
ببركات العلم وصفوة العقيدة من الضيق
والضنك اعلموا اني كنت في عنفوان
شبابي ارتحلت من وطني لطلب العلم
والحديث فاتفق حصولي بارض المغرب
وحولي من مصر تسعة نفر من اصحابي من
طالبي

طالبي العلم وسماع الحديث وكنا نختلف الى
شيخ كان ارفع اهل عصره في العلم منزلة
وارواهم للحديث واعلاهم اسنادا واصحهم
رواية وكان يملي علينا كل يوم مقدارا يسيرا
من الحديث حتى طالت المدة وخفت النفقة
ودعتنا طول المدة الى ان لم يبق معنا شي
فطوينا ثلثة ايام بلياليها جوعا وسوء
حال واصبحنا بكرة يوم الرابع لا حراك
لاحد من جملتنا من الجوع وضعف الاطراف
واحوجت الضرورة الى كشف قناع الحشمة
وبذل الوجه للسؤال فلم تسمح انفسنا بذلك
ولم تطب قلوبنا به وانف كل واحد منا
عن ذلك وتعينت الضرورة بخروج الى السؤال
على كل حال فوقع اختيار الجماعة على
كتب رقاع باسم كل واحد منا وارسالها

فرعة فمن ارتفع اسمه ورقعته عن الرقاع
كان هو القايم بالسوال لاصحابه قال
فان تنفعت الرقعة التي اشتملت علي اسمي
فتحيرت ولم تسامحني نفسي علي المسلة
واحتمال المذلة فعدلت الي زاوية من
زوايا المسجد فصليت ركعتين طويلتين
وقد احرمت الاعتقاد فيهما بالاخلاص
وجعلت ادعوا الي الله سبحانه وتعالي باسمايه
العظام وكلماته الرفيعه لكشف الضر عنا
ولسياقة الفرج فلم افرغ بعد تمام الصلاة
حتي دخل المسجد شاب حسن الوجه نظيف
الثياب طيب الرايحه بين يديه خادم
في يديه منديل ثم قال ايكم الحسن
بن سفيان فرفعت راسي من السجدة
الاخيرة ثم سلمت وقلت ما الحاجة انا
الحسن

الحسن بن سفيان فقال ان الامير ابن طولون
يقريكم السلام ويعتذر اليكم في الغفلة عن
تفقد احوالكم والتقصير الواقع في رعاية
حقوقكم وقد بعث اليكم نفقة في الوقت وهو
غدا زايركم بنفسه ومعتذر بلفظه اليكم
ووضع بين يدي كل واحد منا صرة فيها مايه
دينار فتعجبنا من ذلك وتحيرنا وقلت للشاب
ما القصه فقال انا احد خدام الامير المختصين
به دخلت عليه بكرة يومي هذا مسلما في
جملة اصحابه فقال الامير اني اريد ان اخلوا
يومي هذا فانصرفوا انتم الي منازلكم فانصرفنا
فلما وصلت الي منزلي لم البث الا يسيرا
حتي اتاني رسول الامير مسرعا يطلبني حثيثا
فاتيته فوجدت الامير منفردا في بيت
واضعا يمينه علي خاصرته لوجع اصابه

فلما رانی قال لی اتعرف الحسن بن سفیان
واصحابه فقلت لا فقال اقصد المحلة الفلانیه
واقصد المسجد الذی فیها واحمل هذه الصرر
وسلمها الی الحسن الیهم فانهم منذ ثلثة ایام
جیاع بحالة ضعیفة ومهد عذری عندهم
وعرفهم انی فی صبیحة غد ازورهم ومعتذرا
الیهم منی شفاها فسالته عن السبب الذی دعاه
الی هذا فقال دخلت الی هذا البیت منفردا
علی انی استریح ساعة فغلبتنی عینی فنمت
فلما هدات عینی فی المنام رایت فارسا فی
الهوا یسیر متمکنا تمکن من یمشی علی الارض
وبیده رمح فبقیت متعجبا من ذلک فلم یزل
سایرا حتی نزل الی باب هذا البیت فوضع
سافلة رمحه علی خاصرتی وقال لی ادرک
الحسن بن سفیان واصحابه بالعجله فهم
منذ

منذ ثلثة ایام جیاع وهم فی المحلة الفلانیه
فی المسجد الذی فی المحله فقلت له من انت فقال
انا رضوان خازن الجنان ومذ اصاب سافلة
رمحه خاصرتی اصابنی وجع شدید لا احد
لی به فانتبهت وانا علی ما ترانی فعجل
ایصال هذا المال الیهم ودفع الی هذه الصرر
ثم قال عجل لیزول عنی الوجع قال
الحسن رحمه الله فعجبنا من ذلک وشکرنا
الله تعالی واصلحنا امورنا ولم تطب انفسنا
بالمقام حتی لا یزورنا الامیر ولا یطلع الناس
علی سرایرنا فیکون ذلک سببا لارتفاع
اسم واسقاط جاه عند الله سبحانه وتعالی
ویتصل بذلک نوع من الریا والسمعة فخرجنا
تلک اللیلة من البلد فاصبح کل واحد وحید
عصره وفرید دهره فی الفضل والعلم واما

ما كان من الامير ابن طولون فانه جا الى المسجد
لزيارتنا فلم نجدنا فامر بابتياع تلك المحله
باسرها فاشتراها واوقفها على ذلك المسجد
على من ينزل به من الغربا واهل الفضل
وطلبة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفقه لهم حتى لا تختل امورهم ولا يصيبهم من
الخلل ما اصابنا وذلك كله قوة للدين وقوة
الاعتقاد بالله سبحانه وتعالى وبركة
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبغي
لطالبي العلم وكتبة الحديث واسماعه
الناس ان يكونوا متاسين بالائمة الذين
ذكرناهم وقال المصنف ايضا في رحلة
الامام الشافعي الى امام دار الهجرة مالك
بن انس رضي الله عنهما ومشاركته اياه في جميع
ما يملكه كفاية فيما قصدناه وذلك ببركة
حديث

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضي الله
عن هذه العصابة الذين رحلوا في طلب
الحديث فهجروا اوطانهم وفارقوا اخوانهم
واخدانهم وتغربوا واوحشوا اباهم وابناهم
واثروا على الدعة جوب البراري والقفار
وتنعموا بالفقر المدقع وقنعوا باليسير من
الزاد وخلق الثياب وبدلوا الفرش والو[طا]
باللبن والاحجار فاستعملهم الله بطاعته
كما ورد في الاخبار حدثنا الامام الزاهد
ابو العباس احمد بن محمد الوالي يرفعه
باسانيده الى الجراح بن مليح عن بكر
بن زرعة الخولاني رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
لا يزال يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم
بطاعته قال الامام احمد بن حنبل رضي الله

عنه هم اصحاب الحديث رواه ابن ماجة
في سننه وهذا ابو عتبة الخولاني ممن لا
يوقف على اسمه في الصحابة ولا يعرف
الا بكنيته وكان ممن اكل الدم في الجاهلية
وصلى القبلتين وفيهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي منصورون
لا يضرهم من خذلهم **وفي رواية** ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة فهم اوتاد الله
في ارضه وخلفا رسول الله في امته فهم اصحاب
الحديث **كما روينا عن علي بن ابي طالب**
رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ارحم خلفاي
قلت يا رسول الله من خلفاوك قال الذين
يروون احاديثي ويعلمونها الناس
وكان ابو سعيد الخدري رضي الله
عنه

عنه اذا راى طلاب الحديث يقول مرحبا
بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتون من بعدي
قوما يسالونكم الحديث فاذا جاوا فالطفوا
بهم وحدثوهم **وكان بعض السلف** من
علماينا اذا راي اصحاب الحديث يقول

اهلا وسهلا بالذين احبهم ... واودهم في الله ذي الالاء
اهلا بقوم صالحين ذوي تقى ... غر الوجوه وزين كل ملاء
يا طالبي علم النبي محمد ... ما انتم وسواكم بسواء

وفيهم قال بعض السادة لنفسه

يا سادة لهم بالمصطفى نسب ... وفقا بقوم لهم بالمصطفى حسب
اهل الحديث هم اهل النبي وان ... لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا

وكان الشافعي رضي الله عنه اذا راي
رجلا من اصحاب الحديث يقول لكاني رايت
رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انشدنا عبد الله ابي الحسن الشيرازي
رحمه الله عليك باصحاب الحديث فانهم
علي منهج للدين مازال معلما ، وما النور
الا في الحديث واهله ، اذا ما دجي الليل
البهيم واظلما ، واعلا البرايا من علي السنن
اعتزا ، واغوي البرايا من الي البدع انتمي
ومن يترك الاثار ضلل سعيه ، وهل
يترك الاثار من كان مسلما ، وانشدنا
ابو الفضل الهمداني قال انشدنا ابو
طاهر السلفي لنفسه رحمة الله عليه
دين الرسول وشرعه سنن الهدى ، واجل
علم يقتني اثاره ، من كان مشتغلا بها
ونشرها ، بين البرية لاعفت اثاره
وانشدنا

وانشدنا علي بن الخضر المالكي قال انشدنا
ابو منصور فتح ابن محمد لنفسه يقول
حديث رسول الله النبي وروضتي ، ومعدني
لذاتي وروحي وراحتي ، وحصني الذي
آوي اليه وجنتي ، وحرزي من كل
الخطوب وعدتي ، دعوت على من خالف
وارتضي ، ضلالات اهواء بها الخلق زلت
به وباي الكتاب تمسكي ، ومعتمدي في
كل حال وعصمتي ، انشدنا الحافظ ابو
محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري لنفسه
قال انشدنا الحافظ علي بن الفضل المقدسي
لكل امرء ما فيه راحة قلبه ، فبا لنس انسان
بصحبة انسان ، وما راحتي الا الحديث
محمد ، واصحابه والتابعين باحسان ، الم
عما قلته انا باقتضاء الحافظ المنذري

بثغر دمياط حماها الله تعالى جليسي ومحبوب
حديث محمد وكل امر يصبوا الى من مجالس
ويحرى به اكرم به وبصحبه على مثل ذا
اعز اللبيب ينافس اخبرنا الشيخ
المعمر ابو الحسن علي بن ابي عبد الله بن بعه
باسناد الى محمد بن عبيد الله بن بسر القنوي
رضي الله انه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المنام في مسجد عندنا بغبا
جالسا في المحراب وبيده محبره فقلت
يرسول الله من الفرقه الناجية من الثلاث
وسبعين فرقه من امتك قال انتم يا اصحاب
الحديث وقال ابو داود الطيالسي
لولا هذه العصابة لاندرس الاسلام
يعني اصحاب الحديث الذين يكتبون
الاثار وقال احمد بن حنبل رضي الله
عنه ما الناس الا اهل الحديث فاذا
رايت

رايت الرجل قد كتب الحديث ثم تركه فاتهمه
قال ابو عبد الله محمد بن احمد بن زهير
بن حرب سمعت ابي يقول كان ها هنا في
جيراني رجل يكنى ابا بشر فكان رجلا زاهدا
له فضل وعباده وكان الناس ياتونه من جميع
الجانب فكان يحيى بن معين يصلي بالمسجد
الذي هو فيه فكان اذا صلى يحيى بن معين
جلس يقول الناس واصحاب الحديث يسالونه
عن الرجال فكان يقول فلان ضعيف وفلان
لا يكتب حديثه وفلان من الشياطين الذين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهم يخرج في اخر الزمان شياطين من
البحر فيحدثون الناس وكان يسمع كلامه
ابو نصر الزاهد فيقع في يحيى بن معين
ويدعوا عليه ويقول يا قوم هولا القوم

الذين يقع فيهم يحيى بن معين نحن نستسقي بهم
ونذكرهم بخير وهولا يقعون فيهم ويبسطون
في يحيى بن معين ويتكلم فيه وكان ابو نصر
الزاهد يخرج الى خراسان الى الصحرا اذا
هناك قال فخرج يوما يحيى بن معين الى الصحرا
ومعه جماعة من اصحاب الحديث ومعهم شي
من الطعام وابو نصر الزاهد ينظر اليهم
فقعدوا ياكلون في بعض البساتين فبيناهم
كذلك اذ مر بهم رجل جمال على راسه بطيخ
فقال بعضهم بكم هذا قال بعشرة فاشتروا
منه البطيخ ثم اكلوا منه ثم لهوا وضحكوا
ولعبوا قال فيحيى بن معين جالس يتبسم وابو
نصر الزاهد ينظر اليهم من حيث لا يرونه
فقال يا لله العجب هولا العلما فقال للعباد الذين
ويقعون في الصالحين واهل الخير ثم انه دخل
المسجد

المسجد وذكر في مجلسه يحيى بن معين واصحابه
فبلغ ذلك يحيى بن معين فاغتنم لذلك قال فلما
ان كان ذات يوم جا ابو نصر الزاهد الى مجلس
ابي خيثمة فرحب به وتواضع له وقال له
يا با نصر لم جيت قال لي اليك حاجة فتبلغ
معي فقال سمعا وطاعة فاخذ بيده ومضى
الى مجلس خلف بن هشام البزار قال فلما راهما
رحب بهما وقال لهما هل من حاجة فقال له ابو
نصر الزاهد تمضي معنا في حاجة فقال سمعا
وطاعة قال فاخذهم ابو نصر الزاهد وجا
بهم الى يحيى بن معين فقال لهم ابو نصر الزاهد
ايكم من اقران يحيى بن معين فليساله ان يجعلني
في حل مما كنت اوذيه فتعلو لهم ذلك فقال
يحيى بن معين انت في حل من كل شي فقال ابو
نصر الزاهد ليحيى بن معين اني احدثك ما

رايت البارحة بينما انا نايم اذ رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان جالس بالمدينة فدخلت اليه
فقيل لي ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالس في
المحراب فجيت اليه فرايته وحده وانت يا يحيى
قايم على راسه وفي يدك مدبة تذب بها عنه
فلما رايتني قلت يا رسول الله هذا ابو ذر فقال
فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم شبه المغضب
وقال لي مالك وليحيى اياك اياك ويحيى بن
معين فانتبهت فزعا مرعوبا فسالت بعض
هولا المفسرين للمنامات فقال وجد هذا
الرجل الذي رايت له هذه الرويا وهو يذب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل احد
الاكابر من الحديث الصادقين وقال يحيى
بن معين رضي الله عنه سافرت الى صنعا
لاسمع كتاب عبد الرزاق عليه قال فكان
يمتنع علي ويتعنت علي فرايت النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم في منامي فقلت يا رسول الله انا على
باب عبد الرزاق منذ مدة وهو يمتنع علي في
الروايه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب
الى مدينتي فاسمع من القعنبي كتاب الموطا لمالك
بن انس واذهب الى الشام واسمع من محمد بن
قريش الفريابي كتب سفيان الثوري واسمع
من ابي النعمن عارم كتب حماد بن زيد قال
فبكرت الى عبد الرزاق فقال شكوتني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقم عندنا واصبر علي حتي
اقرا لك الكتاب قال فقلت لا والله لا اقيم
يوما واحدا فانني امتثل امر رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال يحيى بن معين فرحلت من
يومي طالبا مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال
المصنف فهذه نبذة من فضل نقلة الحديث
مرغبة لطالبه فيه على سنن اهله في القديم

والحديث على ان بضاعتي منه مزجاه بين اهل
الرواية والحديث ولكن بهذه العصابة شرفا
انهم اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم
في القيامة اخبرنا الامام الحافظ ابو
الحسن يحيى بن علي المقوي برفعه باسناد
الى عبد الله بن كيسان عن عبد الله بن شداد
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس
بي يوم القيامة اكثرهم صلاة علي وفي الحديث
بشارة حسنة وفضيلة ظاهرة لاصحاب
الحديث لانهم يصلون على النبي صلى الله عليه
وسلم قولا وفعلا على الدوام عند قراة حديثه
وكتابتها كلما جاد ذكره صلوا عليه فهم اكثر
الناس صلاة عليه لذلك ولا يعرف ذلك لطائفة
من اهل العلم غيرهم كما يعرف لهم هذا لفظ
الحافظ

الحافظ ابي الحسين رحمة الله عليه وقال
الشافعي رضي الله عنه طلب الحديث افضل
من صلاة النافلة وقال ايضا رضي الله عنه
اذا رايت رجلا من اصحاب الحديث فكانني
ارى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو العباس الاصم سمعت الربيع بن
سليمان يقول سمعت الشافعي رحمه الله وقد
روى حديثا فقال له رجل تاخذ بهذا يا ابا
عبد الله فقال اذا رويت حديثا صحيحا عن
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اخذ به فاشهدكم
ان عقلي قد ذهل وكان الشافعي رضي
الله اذا ثبت عنده الخبر قلده وخير خصلة
فيه انه لم يشبه الكلام انما كانت همته الفقه
وقال احمد بن حنبل رضي الله عنه ما رايت
احدا اتبع للاثر من الشافعي رضي الله عنه قال

وكان الشافعي رحمه الله اذا جا الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابه رضي
الله عنهم لم يلتفت الى غيره وكان رجلا قد جمع
الله فيه العلم والعفه وقراة القران والخضوع
وقال الشافعي رضي الله عنه لاصحابه اذا
رويتم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا بخلاف
قولي فدعوا قولي وخذوا به فاني اقول به

وانشد الشافعي رضي الله عنه
في مدح الحديث لنفسه يقول

كل العلوم سوى القران مشغلة ؛ الا الحديث
والا الفقه في الدين ؛ العلم متبع ما كان
حدثنا ؛ وما سوى ذلك وسواس الشياطين

وقال ايضا رضي الله عنه

اذا رايت شباب الحي قد نشاوا ؛ لا ينقلون
قلال الحبر والورقا ؛ ولا تراهم لدى الاشياخ
في حلق ؛ يعون من صالح الاخبار ما اتفقا
فدعهم

فدعهم عنك واعلم انهم همج ؛ قد بدلوا
بعلو الهمة الحمقا ؛ **وقال اسماعيل**
بن يحيى المزني كنا عند الشافعي رضي الله عنه
ذات يوم اذ اقبل رجل من اصحاب الحديث وكان
عندنا ممن لا يقام له فقام الشافعي رضي الله
عنه له واجلسه معه **ثم انشا يقول**
ولما بدا لنا مقبلا ؛ حللنا الحبا وابتدرنا
القياما ؛ فلا تنكرن قيامي له ؛ فان
الكريم يجل الكراما ؛ **باب ذكر**
من دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالخير والبركه روي عن عمر بن الخطب
رضي الله عنه قال استسقى مني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فسقيته في قدح من
قوارير فوقعت في القدح شعره من شعره
صلى الله عليه وسلم فاخذتها فقال لي اللهم

جمله فوالله لقد بلغت ثلثا وسبعين سنه وما
في راسي ولا في لحيتي شعرة بيضا وقيل انه
قال اللهم امتعه بشبابه وروي ان رجلا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله اني بخيل واني جبان واني نووم
فادع الله عز وجل لي فدعا له ان يسخي نفسه
وان يشجع نفسه او جبنه وان يقلل نومه
قال المصنف ثم دعا بعد ذلك رجلا
اسخى ولا اشد باسا منه ولا اقل نوما منه
هكذا جاءت الاخبار عنه وروي عن
المقداد بن الاسود الكندي رضي الله عنه
انه خرج يوما الى البقيع فدخل خربة لبعض
حاجته فبينما هو جالس اذا خرج جرذان
من كوة دينارا ثم اخرج اخر ثم اخرج
اخر فلم يزل كذلك حتى اخرج سبعة عشر
دينارا

دينارا ثم اخرج طرف خرقة حمرا قال
المقداد فتبعته فاخذتها وجيت بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالقصة
فقال خذها لا صدقة فيها وبارك الله لك فيها
قال الراوي ثم افنى اخرها حتى رايت
غرايز الورق في بيت المقداد وعن انس
بن مالك رضي الله عنه انه قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر
وسويق فقال اعيدوا تمركم في وعايه
وسويقكم في سقايه فاني صايم ثم قام الى
جانب البيت فصلى بنا صلاة غير المكتوبة ثم
ثم دعا لام سليم ولاهلها بخير فقالت يا رسول
الله ان لي حويجة قال وما هي قالت دعوة
تدعوا لولدك سليم فقال اللهم ارزقه مالا
وولدا وادخله الجنة ثم كان اكثر منه مالا

ونسلاً وعن ابراهيم بن علقمه قال نزلت
الارض غنينا على عهد عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه فقال كنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نرى الايات رحمةً وانتم ترونها عذاباً لقد نزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم منزلا ليس فيه ما
فطلبنا فوجد فضل اداوة فصبّه في قدح
ثم وضع يده فيه فجعل الما ينفجر من بين اصابعه
فقال البركة من الله عز وجل فجعل الناس يتوضون
ويشربون وجعلت لا هم لي الا ما اجعل في
بطني من ذلك لكنا لقوله صلى الله عليه وسلم البركة
من الله عز وجل وكنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يأكله فقيل له كم كنتم يومئذ قال خمس عشرة
مائة وروي ابو طلحة انه قال لام سليم
يوماً لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفاً اعرف فيه اثر الجوع فهل عندك
من شي

من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصاً من شعير
ولففته في خمار لها ثم انها ارسلت انساً الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعوه الى عندها
قال انس فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدته في المسجد واصحابه حوله فقال
لي لما راني ارسلك ابو طلحة وزوجته ام
سليم تدعونني الى الطعام فقلت نعم يا رسول
الله فقال لمن حوله من الصحابة قوموا بنا
فقاموا معه قال انس وانطلقت بين ايديهم
حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو
طلحة لام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه وليس عندنا من الطعام
ما يكفيهم فقالت الله ورسوله اعلم بالحال فلم تتم
كلامه حتى اقبل النبي صلى الله عليه وسلم بمن
معه فلما راه ابو طلحة مشى بين يديه حتى

دخلوا المنزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يام سليم هلمي ما عندك فجاءت بذلك الخبز
وعصرت عليه قليل سمن من عكة قال فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على ذلك الخبز
ودعا فيه بالبركة ثم قال صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة ايذن لعشرة فدخلوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فدخلوا فاكلوا
ولم يزل ياذن لعشرة بعد عشرة حتى
اكتفوا الجميع فقيل لانس كم كانوا قال
سبعون او ثمانون رجلا والخبز والسمن لم
ينقص بل ازداد ببركة دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي يوما فقال لي ادع اصحابك يعني
اصحاب الصفة قال فجعلت اتبعهم رجلا
رجلا

رجلا حتى جمعتهم وجئنا باب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذنا عليه فاذن لنا قال
ابو هريرة فوضع بين ايدينا صحفة فيها ثريد
وعليها قليل سمن ثم وضع يده عليها وقال
بارك الله فيها ثم قال بسم الله فاكلنا حتى اكتفينا
ثم رفعنا ايدينا والصحفة على حالها ما تغيرت
فقيل لابي هريرة كم كنتم قال كنا نحوا اربعين
رجلا وعن ثابت البناني رحمة الله عليه
انه قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه فقلت
اخبرني باعجب ما رايت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال خدمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر سنين لم يعب علي شيئا مما
اخطات فيه وانه لما تزوج زينب قالت
لي امي يا انس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اصبح عروسا ولا ادري اصلح له احد

شيا ام لاهلم الي تلك العكه قال فاتيتها
بها فاذا فيها قليل سمن واخرجت فلدر
متمرا كان عندها فجعلت منه حيسا لهم
قالت يا انس اذهب به الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم وامراته قال انس فاتيت به
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ضعه
ناحيه واذهب فادع لي ابا بكر وعمر
وعثمان وعليا ثم ادع اهل المسجد ومن
رايت في الطريق ايضا ادعه قال انس
فجعلت اتعجب من قلة الطعام وكثره
ما امرني به ان ادعو من الناس وكرهت
ان اعصيه ففعلت ما امرني ولم ازل
حتي امتلا البيت والحجرة فقال يا انس هل
بقي من احد قلت لا يا رسول الله قال هلم بالذي
جيت به قال فجيت به فوضعته بين يديه
فغمس

فغمس فيه ثلاث اصابعه ثم دعا فيه بالبركة
فجعل يربوا ويرتفع والناس ياكلون فاكلوا
الي ان اكتفوا جميعهم وبقي اكثر مما جيت
به فقال احمله وضعه قدام زينب قال
فوضعته قدامها وخرجت قال ثابت فقلت
له يا ابا حمزه كم ترى كانوا قال نحو سبعين
رجلا وروي واثلة بن الاسقع قال
كنت انا من اصحاب الصفة فقال لي اصحابي
ذات يوم اذهب الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاستطعمه فانا جياع قال فاتيته
فقلت يا رسول الله ان اصحابي جياع وقد
شكوا الي الجوع فقال يا عايشه هل عندك
شي فقالت يا رسول الله ما عندي الا فتات
خبز فقال هاتيه فاتيته به فاخذه رسول
الله صلي الله عليه وسلم فوضعه في اناء ثم دش

عليه قليل ما ثم قال يا واثلة ادع اصحابك
عشرة بعد عشرة قال فجئت بعشرة من
اصحابي فقال بسم الله كلوا من حواليها ولا
تأخذوا من اعلاها فان البركة تنزل في
اعلاها قال فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا
وفي الصحفة اكثر مما كان فيها ثم جعل يصلحها
بيده وهي تربوا حتى امتلات وانا ادعوا عشرة
بعد عشرة الى ان اتخنوا الجميع والصحفة
تفور ثم اكلت انا حتى شبعت فقال لي بعد
ذلك يا واثلة اذهب بها الى عايشه فذهبت
بها اليها وهي ملاي وروي عن ابي هريرة
انه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفارنا معه الجوع وقلة
الزاد فقال صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي ازوادكم
قال فجعل الرجل منا يجي بالحفنة من التمر
والآخر

والاخر بالحفنة من السويق واكثرنا ما معه
شي يجي به ثم قال ضعوا الانطاع والاكسيه
فوضعناها ثم جعل ذلك الزاد على نطع منها
ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده عليها
ودعا بالبركة ثم قال كلوا فاكلنا حتى شبعنا
ثم ملانا مزاودنا وغرايرنا وفضل شي كثير
عنا ثم قال بعد ذلك اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله من جا بها غير شاك فيها دخل
الجنة وعن سعيد مولى ابي بكر رضي
الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره فعطشنا فشكونا اليه
فقال لي يا سعيد اذهب فاحلب تلك العنز
بعين في موضع لا نعهد فيه عنز فذهبت
فاذا انا بعنز حامل فجيت بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم مر يده على ظهرها وقال

بارك الله فيك ثم قال احلبها فحلبتها ولم ازل
احلبها حتى اروي الجيش كلهم وهم يومئذ
اربع مائة ثم قال لي يا سعيد املكيها وما
اراك تملكها فاشتغلت عنها فلم ارها فقال
الم اقل لك انك لن تملكها ان الذي جابها هو
الذي ذهب بها وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما رجعنا ابطا بي جملي فتخلفت
ثم اتى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
هذا فقلت جابر يا رسول الله فقال ما لك قلت
اني على جمل ثقيل فقال لي اما معك قضيب
قلت بلى يا رسول الله فقال اعطنيه فاعطيته
اياه فضربه ونخسه نخسة وحرك شفتيه
ثم قال اركب فركبت فوالله ما ركبت بعيرا
قبله ولا بعيرا بعده اجود منه ولا اسرع
خطوه

خطوة منه وروى سالم ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا فقال اللهم بارك لنا في مكتنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في شامنا وبارك
لنا في يمننا اللهم بارك لنا في صاعنا وبارك
لنا في مدنا فقال رجل يا رسول الله وفي
عراقنا فاعرض عنه فرددها ثلثا يقول
وفي عراقنا وهو يعرض عنه ثم قال صلى الله
عليه وسلم بها الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان وقال انس رضي الله عنه
صنعت طعاما بالمدينة فكفى عشرين
رجلا ثم صنعت مثله بالعراق فما كفى عدة
وروي عن لبيبة بنت مخنف البكرية
قالت قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فاسلم الرجال فبايعهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصافحهم واسلم النسا

فبايعهم ولم يصافحهم ثم نظر الي وكنت يومئذ
جارية صغيرة فمسح راسي بيده وقال اللهم
بارك فيها وفي نسلها قال الراوي فبلغ
ولدها ثمانين رجلا واربعين امراة قالت
فقتل من ولدها اربعون رجلا في سبيل الله
وروي عن اسما بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنها قالت خرج بي خراج تخوفت
منه فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ضعي يدك عليه ثم قولي ثلاث مرات بسم الله
اللهم اذهب عني ما اجد بدعوة نبيك الصادق
الطيب الطاهر المكين عندك قالت ففعلت
ما امرني فزال عني ما كنت اجده وروي عن
عمر رضي الله عنه انه قال لما كان يوم
بدر نظر النبي صلى الله عليه وسلم الي المشركين
وهم الف فارس معدة ابطال ونظر الى
اصحابه وهم ثلثمايه وثلثة عشر رجلا
فاستقبل

فاستقبل القبلة ثم جعل يهتف بربه ويقول
اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ائتني ما
وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من
الاسلام لا تعبد في الارض قال فما زال
يفعل ذلك يرفع يديه حتى سقط رداوه
عن منكبيه فاتاه ابو بكر رضي الله عنه
فاخذ رداه عن الارض ورده عن منكبيه
والتزمه من ورايه وقال له يا رسول الله
سينجز لك ما وعدك ربك فانزل الله
تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
اني ممدكم بالف من الملايكة مردفين فامده
الله تعالى بالملايكة وقتل ابطال المشركين
واسر الباقي وكانت الدايرة عليهم ببركة
دعايه صلى الله عليه وسلم باب
في طيب نكهته وقصة الضب

والاعرابي معه صلى الله عليه وسلم وهو
ما روي عنه في بعض الاخبار صلى الله عليه وسلم
انه قال من اراد ان يشم رائحتي فليشم
الورد الاحمر وروى حميد الطويل عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال ما شممت
رائحة لا مسكا ولا عنبرا اطيب من رائحة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست
خزا ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وروي انه صلى الله عليه
وسلم كان اذا مر ببعض الازقة بقي اثر
رائحته فيها ساعات فكانوا يستدلون
بذلك على مروره في تلك الازقة وروى
خارجة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ياتي ام سلمة فيقيل عندها على النطع وكان
صلى

صلى الله عليه وسلم كثير العرق فتجمع ام سلمة
عرقه من على النطع فتجعله في القوارير طيبا
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فقال
لها اصبت سفيان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله زوجت ابنتي وانا احب
ان تعينني بشيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان غدا فاتني بقارورة واسعة الراس
وعود شجرة فاتاه بذلك فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يسلت العرق عن ذراعيه حتى
امتلات القارورة وقال له مر ابنتك اذا
ارادت ان تطيب ان تغمس هذا العود في
هذه القارورة وتطيب به فكانت اذا
تطيبت به شم اهل البيت ذلك الطيب فسموها
بيت المطيبين وكان النبي صلى الله عليه وسلم

مخصوصا بهذه الخصله وكان طيبا حيا وميتا
دخل ابو بكر رضي الله عنه علي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ميت مسجي بثوبه بعد ثلثة ايام
في حجر المدينة فانكب عليه يقبله ويقول بابي
انت وامي يا رسول الله طبت حيا وميتا والذي
يدل عليه ايضا ان تراب قبر النبي صلى الله عليه وسلم
طيب الرائحة وطيبه باق الي الان باب
قصة الضب والاعرابي مع النبي
صلى الله عليه وسلم روي الشعبي عن انس بن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج اعرابي
من بني سليم يدور في البرية فاذا هو بضب
يعدو فعدا خلفه فاصطاده ثم وضعه
في كمه ثم جا الي النبي صلى الله عليه وسلم وكان
عليه السلام اذا قال له الرجل يا محمد قال
يا محمد ولذا قال يا ابا القاسم قال يا ابا القاسم
فاذا

فاذا قال يا رسول الله قال لبيك وسعديك
وتهلل وجهه فقال له الاعرابي يا محمد انت
الساحر الكذاب الذي ما اظلت الخضرا
ولا اقلت الغبرا من ذي لهجة اكذب منك
انت الذي تزعم ان في السما الاها بعثك الي
الاسود والابيض واللات والعزى لولا
اني اخاف ان يسميني قومي العجول لضربتك
بنصل سيفي هذا فقتلتك ولاذن بقتلك
الاولين والاخرين فقام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اليه ليبطش به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا ابا حفص اجلس
بمجلسك فان الحليم كاد ان يكون نبيا ثم
قال يا اخا سليم هكذا تفعل العرب يأتون
الي مجالسنا ويتهجمون بالكلام علينا فوالذي
اعطاني النبوة وخصني بالرسالة ان من

صدقني في دار الدنيا واقر برسالتي كنت شفيعه
يوم القيامة يا اعرابي انا اهل السما يسموني
احمد الصادق وفي الارض يسموني محمد
الامين يا اعرابي اسلم يكن لك ما لنا وعليك
ما علينا فقال الاعرابي يا محمد انا اقر بجهل
الضب ثم القي الضب من كمه فخرج الضب
من المسجد ليهرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ضب من انا فقال انت محمد بن عبد الله
رسول الله فقال يا ضب من تعبد فقال الهك
الذي خلق الجنة والنار وبرا النسمه والخلد
ابراهيم خليلا وموسى نجيا وكليما واصطفاك
انت يا محمد رسولا وحبيبا ثم ان الضب
انشا وجعل يقول
الا يا رسول الله انك صادق فبوركت
مهديا وبوركت هاديا شرعت لنا
دين

دين الحنيفي بعد ما عبدنا كامثال
الحمير الطواغيا فيا خير من عودوا ويا
خير مرسل الا يا رسول الله لبيك داعيا
اتيت ببرهان من الله واضح فاصبحت
فينا صادق القول وافيا فبوركت
في الاقوام حيا وميتا وبوركت مولودا
وبوركت ناشيا ثم اطبق على فم
الضب فلم ينطق بعدها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تقول يا اعرابي فقال الاعرابي
سبحان الله يا رسول الله ضب اصطدته
بيدي لا يفقه ولا يعقل كلمك يا رسول
الله بهذا الكلام ويشهد بهذه الشهادة
اطلب اثرا بعد عين انا اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله قال ففرح النبي صلى الله عليه وسلم

باسلام الاعرابي ثم قال علموا اخاكم الاعرابي
شيا من القران فعلموه الفاتحه وقل هو
الله احد ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
للاعرابي يا اخا بني سليم هل لك من مال فقال
الاعرابي والذي اكرمك بالنبوة واختصك
بالرسالة انا اربعة الاف بيت من بني سليم
ما فيهم افقر مني ولا اقل مني مالا الا ما املك
ذات اربع فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يحمل الاعرابي على ناقه وله على ناقة من
نوق الجنة فقال عبد الرحمن بن عوف بابي
انت وامي يا رسول الله عندي ناقه عشار
نخرجها للاعرابي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اتصف لي ناقتك يا عبد الرحمن
او اصف لك الناقة التي يعطيك الله
بدل ناقتك في الجنة قال بلى يا رسول
الله

الله فداك ابي وامي قال هي ناقة من
ذهب قوائمها من العنبر ووبرها من
الزعفران وعنقها من الزبرجد الاخضر
وعيناها من ياقوتة حمرا وزمامها
من اللولو الرطب تطير بك في خلال
ورق الجنة يغبطك عليها الاولون والاخرون
فقال عبد الرحمن رضي الله عنه يا نبي
افرنت ناقة الاعرابي بالف ناقة لم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتوج
الاعرابي وله على الله تعالى تاج الوقار
فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما
تاج الوقار يا رسول الله قال تاج لا
يقع على جبين من يلبسه ابدا ولا يموت
ابدا ولا يلقى نصبا ابدا وهو مخلد في
الجنة ابدا قال فنزع علي عمامته وعمم

بها الاعرابي ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يزود الاعرابي بزاد وله على الله زاد
التقوي فقيل يا رسول الله وما زاد التقوى
فقال اذا كان اول يوم من ايام الاخره
وآخر يوم من ايام الدنيا لقنه الله تعالى
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فان قالها لقيني يوم القيامة وان
لم يقلها لم يلقني ابدا قال فعند ذلك قام
سلمان الفارسي رضي الله عنه فطاف السبع
بيوت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يجد عندهن شيا ياتي به ثم قال امكني
فرح نحو بيت الصديقة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى باب فاطمه رضي
الله عنها باكيا فقالت فاطمه ما يبكيك
يا عبد الله فاخبرها خبر الاعرابي وما
قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فاطمه رضي
الله عنها والذي اكرم وجه محمد بالنبوة وخصه
بالرسالة على البشر ان لفاطمة اليوم ثلثه
ايام ما ذاقت شيا وان الحسن والحسين رضي
الله عنهما قد اضطربا علي من الجوع كانهما
فرخان منتوفان ولكن لا ارد الخير اذا
نزل بي اذهب بدرعي هذا يا عبد الله الى
شمعون اليهودي وقل له ان فاطمه بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول لك اقرضني
صاعا من تمر وصاعا من شعير اردهما عليك
ان شا الله تعالى فاتى سلمان رضي الله عنه بالدرع
الى شمعون فقال يا شمعون هذا درع فاطمه
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول
لك اقرضها صاعا من تمر وصاعا من شعير
وهي تردهما عليك انشا الله تعالى فاخذ

شعيرا الذرع وجعل يقبل الذرع ويقول
يا سلمان بحق محمد هذا ذرع فاطمه قال اي
وحق محمد فقال فجعل اليهودي يقبله مرة
وثانية ويقول يا سلمان هذا هو الزهد في
الدنيا الذي اخبرنا به موسى عليه السلام في
التوراه ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ثم اعطاه الذرع واعطاه تمرا
وشعيرا قال فجا به الي فاطمه رضي الله عنها
واخبرها الخبر وباسلام اليهودي فقالت
الحمد لله ربي ثم قامت الي الشعير فطحنته
بيدها وخبزته وجات به وبالتمر الي سلمان
فقال سلمان يا ابنة رسول الله خذي منه
فهو شي كثير فسكني به جوع الحسن
والحسين رضي الله عنهما فقالت رضي الله
عنها

عنها مهلا يا ابا عبد الله هذا شي قد امضيناه
لله فلا ناخذ منه شيا قال فجا به سلمان الي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له من بيت من
هذا فقال من بيت فاطمه قال فاعطوه
للاعرابي فقال جزاكم الله خيرا ثم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قام مسرعا فاتي
باب فاطمة رضي الله عنها وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتي الي عند فاطمه لا يفتح
له الباب غيرها فلما فتحت للنبي الباب
فاستقبلها فنظر الي اصفرار وجهها
وتغير حدقتيها فضمها الي صدره وقبل
بين عينيها وقال لها يا بنيه ما الذي ادرك
بك من اصفرار وجهك وتغير حدقتيك
فقالت يا ابه لنا اليوم ثلثة ايام ما ذقت
انا ولا ابني من الطعام شيا وان الحسن

والحسين قد اضطربا على من الجوع وناما
برسول الله كانهما فرخان منتوفان قال
فجا على رضي الله عنه في ذلك الوقت فاعتنق
النبي صلى الله عليه وسلم وضج علي وفاطمة
بالبكا قال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يده الى السما وقال اللهم هذه بنت نبيك
محمد ونبيها فارحمهم اللهم لا تعذب
امتي بعذبي بالجوع ثم امر النبي صلى الله عليه
وسلم لفاطمه رضي الله عنها ان تتوضا وتصلي
ركعتين قال فعند ذلك دخلت فاطمة
رضي الله عنها الى مخدعها فتوضات
واسبغت الوضو ثم دخلت مصلاها فصفت
قدميها وصلت ركعتين ثم رفعت يديها
وقالت اللهم هذا نبيك محمد وانا ابنته وهذا
ابن عم نبيك وهذان الحسن والحسين سبطا
نبيك

نبيك صلى الله عليه وسلم قد اهلكهما من الجوع اللهم
انزل علينا مايده من السما كما انزلتها على بني
اسرايل فكفروا بها فانزل علينا فانا مومنون
ثم التفتت فاذا هي بجفنه يفور منها
العيال وهبالها اطيب من المسك والعنبر
مملوه ثريدا ومرقا وعليها من الوان لحوم
الطير فاحتملتها وجات بها فوضعتها بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم وعلي والحسن
والحسين رضي الله عنهم فقال علي رضي الله عنه
يا فاطمه من اين لك هذا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا علي كل ولا تسال الحمد لله الذي لم
من الدنيا حتى اراني بنتا مثلها مثل مريم
ابنة عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشا

بغير حساب هذا ما تصدقت به فاطمة علي
الاعرابي وقد اعطاها الله مايه مايده في
الجنة وهذه المايده من تلك المايه فجعلها
هذه في دار الدنيا واطعمنا اياها وبقي لها
تسع وتسعون في الجنة يا علي اغلق الباب
هذا طعام لا ياكله الا نبي او بنت نبي او ابن
نبي او وصي نبي فكلوا واحسب الكفاية
وارتفعت المايده ورجع النبي صلى الله عليه وسلم
الي المسجد وامر الاعرابي بالانصراف الى
اهله قال فانصرف الاعرابي الي بني سليم فلما
انتهى اليهم ناداهم ان اعقلوا يا آل سليم افهموا
يا ال سليم اسلموا لمحمد صلى الله عليه وسلم فاني
اتيته جايعا فاطعمني وعريا فكساني
وراجلا فحملني فاجابه يوميذ من بني
سليم ثلثة الاف نفس كلهم يقولون لا اله
الا الله

الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جا في فضل الصلاة

صلى الله عليه وسلم ثبت في صحيح مسلم وتفرد
به من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
مرة واحدة صلى الله عليه عشرا وعن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم الموذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة
صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة
فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من
عباد الله وارجوا ان اكون انا هو ذلك
العبد فمن سال الله لي الوسيلة حلت عليه
الشفاعة قال شيخنا الامام ابو محمد
عبد العزيز بن عبد السلام ليست الصلاة

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة منا له
فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله سبحانه وتعالى
امرنا بمكافاة من انعم علينا واحسن الينا
فان عجزنا عن مكافاته دعونا له ان
يكافيه عنا ولما عجزنا عن مكافاة سيد
الاولين والاخرين امرنا رب العالمين ان
نرغب اليه ان نصلي عليه لتكون صلاتنا
عليه مكافاة لاحسانه الينا وافضاله علينا
ولا احسان افضل من احسانه صلى الله عليه
وسلم وعلى اله واصحابه واخوانه واخرج
النسائي في مسنده من حديث انس بن
مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي صلاة
واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط
عنه عشر خطيات واخرج النسائي
ايضا

ايضا في مسنده من حديث عبد الله بن طلحة
عن ابيه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم وهو يرى البشرى في وجهه
فقيل له يا رسول الله انا نرى في وجهك
البشرى ما لم يكن نراه قبل اليوم فقال اجل
انه ملكا اتاني فقال لي يا محمد ان ربك يقريك
السلام ويقول لك اما ترضى ان لا يصلي عليك
احد من امتك مرة واحدة الا صليت عليه
عشرا قال قلت بلى فجزا الله محمدا عنا خيرا
وجزاه عنا ما هو اهله اذ كان سبب ذكره
والصلاة عليه والسلام سلام الله علينا
ورحمته واحسانه الينا فقد كانت سعادتنا
به وقد روي عن ابي بكر الصديق رضي
الله عنه انه كان يقول الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم تمحوا الذنوب محوا

الما البارد النار والسلام عليه افضل من عتق
الرقاب وفي بعض الاثار يقول صلى الله عليه
وسلم يرد علي اقوام ما اعرفهم الا بكثرة
صلاتهم علي وفي اخرى ان انجاكم يوم
القيامة من اهوالها ومواطنها اكثركم علي
صلاة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندي
جبريل آنفا فاخبرني عن الله تبارك وتعالى
انه قال ما على الارض مسلم يصلي عليك مرة
واحدة الا صليت انا وملائكتي عليه عشرا
فاكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وعن
عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا اعطاه
الله تعالى اسماع الخلائق كلهم وهو قائم
على قبري اذا مت الى يوم القيامة فليس
احد

احد من امتي يصلي علي صلاة الا سماه باسمه
واسم ابيه ويقول يا رسول الله صلى عليك فلان
بن فلان كذا وكذا قال فيصلي الرب تبارك
وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا
وقال عليه السلام حياتي خير لكم نعمة
واحدثكم ووفاتي خير لكم ايضا تعرض
علي اعمالكم فما رايت من حسنة حمدت
الله عليها وما رايت من سيئة استغفرت
الله لكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من احد يصلي علي الا رد الله علي روحي
حتى ارد عليه السلام وروى
اوس ابن اوس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل ايامكم

يوم الجمعة خلق الله ادم وفيه النفخه
والصعقه فاكثروا من الصلاة علي فيه فان
صلاتكم معروضة علي فقال رجل يا رسول
الله تعرض صلاتنا عليك وانت قد ارمت
يعني بليت فقال ان الله تعالي حرم على
الارض اجساد الانبيا **وعن علي بن ابي
طالب** رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كانت عشية الخميس
ليلة الجمعة نزلت ملايكة بايديهم قراطيس
من فضة واقلام من ذهب يكتبون
عشية الخميس وليلة الجمعة من يصلي
علي فاكثروا من الصلاة علي في يوم
الجمعه **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في كتاب لم تزل الملايكه
تصلي عليه وتستغفر له ما دام اسمي
في ذلك

في ذلك الكتاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي **وعن
ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم
علي زكاة لكم **وقال صلى الله** عليه وسلم من
ذكرت عنده فلم يصل علي اخطا طريق الجنة
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم احبكم الي واقربكم
مني مجلسا اكثركم صلاة علي ومن صلي
علي ليلة الجمعة ويوم الجمعه مايه مرة
قضى الله له مايه حاجة سبعين من حوايج
الدنيا وثلثين من حوايج الاخره ويوكل
الله بتلك الصلاة ملكا يدخلها الي قبري
كما تدخل عليكم الهدايا في الاطباق ويسمي
لي باسمه واسم ابيه وان لله يوم الجمعة

وليلة الجمعه ستمايه الف عتيق من النار
فاكثروا من الصلاة علي فيهما وعن الزهري
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم جاني
جبريل عليه السلام فبشرني وقال ان الله
تعالي يقول من صلي عليك صليت عليه ومن
سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا
وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
انه قال خرجت مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم الي البقيع فسجد سجدة طويله فسالته
عن ذلك فقال جاني جبريل فقال انه لا يصلي
عليك احد الا صلي عليه سبعون الف من الملايكه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا
يجلس قوم مجلسا لا يصلون علي فيه
الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة
لما

لما يرون من الثواب وعنه صلي الله عليه
وسلم انه قال من صلي علي اول النهار عشرا
وفي اخره عشرا امنته شفاعتي يوم
القيامه وقال رجل يا رسول الله اني
جعلت ثلث عبادتي الصلاة عليك فقال
ان زدت فهو خير لك فقال له اني جعلت
نصف عبادتي الصلاة عليك فقال ان
زدت فهو خير لك فقال له فاني جعلت
مجموع عبادتي الصلاة عليك فقال اذا
تكفي همك ويغفر ذنبك وقال علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ما من عبد دعا الا
وبينه وبين الله حجاب حتي يصلي علي
فاذا صلي علي انخرق ذلك الحجاب ودخل
الدعا وان لم يفعل لم يزل وعن انس

بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي الف مرة لم يمت حتى
يبشر بالجنة **باب من غفرت ذنوبه
واثامه لكثرة الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم** قال المصنف قد رؤيت
جماعة من العلما في النوم على حالة حسنة
فسلوا عن ذلك فقالوا بكثرة صلاتنا على
النبي صلى الله عليه وسلم **انشدنا**
الامام الحافظ ابو الحسين يحيى بن علي المصري
في كتابه وسيلة الراغبين وتحفة الطالبين
في الاحاديث الاربعين الواردة في الصلاة
على سيد المرسلين من تخريجه رضي الله
عنه لابي سعيد محمد بن الهيثم السلمي هذه
الابيات الثلاث اما الصلاة على
النبي فسيرة ، مرضية تمحا بها الاثام
وبها

وبها ينال المرء عز شفاعة ، يمنا بها
الاعزاز والاكرام ، كن للصلاة على النبي
ملازما ، فصلاته لك جنة وسلام **وانشدنا**
ايضا الحافظ ابو الحسين قال انشدني
ابو حفص عمر بن عثمان بن نزال بمكة
شرفها الله تعالى لنفسه **يقول**
ايا من اتى ذنبا وقارف زلة ، ومن يرتجي
الرحمى من الله والعزلى ، تعاهد صلاة
الله في كل ساعة ، على خير مبعوث واكرم
من نشا ، فيكفيك هم اي هم تخافه ،
ويكفيك ذنب حيث اعظمها ذنبا ، ومن
لم يكن يفعل فان دعاه ، يحل قبل ان يرتب
الي ربه حجبا ، **وانشدنا ايضا**
الحافظ ابو الحسين لنفسه
الا ايها الراجي المثوبة والاجرا

وتكفير ذنب سالف اثقل الظهرا ،، عليك
بتكرار الصلاة مواظبا ،، على احمد الهادي
شفيع الورى طرا ،، وافضل خلق الله من
نسل ادم ،، وازكاهم فرعا واشرفهم نجرا ،،
فقد صح ان الله جل جلاله ،، يصلي على من
قالها مرة عشرا ،، وروي ابو الحسين
يحيي بن الحسن قال سمعت بن شاذان
الاصفهاني يقول رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم فقلت يا رسول الله محمد بن
ادريس ابن عمك هل نفعته بشي او خصصته
قال نعم سالت الله عز وجل ان لا يحاسبه
فقلت بماذا يا رسول الله قال انه كان
يصلي علي صلاة لم يصل علي مثل تلك الصلاه
احد قلت فما تلك الصلاة يا رسول الله
قال كان يقول اللهم صلي على محمد كلما ذكره
الذاكرون

الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره
الغافلون وروي ابو العباس احمد بن
منصور الحافظ في النوم بعد موته وعليه
حلة خضرا وعلى راسه تاج مكلل بالجوهر
فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي واكرمني
وتوجني وادخلني الجنة فقيل له بماذا
قال بكثرة صلاتي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال خلف صاحب الخلقان
كان لي صديق يطلب معي الحديث فمات فرايته
في منامي وعليه ثياب خضر جدد يجول
فيها فقلت له الست كنت تطلب معي الحديث
فما هذا الذي ارى عليك فقال كنت اكتب
معكم الحديث فما مر بي حديث فيه ذكر محمد
صلى الله عليه وسلم الا كتبت في اسفله
صلى الله عليه وسلم فكافاني ربي بهذا الذي ترى

علي. وقال عبد الله القواريري مات
جار لنا وكان ورّاقا فرايته في المنام فقلت
ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال كنت
اذا كتبت النبي كتبت صلي الله عليه وسلم
وراي بعض الصالحين الحسن بن دشتيق
بعد موته في المنام في حالة حسنة فقيل له
بما اوتيت هذا قال بكثرة صلاتي علي النبي
صلي الله عليه وسلم وروي ان الشبلي دخل
المسجد لابي بكر بن مجاهد وابو بكر بن مجاهد
قاعد في حلقته فقام له قايما فتحدث اصحاب
ابي بكر بن مجاهد فقالوا له انت لم تقم لعلي بن
عيسي وتقوم للشبلي فقال اقوم لمن يعظمه
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا له وكيف
ذلك قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم
في النوم فقال لي يا ابا بكر اذا كان في
غد

غد سيدخل عليك رجل من اهل الجنه فاذا
جاك فاكرمه فقلت يا رسول الله من هو هذا
الرجل فقال ابو بكر الشبلي فلما دخل علي
فعلت ما امرني به رسول الله صلي الله عليه وسلم
فلما كان بعد ذا بليلتين رايت النبي صلي الله
عليه وسلم في المنام فقال لي يا ابا بكر اكرمك
الله كما اكرمت رجلا من اهل الجنة فقلت
يا رسول الله بما استحق الشبلي هذا منك قال
هذا رجل يصلي الخمس صلوات يذكرني في
اثر كل صلاة ويقول لقد جاكم رسول
من انفسكم الايه يقول ذلك ثمانين مرة
وله مدة ثمانين سنة يفعل ذلك افلا
يكرم من يفعل هذا وراي بعض
الصالحين مصباح الصوفي بعد وفاته
في النوم وكان ماجنا في حياته فقيل له

ما فعل الله بك قال غفر لي فقيل له باي شي
فقال اشتملت على بعض المحدثين فحدثنا
مسندا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
الشيخ على النبي صلى الله عليه وسلم فصليت
انا ورفعت صوتي فصلى اهل المجلس عليه
فغفر لنا في ذلك اليوم جميعا وفيما رويناه
عن عبد الواحد بن زيد قال خرجت حاجا
فصحبني رجل وكان لا يقوم ولا يقعد
ولا يذهب ولا يجي الا صلى على محمد صلى الله
عليه وسلم فقلت له في ذلك فقال انا اخبرك
اني خرجت منذ سنيات الى مكة ومعي
ابي فلما انصرفنا نمنا في بعض الليالي في
بعض المساجد فبينما انا نايم اذا اتاني آت
فقال لي قم فقد مات ابوك وسود الله
وجهه فقمت مذعورا فكشفت الثوب

عن

عن وجه ابي فاذا هو ميتا اسود الوجه
فداخلني من ذلك رعب عظيم فبينما انا كذلك
وقد لحقني من الغم شي عظيم اذ غلبتني عيني
فنمت فاذا انا وعلى راس ابي اربع سودان
في ايديهم اعمدة من حديد وهم عند راسه
وواحد عند رجليه وواحد عن يمينه وواحد
عن شماله فاغتممت لذلك غما شديدا فبينما
انا كذلك اذ اقبل رجل يمشي حسن الوجه
عليه ثوبان اخضران فقال للسودان تنحوا
عنه ثم انه رفع الثوب عن وجهه ثم مسح
وجه ابي بيده ثم قال لي قم فقد بيض الله
وجه ابيك فقلت من انت بابي وامي افديك
فقال انا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانتبهت مرعوبا وكشفت الثوب عن وجه
ابي فاذا هو ابيض الوجه كاملحت شانه

ودفنته قال ثم غلبتني عيني بعد دفنه فنمت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد عاد
مرة ثانية فقمت اليه وقلت يا رسول الله بما
استحق ابي منك هذا فقال صلى الله عليه وسلم
كان اذا ذكرت بين يديه يكثر من الصلاة
علي صلى الله عليه وسلم روي ان رجلا يومر
به يوم القيامة الي النار فيخرج له سجلا مثل
الانملة فيومر به الي الجنة فيقول يا رب
ماهذه الورقة فيقول الله سبحانه وتعالي
هذه صلاتك علي نبيي صلى الله عليه وسلم
واخرج الطبراني في معجمه الكبير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت البارحة
عجبا رايت رجلا من امتي على الصراط يزحف
احيانا ويحبو احيانا فجاته صلاته علي
فاقامته علي قدميه ومضى علي الصراط
الحديث

الحديث بطوله وحكي عن الشبلي رحمه
الله عليه انه قال مات رجل من جيراني
وكان موسوما بالخير فرايته في منامي فقلت
له ما فعل الله بك فقال لي يا شبلي مرت
بي اهوال عظيمه وذلك انه ارتج علي عند
السوال فقلت في نفسي من اين اتى علي الم
امت على الاسلام فنوديت هذه عقوبة
اهمالك لسانك في الدنيا قال فلما هم بي
الملكان حال بيني وبينهم رجل جميل الصورة
طيب الرائحة فذكرني حجتي فذكرتها
فقلت له من انت يرحمك الله فقال انا شخص
خلقت من كثرة صلاتك علي النبي صلى الله
عليه وسلم امرت ان انصرك في كل كرب
وروي ان جماعة شهدوا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رجل
بالسرقة وكان شابا وكان المسروق جملا

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه فصاح
صاحب الجمل فقال لا تقطعوه فليس هو
بسارق الجمل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بما نجوت قال بصلاتي عليك في كل يوم
مائة مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
نجوت من عذاب الدنيا والاخره **ورأى
بعض الصالحين جعفر الكاغدي**
في المنام بعد موته وكان مسيئا كبيرا
فقال له ما فعل الله بك قال رحمني وغفر
لي وادخلني الجنة فقيل له بماذا قال
لما اوقفني بين يديه امر الملايكة فحسبوا
ذنوبي وحسبوا صلاتي على النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدوها اكثر فقال الله تعالى
حسبكم يا ملايكتي لا تحاسبوه واذهبوا
به الي الجنة **وروي عن خالد ابن
كثير** انه لما كان في النزع وجد عند
راسه

راسه رقعه فيها مكتوب براة من النار لخالد
بن كثير فلما مات سالوا اهله ما كان عمله فقالوا
انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في
كل جمعه الف مرة يقول اللهم صلي على محمد النبي
الامي وعلى اله وسلم **وكان محمد بن سعيد
بن مطرف يروي في** ذلك حديثا عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من صلى علي يوم الجمعة
الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة
وكان يقول جعلت على نفسي كل ليلة عند
النوم اذا اويت الى مضجعي قدرا معلوما
اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واني في
بعض الليالي قد اكملت العدد فاخذتني
عيني فنمت وكنت ساكنا في غرفة فاذا
بالنبي صلى الله عليه وسلم قد دخل علي من باب
الغرفة فاضات نورا ثم اقبل نحوي وقال

عندهم

هات هذا الفم الذي يكثر الصلاة علي فاقبله
فكنت استحيي ان اقبله في فيه فاستدرت بوجهي
فقبل جبيني وانتبهت فزعا ونبهت صاحبي
الي جنبي واذا البيت يفوح مسكا من رائحته
صلى الله عليه وسلم وبقيت رائحته من قبلته
في جبيني ثمانية ايام توجد الرائحة في كل
يوم في جبيني **قال المصنف** سمعت
الشيخ الصالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن
بن احمد يقول كنت كثير الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فاصابني وجع في يدي
من وقعة وقعتها في حمام فورمت يدي
منه وجعا فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله اني وجع فقال
لي اوحشتني صلاتك علي يا ولدي ثم مر
بيده علي يدي الوجعة فانتبهت وقد
زال

زال الورم والوجع عني ببركة النبي صلى الله
عليه وسلم **ومن اداب من توسل الى الله**
تعالى بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يخضع
ويخشع ويعزره ويوقره كما امر الله تعالى
في كتابه العزيز ويتصور في نفسه انه بين
يديه كما انه لو كان في حياته ويلازم السكينة
والوقار علي ما سلف من سنن الائمة الاتقيا
الاخيار فقد كان مالك بن انس رضي الله عنه
اذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم يتغير
لونه وينحني حتى يصعب علي جلسائه فقيل
له في ذلك فقال لو رايتم ما رايت لما انكرتم علي
ما ترون فقيل له ما الذي رايت فقال رايت محمد
بن المنكدر رضي الله عنه وكان سيد القرا لا
يكاد احد يساله عن حديث من احاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بكا بكا شديدا
حتى يرحمه من حضره **ولقد رايت جعفر**

بن محمد رضي الله عنه وكان كثير الدعابة والتبسم
اذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم اصفر لونه
وتغير كونه وما رايته قط يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا على طهارة وكان
عبد الرحمن بن القاسم اذا ذكر عنده النبي
صلى الله عليه وسلم فينظر الى لونه كانه نزف منه
الدم وجف لسانه في فمه رضي الله عنه هيبة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنت عند
عامر بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
فاذا ذكر عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكا حتى لا يبقى في عينيه دموع ولقد
رايت الزهري رضي الله عنه وكان من
اهنا الناس واطيبهم عيشا فاذا ذكر عنده
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جلساوه فيبقى
كانه لم يعرف احدا منهم ولقد كنت آتي
صفوان بن سليم رضي الله عنه وكان من
المتعبدين

المتعبد بل المجتهدين فاذا ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم بكا فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس
عنه و يتركوه ومما قلته انا في مدح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ❊ وحب المصطفى
اكرم الورى ❊ حبيب خليل الاله محمد
اللهم وكما خصصته بالمقام المحمود
امتنا على سنته ولا تجعلنا من المذادين
عن حوضه المورود وارزقنا معه الخلود
في جوارك في دار الكرامة انك على كل شي
قدير

باب في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلم
ان في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة
حسنة حيا وميتا فعلا وقولا وجميع احواله
عبرة للناظرين وتبصرة للمستبصرين اذ لم
يكن احد اكرم على الله تعالى منه اذ كان
خليل الله وحبيبه وكان صفيه ورسوله ونبيه

فانظر هل امهله ساعة عند انقضا مدته
وهل اخره لحظه بعد حضور منيته لا
بل ارسل اليه الملايكة الكرام الموكلين
بقبض ارواح الانام فجذبوا بروحه
الزكية الكريمه لينقلوها وعالجوها
ليرحلوها عن جسده الطاهر الى رحمة
ورضوان وخيرات حسان بل الى مقعد
صدق في جوار الرحمن فاشتد مع ذلك
في النزع كربه وظهر انينه وترادف قلقه
وارتفع حنينه وتغير لونه وعرق جبينه
واضطرب في الانقباض والانبساط
شماله ويمينه حتى بكا لمصرعه من حضره
وانتحب لشدة حاله من شاهد منظره
فهل رايت منصب النبوة دافعا عنه
مقدورا او راقب الملك فيه اهلا وعشيرا
وهل

وهل سامحه اذ كان للحق نصيرا وللخلق
بشيرا ونذيرا هيهات بل امتثل ما كان
به مامورا واتبع ما وجده في اللوح
مسطورا فهذا حاله وهو عند الله
ذو المقام المحمود والحوض المورود
وهو اول من تنشق عنه الارض وهو
صاحب الشفاعة في يوم العرض
فيا للعجب انا لا نعتبر به ولسنا
على ثقة فيما نلقاه بل الحق امرا الشهوات
وقرنا المعاصي والسيئات فما لنا لا نتعظ
بمصرع محمد سيد الاولين وامام المتقين
وحبيب رب العالمين لعلنا نظن انا
مخلدون او نتوهم انا مع سوء افعالنا
عند الله مكرمون هيهات هيهات
بل نتيقن انا جميعا على النار واردون

ثم لا ينجوا منها الا المتقون فنحن للورود
مستيقنون وللصدور عنها متوهمون
بل ظلمنا انفسنا ان كنا لذلك بغالب الظن
منتظرون ثم نحن والله من المتقين
وقد قال رب العالمين وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا فلينظر
كل عبد الى نفسه انه الى الظالمين اقرب
ام الى المتقين وانظر الى نفسك بعد
ان تنظر الى سيرة السلف الصالح فلقد
كانوا مع ما وفقوا له من الخايفين ثم
انظر الى سيد المرسلين فانه كان من امره
على يقين اذ كان سيد المرسلين
وقايد المتقين ولتعتبر كيف كان كربه
عند فراق الدنيا وكيف اشتد امره عند
الانقلاب

الانقلاب الى جنة الماوي قال عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه دخلنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت امنا عايشه
رضي الله عنها حين دنا الفراق فنظر الينا
فدمعت عيناه صلى الله عليه وسلم ثم قال
مرحبا بكم حياكم الله اواكم الله نصركم
الله اوصيكم بتقوى الله واوصي بكم الله
اني لكم نذير مبين لا تعلوا على الله في عباده
وبلاده وقد دنا الاجل والمنقلب الى
الله والى سدرة المنتهى والى جنة الماوى
والكاس الاوفى فاقرؤوا على انفسكم وعلى
من دخل في دينكم مني السلام ورحمة
الله وبركاته وروي انه صلى الله عليه
وسلم قال لجبريل عند موته من لامتي بعدي
فاوحى الله تعالى الى جبريل ان بشر

حبيبي اني لا اخذله في امته وبشره بانه
اول الناس خروجا من الارض اذا بعثوا
وسيدهم اذا جمعوا وان الجنة محرمة على الامم
حتى يدخلها امته فقال الان طابت نفسي
وقرت عيني قالت عايشه رضي الله عنها
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغسله
بسبع قرب من سبعة ابار ففعلنا ذلك
قالت فوجد راحة في بدنه فخرج فصلي
بالناس ثم استغفر لاهل بدر ودعا لهم
وللانصار فقال انكم يا معشر المهاجرين
تزيدون واصبحت الانصار لا تزيد على
هيئتها التي هي عليها اليوم وان الانصار
عيبتي التي اويت اليها فاكرموا محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم ثم ان عبدا خير
بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند
الله

الله فبكا ابو بكر الصديق رضي الله عنه
وظن انه يريد نفسه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلك يا ابا بكر سدوا هذه
الابواب الشوارع الى المسجد الا باب
ابي بكر فاني لا اعلم امرا افضل عندي
في الصحبة من ابي بكر قالت عايشة
رضي الله عنها قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه
عند الموت لانه دخل علي اخي عبد الرحمن
وبيده سواك فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر اليه فعرفت انه يريده
او يعجبه ذلك فقلت اخذه لك فاوما
براسه اي نعم فناولته اياه فادخله

في فيه فاشتد عليه فقلت أُلَيِّنُه لك يا رسول
الله فأومأ برأسه أي نعم فلينته وكان بين
يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يده فيها
ويقول لا إله إلا الله إن للموت لسكرات
ثم نصب يده يقول الرفيق الأعلى الرفيق
الأعلى فقلت إذًا والله لا يختارنا وروى
سعيد بن عبد الله عن أبيه قال لما
رأت الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يزداد ثقلا أطافوا بالمسجد فدخل
العباس رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه
وسلم فأعلمه بمكانهم وإشفاقهم ثم دخل
عليه الفضل فأعلمه بمثل ذلك ثم دخل
عليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه بمثله فمد
يده وقال ها فتناولوه فقال ما يقولون
قالوا يقولون نخشى أن تموت رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم قال فعند ذلك تصايح
نساؤهم لاجتماع رجالهم إلى عند النبي صلى
الله عليه وسلم فعند ذلك ثار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج متوكيا على علي
والفضل والعباس أمامه رضي الله عنهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم معصب
الراس يخط برجليه حتى جلس على أسفل
مرقاة من المنبر وثاب الناس إليه فحمد الله
الله وأثنى عليه وقال أيها الناس بلغني
أنكم تخافون علي من الموت كأنه استنكار
منكم للموت وما تنكرون من موت نبيكم
ألم أنع إليكم وتنعى إليكم أنفسكم هل خلد
نبي قبلي فيمن بعث فأخلد فيكم ألا إني
لاحق بربي وإنكم لاحقون بي وإني
أوصيكم بالمهاجرين الأولين خيرا

واوصي المهاجرين فيما بينهم فان الله عز
وجل قال والعصر ان الانسان لفي
خسر الا الذين امنوا الي اخرها ه وان الامور
تجري باذن الله تعالى ه فلا يحملنكم استبطاء
امر على الله استعجاله فان الله عز وجل
لا يعجل لعجلة احد ومن غالب الله غلبه
ومن خادع الله خدعه فهل عسيتم ان
توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم واوصيكم بالانصار خيرا
فانهم تبوا الدار والايمان من قبلهم ان
تحسنوا اليهم ه الم يشاطروكم الثمار الم
يوسعوا عليكم في الديار ه الم يوثروكم
علي انفسهم وبهم الخصاصة ه الا فمن
ولي ان يحكم بين رجلين فليقبل من
محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم الا فلا
تستاثروا

تستاثروا عليهم الا واني فرط لكم وانتم
لاحقون بي الا وان موعدكم الحوض
حوضي اعرض ما بين بصري الشام وصنعا
اليمن يصب فيه ميزاب الكعبه ما اشد
بياضا من اللبن والين من الزبد واحلا
من العسل من يشرب منه لم يظما ابدا حصاوه
اللولو وبطحاوه المسك من حرمه في
الموقف غدا حرم الخير كله الا فمن
احب ان يرده علي غدا فليكفف لسانه
ويده الا بما ينبغي فقال العباس
يا نبي الله اوص بقريش فقال اوصي
بهذا الامر قريشا والناس تبع لقريش
برهم لبرهم وفاجرهم لفاجرهم فاستوصوا
ال قريش بالناس خيرا ايها الناس
ان الذنوب تغير النعم وتبدل القسم فاذا

بر الناس نزع ابهتهم واذا فجر الناس عظم
ابهتهم قال الله تعالى وكذلك نولي
بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
وروي بن مسعود رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر سل
يا ابا بكر قال يا رسول الله دنا الاجل فقال
قد دنا الاجل وتدلى فقال له ليهنك
يا نبي الله ما عند الله فليت شعري اين
منقلبنا فقال الى الله والى سدرة المنتهى
ثم الى جنة الماوى والعرش الاعلى
والكاس الاوفى والرفيق الاعلى والحظ
والعيش المهنا فقال يا نبي الله من يلي
غسلك قال رجال اهل بيتي الادنى
فالادنى قال ففيم نكفنك قال في
ثيابي هذه وفي حلة يمانيه وفي بياض مصر
قال

قال كيف الصلاة عليك منا قال ثم بكينا وبكا
ثم قال مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم
خيرا اذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني
على سريري في بيتي هذا على شفير قبري
ثم اخرجوا عني ساعة فان اول من يصلي
علي الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم
وملائكته ثم ياذن للملائكة في الصلاة
علي فاول من يدخل من خلق الله تعالى ويصلي
علي جبريل وميكائيل ثم اسرافيل ثم
ملك الموت مع جنود كثيره ثم الملائكة
باجمعها صلى الله عليهم اجمعين ثم انتم
بعد ذلك فادخلوا علي افواجا فصلوا
علي افواجا زمرة زمرة وسلموا تسليما
ولا تؤذوني بتزكية ولا صيحة ولا
رنة وليبدا منكم الامام واهل بيتي

الادني فالادني ثم زمرة النسا ثم زمرة
الصبيان قال فمن يدخل القبر قال
زمر اهل بيتي الادني فالادني مع ملايكه
كثيره لا ترونهم وهم يرونكم قوموا فادوا
عني الي من بعدي السلام قال عبد الله
ابن زمعة رضي الله عنه جا بلال في
اول ربيع الاول فاذن بالصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر
فليصل بالناس قال فخرج بلال فلم
ير بحضرة الباب الا عمر رضي الله عنه
في رجال ليس فيهم ابو بكر فقال قم يا عمر
فصل بالناس فقام عمر رضي الله عنه فلما
كبر وكان رجلا صيتا فسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوته بالتكبير
فقال اين ابو بكر يابى الله ذلك
والمسلمون قالها ثلاث مرات مروا
ابا بكر

ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشه
رضي الله عنها يا رسول الله ان ابا بكر رجل
رقيق القلب اذا قام في مكانك غلبه
البكا فقال انكن صواحبات يوسف مروا
ابا بكر فليصل بالناس قال فصلى ابو بكر
بعد الصلاة التي صلى عمر ويروي ان
الذي قال لعمر رضي الله عنه ان يصلي
بالناس كان عبد الله بن زمعة وهو
الاصح فكان عمر رضي الله عنه يقول لعبد
الله بن زمعة بعد ذلك ويحك ما صنعت
بي والله لولا اني ظننت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرك ما فعلت فيقول
عبد الله بن زمعة اني ما اري احدا اولي
بذلك منك وقالت عايشه رضي الله
عنها ما قلت ذلك القول وصرفته عن
ابي بكر الا رغبة به عن الدنيا لما في

الولايه من المخاطره والهلكه الا ما سلم
الله وحببت ابيها ان يكون الناس لا
يحبون رجلا يصلي في مقام النبي صلى الله
عليه وسلم وهو حي ومخافه علي ابي بكر
ان يحسدوه ويبغوا فيه ويتشاموا به
فاذا الامر امر الله والقضا قضاوه وعصمه
الله من كل ما تخوفت عليه من امر الدنيا
والدين قالت عايشه فلما كان في
اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم راوا منه خفه في اول النهار
فتفرق عنه الرجال الي منازلهم وحوايجهم
مستبشرين واخلوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالنسا فبينما نحن علي ذلك ونحن
فراحا لخفه رسول الله صلي الله عليه وسلم
وقد تعبنا علي مثل حالنا في الرخا والفرح
مثل

قبل ذلك اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجن عني من في البيت فهذا الملك يستاذن
علي قالت فخرج جميع من في البيت ولم
يبق في البيت غيري وراسه في حجري
فعند ذلك جلس وتنحيت في ناحيه البيت
فناجي الملك طويلا ثم انه دعاني فاعاد
راسه في حجري ثم قال صلى الله عليه وسلم
اجل يا عايشه هذا ملك الموت جاني فقال
لي ان الله عز وجل ارسلني وامرني ان
لا ادخل عليك الا باذن فان لم تاذن لي
رجعت وان اذنت لي دخلت وامرني ان
لا اقبضك حتي تامرني فماذا تامر فقلت
اكفف عني حتي ياتيني جبريل عليه السلام
فهذه ساعة جبريل قالت عايشه

وكان النسا قد دخلوا بعد خروج ملك
الموت قالت عايشه فاستقبلنا امر لم يكن
له عندنا جواب ولا راي فوجمنا وكانما
ضربنا بصاخة ما نحير اليه شيا وما
يتكلم احد في البيت اعظاما لذلك الامر
وهيبة ملات اجوافنا قالت وجا جبريل
في ساعة فسلم فعرفت حسه فخرجت
وخرج اهل البيت فجلسه فدخل فقال
ان الله عز وجل يقرا عليك السلام وهو
يقول لك كيف تجدك وهو اعلم بالذي
تجد منك ولكن اراد ان يزيدك كرامة
وشرفا وان يتم كرامتك وشرفك
على الخلق وان تكون سنته في امتك
فقال اجدني وجعا قال ابشر فان الله
تعالى اراد ان يبلغك ما اعد لك فقال
ياجبريل

ياجبريل ان ملك الموت استاذن علي واخبر
الخبر فقال جبريل يا محمد ان ربك اليك
مشتاق الم اعلمك الذي يريد بك لا
والله ما استاذن ملك الموت على احد
قط ولا يستاذن عليه ابدا الا ان ربك
متمم شرفك وهو اليك مشتاق فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تبرح
اذا حتى يجي ثم اذن للنسا في الخروج
فخرجوا قالت عايشه ولم يبق غيري
ثم قال لفاطمه رضي الله عنها ادني مني فدنت
منه ثم اكبت عليه تقبله فناجاها طويلا
ثم رفعت راسها وعيناها تدمع وهي ما
تطيق الكلام ثم قال لها رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم ادني مني مرة ثانية فدنت

منه فاكنت عليه فناجاها طويلا ثم رفعت
راسها وهي تضحك وما تطيق الكلام من شدة
الفرح وكان الذي راينا منها عجبا فسالناها
عن ذلك فقالت اخبرني وقال اني ميت اليوم
فبكيت ثم قال لي في الثانية اني دعوت الله
ان يلحقك بي في اول اهلي وان يجعلك
معي فاضحكني ثم قال لها مرة ثالثة ادني
مني فدنت منه فجعل يشمها ويقبلها قالت
فبينما نحن كذلك اذ جا ملك الموت فسلم
واستاذن فاذن له فقال له ما تامر يا محمد
قال الحقني بربي الان فقال بل من يومك
هذا اما ان ربك اليك مشتاق ولم تردد
الى احد تردده عنك يا رسول الله ولم
ينهني عن الدخول على احد الا باذنه غيرك
ولكن ساعتك امامك وخرج قالت
وخرج

وخرج جبريل عليه السلام وقال السلام
عليك يا رسول الله هذا اخر ما انزل الى الارض
ابدا اطوي الوحي وطويت الدنيا وما كان لي
في الارض حاجة غيرك وما لي فيها حاجة
الا حضورك ثم لزوم موقفي قالت عايشة
رضي الله عنها لا والذي بعث محمدا بالحق
نبيا ما في البيت احد يستطيع ان يحير اليه
في ذلك كلمة ولا يبعث الى احد من رجاله
لعظم ما سمع من حديثه وقد وجدنا
عليه واشفقنا ثم جعلت راسه بين يدي
وامسكت صدره وجعل يغمى عليه حتى يغلب
وجبهته ترشح رشحا ما رايته من انسان
قط فجعلت اسلت ذلك العرق وما وجدت
رايحة شي قط اطيب منه وكنت اقول
اذا افاق بابي انت وامي ونفسي واهلي

برسول الله ما يلقى جبهتك من الرشح فقال
يا عايشه ان نفس المومن تخرج بالرشح ونفس
الفاجر تخرج من شدقه كنفس الحمار
قالت عايشه فعند ذلك ارتعنا وبعثنا
الى اهالينا فكان اول رجل جانا ولم
يشهده اخي بعثه الي ابي فمات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيني احد وانما
صدهم الله عنه لانه تولاه جبريل وميكايل
وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغمي
عليه يقول بل الرفيق الاعلى كان الخبرة
تعاد عليه فاذا اطلق الكلام الصلاة
الصلاة انكم لن تزالوا متماسكين ما صليتم
جميعا الصلاة الصلاة كانه يوصي بها حتى
مات كقدس الله روحه الطاهرة وهو
يقول الصلاة الصلاة **قالت عايشه**
رضي الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم بين ارتفاع الضحى وانتصاف النهار يوم
الاثنين **قالت فاطمه رضي الله عنها** ما
لقيت من يوم الاثنين والله لا تزال الامة
تصاب فيه بعظيمة وقالت ام كلثوم رضي
الله عنها يوم اصيب علي رضي الله عنه بالكوفة
مثلها ما لقيت من يوم الاثنين مات فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفيه قتل علي رضي الله
عنه وفيه قتل ابي ما لقيت من يوم الاثنين
قالت عايشه رضي الله عنها افتتن الناس
حين ارتفعت الصيحة والرنة وسجي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بثوب واختلف الناس
فكذب بعضهم بموته واخرس بعضهم فما
تكلم الا بعد البعد وخلط اخرون فلاثوا
الكلام بغير بيان وبقي اخرون معهم
عقولهم واقعد اخرون فكان عمر رضي

الله عنه ممن كذب بموته وعلي رضي الله عنه
فيمن اقعد وعثمان فيمن اخرس قال فخرج
عمر على الناس وقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يمت وليرجعنه الله عز وجل فليقطعن
ايدي وارجل من رجال المنافقين يتمنون
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الموت وانما واعده
ربه عز وجل كما واعد موسى وهو اتيكم
وفي رواية قال ايها الناس كفوا السنتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يمت
والله ما اسمع احدا يذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قد مات الا علوته بسيفي هذا
واما علي رضي الله عنه فانه اقعد فلم يبرح
من البيت واما عثمان رضي الله عنه فانه
جعل لا يكلم احدا يوخذ بيده فيجا
به ويذهب به ولم يكن من المسلمين
في مثل حال ابي بكر والعباس رضي الله
عنهما

عنهما فان الله عز وجل عزم لهما على التوفيق
والسداد وان كان الناس لم يرعووا الا بقول
ابي بكر فلقد جا العباس فقال والله الذي
لا اله الا هو لقد ذاق رسول الله صلى الله عليه
وسلم الموت ولقد كان وهو بين اظهركم
يقرا قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
وبلغ ابا بكر رضي الله الخبر وهو في بني الحارث
من الخزرج فجا فدخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظر اليه ثم اكب عليه
فقبله ثم قال بابي انت وامي ما كان الله
ليذيقك الموت مرتين فلقد والله توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج الى
الناس فقال ايها الناس من كان يعبد محمدا
فان محمدا قد مات ومن كان يعبد رب محمد

فانه حي لا يموت قال الله تعالى وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيا قال فكان
الناس لم يسمعوا بهذه الايه الا يومئذ
وفي روايه ان ابا بكر رضي الله عنه
لما بلغه الخبر دخل بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم وعيناه تهملان بالدموع وغصصه
ترتفع كقصع الجره وهو في ذلك جلد
الفعل والقول فاكب عليه فكشف عن
وجهه وقبل جبينه وخديه ومسح
وجهه وجعل يبكي ويقول بابي انت وامي
ونفسي واهلي طبت حيا وميتا انقطع
لموتك ما لم ينقطع لموت احد من الانبيا
من

من الانبيا من الوحي والنبوة فعظمت عن
الصفة وجللت عن البكا وخصصت
حتى صرت مسلاة وعممت حتى صرنا فيك
سوا ولولا ان موتك كان اختيارا منك
لجدنا الحزنك بالنفوس ولولا انك نهيت
عن البكا لانفذنا عليك ماء الشوون فاما
ما لا نستطيع دفعه عنا فكمد وادكار
يتحالفان ولا يبرحان اللهم فابلغه
عنا خبر الجزا اذكرنا يا محمد عند
ربك ولنكن من بالك فلولا ما خلفت
فينا من السكينة لم يقم احد لما خلفت من
الوحشة اللهم ابلغ نبيك عنا واحفظه
فينا **وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال** لما دخل ابو بكر رضي الله عنه
البيت وصلى واثنى عج اهل البيت عجيجا

سمعه اهل المصلى كلما ذكر شيا ازدادوا
لما سكن نحيبهم الا بتسليم رجل على الباب
صيت جلد فقال السلام عليكم يا اهل البيت
كل نفس ذائقة الموت الايه ان في الله خلفا
من كل احد ودركا لكل رغبة ونجاة من كل
مخافة فالله فارجوا وبه فثقوا قال
فاستمعوا له وانكروه وقطعوا البكا
فلما انقطع البكا فقد صوته فاطلع احدهم
فلم ير احدا ثم عادوا فبكوا فناداهم مناد
اخر لا يعرفون صوته السلام عليكم يا اهل
البيت اذكروا الله واحمدوه على كل
حال تكونوا من المخلصين ان في الله
عزا من كل مصيبة وعوضا من كل رغبة
فالله فاطيعوا وبامره فاعملوا فقال
ابو بكر رضي الله عنه هذا الخضر
واليسع حضرا النبي صلى الله عليه وسلم
واستوفي

واستوفى القعقاع بن عمرو حكاية خطبة
ابي بكر رضي الله عنه فقال قام ابو بكر رضي
الله عنه في الناس خطيبا حين قضى الناس
[illegible] جلها الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم تحمد الله على كل حال والثنا
عليه وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده فله الحمد وحده واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وخاتم انبيائه واشهد ان
الكتاب كما نزل وان الدين كما شرع وان
الحديث كما حدث وان القول كما قال
وان الله هو الحق المبين اللهم فصل على
محمد عبدك ورسولك ونبيك وحبيبك
وخليلك وصفيك افضل ما صليت به
على احد من خلقك اللهم واجعل

صلواتك ومعافاتك ورحمتك وبركاتك
على سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام
المتقين محمد [illegible] الخير وقائد الغر ورسول
الرحمة اللهم قرب زلفته وعظم برهانه
وكرم مقامه وابعثه مقاما محمودا يغبطه
به الاولون والاخرون وانفعنا بمقامه
المحمود يوم القيامة واخلفه فينا في الدنيا
والاخرة وبلغه الدرجة والوسيلة من
الجنة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت
على ابراهيم انك حميد مجيد ايها الناس
من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وان الله
قد تقدم اليكم في امره فلا تدعوه جزعا
فان الله عز وجل قد اختار لنبيه صلى
الله

الله عليه وسلم ما عنده على ما عندكم وقبضه
الى ثوابه وخلف فيكم كتابه وسنة نبيه صلى
الله عليه وسلم فمن اخذ بهما عرف ومن فرق
بينهما انكر يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين بالقسط ولا يشغلنكم الشيطان بموت
نبيكم ولا يفتننكم عن دينكم وعاجلوا
الشيطان بالخير تعجزوه ولا تستنظروه
فيلحق بكم ويفتنكم قال ابن عباس رضي
الله عنهما لما فرغ ابو بكر الصديق رضي الله
عنه من خطبته قال يا عمر انت الذي
بلغني عنك انك تقول ما مات نبي الله
صلى الله عليه وسلم اما ترى ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم كذا وكذا [illegible]
بعيني قرا قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون

قال عمر رضي الله عنه والله لكأني لم اسمع
بهذه الآية من كتاب الله تعالى قبل الآن [illegible]
ما نزل بنا اشهد ان الكتاب كما انزل وان
الحديث كما حدث وان الله حي لا يموت انا
لله وانا اليه راجعون وصلوات الله على [illegible]
وعند الله نحتسب رسوله ثم جلس الى
ابي بكر رضي الله عنهما قالت عائشة
رضي الله عنها لما ارادوا غسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري
كيف نغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انجرده من ثيابه كما نجرد موتانا
او نغسله في ثيابه قالت فارسل الله
عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا
وذقنه في صدره نائما ثم قال
قائل لا تدرون من هو اغسلوا النبي صلى
الله عليه

الله عليه وسلم في ثوبه فانتبهوا ففعلوا
ذلك فغسل صلى الله عليه وسلم في قميصه
حتى اذا فرغ من غسله كفن وقال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه اردنا
خلع قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم
نودينا لا تخلعوا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثيابه فاقررناه فغسلناه في
قميصه كما نغسل موتانا مستلقيا
ما نشاء ان نقلب منه عضوا لم نبالغ
فيه الا قلب لنا حتى نفرغ منه وان
معنا لخفيفا في البيت كالريح الرخاء ويدا
بصوت يصوت بنا ارفقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكم مكفون
فهكذا كان وفاة رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولم يترك لنا سندًا ولا كبدا
حتى دفن معه قال ابو جعفر
فرش لحده بمغرشه وقطيفة وفرشت
ثيابه التي كان يلبسها يقظان على
القطيفة والمغرش ثم وضع عليها في
اكفانه فلم يترك بعد وفاته مالا ولا
بني في حياته لبنة على لبنة ولا وضع
قصبة على قصبة ففي وفاته عبرة
تامة وللمسلمين به اسوة حسنة
تم الكتاب مصباح الظلام والحمد لله
وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وسلم
ووافق الفراغ منه في يوم الاحد المبارك ثاني
عشر من شعبان المكرم عام سبع وثلثين ومائة
كاتبه مالكه ابو بكر بن محمد بن عبد الرزاق
السمطاني

الشمطاني بلدا الشافعي مذهبا
عفا الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
ولمن نظر فيه ودعا له
بالتوبة والمغفرة
ولجميع المسلمين
امين وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي علي سيدنا محمد وآله

روي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد
اظلكم شهر رمضان شهر مبارك فيه ليلة القدر التي هي
خير من الف شهر جعل الله صيامه فرضا وقيام ليله تطوعا
من تقرب فيه بخصلة من الخير كمن ادى فريضة فيما سواه
وهو شهر الصبر وثوابه الجنه وهو شهر المواساه شهر
كثير الرزق للمومنين من فطر فيه صايما كان مغفرة لذنوبه
وكان له عتق رقبه من النار ومن اشبع فيه جايعا وسقا
عطشانا صايما سقاه الله من الحوض لا يظما بعدها ابدا
قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصايم قال
يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صايما في صدقة بتمره او شربه
ما وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفره واخره عتق
من النار ومن خفف فيه عن مملوكه غفر الله له واعتقه
من النار فاستكثروا فيه اربع خصال خصلتان ترضون
بها ربكم وخصلتان لا غنا لكم عنهما فاما الذين لا غنا لكم عنهما
فتسالون الله تعالي الجنه وتعوذون به من النار ولله
تعالي في كل ليلة عند الافطار والسحور [illegible] الف
عتيق

عتيق من النار ممن قد استوجب العذاب وفي اول جمعة
منه يعتق مثل ما مر من الشهر فعلى هذا الوصف الجمعة
وليلة العيد ويوم النحر ويوم العيد يعتق مثل ما اعتق
من الليلة وفي الجمعة وفي الشهر كله فعلى هذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصايم عند افطاره اذا دعا [illegible]
له وهو ان يقول اللهم يا واسع المغفره اغفر لي ولوالدي
وللمومنين وللمومنات واذا قالها ثلاث مرات غفر الله
له ولوالديه وعن سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل في كل يوم وليله من رمضان
عتقا من النار ولكل مسلم ومسلمة دعوة مستجابه وعن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنان
كلها لا يغلق منها باب الى اخر الشهر وغلقت ابواب
النيران فلا يفتح منها باب الى اخر الشهر وينادي مناد
من السما في كل ليلة الى طلوع الفجر يا باغي الخير هلم
ويا باغي الشر اقصر ويقول هل من مستغفر فيغفر الله
له هل من تايب فيتاب عليه هل من مذنب فيستغفر ربه هل
من سايل فيعطي سوله هل من داع فيستجاب له ولله عز وجل
عند كل فطر في كل ليلة عتيق من النار وعن ابي مالك قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان اول ليلة من
شهر رمضان نادى الله عز وجل رضوان خازن الجنان افتح
الجنان للصايمين والقايمين من امة محمد لا تغلق حتى ينقضي
شهرهم فاذا كان في اليوم الثاني اوحى الله تعالى الى مالك خازن
النيران يا مالك اغلق ابواب النيران عن الصايمين والقايمين من
امة محمد صلى الله عليه وسلم لا تفتحها حتى ينقضي شهرهم فاذا
كان في اليوم الثالث اوحى الله تعالى الى جبريل عليه السلام
يا جبريل اهبط الى الارض وغل مردة الشياطين حتى لا يفسدوا
على عبادي صومهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا
ملكا راسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السابعة
السفلى له جناحان احدهما في المشرق والاخر في المغرب ينادي
كل يوم وليلة من شهر رمضان هل من مستغفر فيغفر له هل
من طالب حاجة فيقضي حاجته يا طالب الخير ابشر ويا طالب
الشر اقصر ثم قال الا ان لله عند الافطار والسحور
سبعة الاف عتيق من النار ممن قد استوجب العذاب فاذا
كان ليلة القدر هبط جبريل عليه السلام في كبكبة من
الملايكة له جناحان اخضران منظومان بالدر والياقوت
ينشرها جبريل عليه السلام والملايكة تحت سدرة المنتهى
وجبريل يسلم على القايمين والقاعدين والعابدين والمصلين
والتايبين في البر والبحر حتى اذا طلع الفجر صعد الى السما

ومعه

ومعه الملايكة فتلقاه اهل السموات فيقولون لجبريل اخبرنا ثم تلقاه
الكروبيين فيقولون له ما فعل الرحمن بالقايمين في شهر رمضان
فيقول جبريل عليه السلام خيرا ثم يسجد جبريل والملايكة
فيقول الجبار جل جلاله يا ملايكتي ارفعوا رؤسكم
اشهدكم اني قد غفرت للصايمين في شهر رمضان الا من
ابى جبريل ان يسلم عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جبريل لا تسلم على مدمن خمر ولا شاعر ولا عشار ولا
على صاحب عرطبة ولا على عاق والديه ولا على مشاحن
ثم اذا كان يوم الفطر نزلت الملايكة ووقفت على افواه
الطرق يقولون يا امة محمد عودوا الى ربكم يقبل اليسير ويعطي
الجزيل ويغفر الذنب العظيم فاذا صاروا الى المصلاه
نادى الجبار جل جلاله يا ملايكتي ما جزا الاجير اذا فرغ
من عمله قالوا اجره يوفي اجرته فيقول الله عز وجل هولا
عبادي امرتهم بصيام فصاموا واطاعوا وادوا فرضي قال
فينادي المنادي يا امة محمد ارجعوا راشدين فقد غفرت لكم
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
فرض عليكم صيام شهر رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه
وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

باب في فضل الصلاه في شهر رمضان عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى اول ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرا في
كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلاث
مرات وقل هو الله احد ثلث مرات حرم الله جسده على النار
وكتب الله له بكل شعرة على بدنه حسنة ومحا عنه بعدد
شعره سيات ولم يسال الله تعالى حاجه الا قضاها له
الليلة الثانية عن انس بن مالك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى في الليلة الثانيه اربع
ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت
مره وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلث
مرات والمعوذتين مره كان له من الاجر كمن اعتق الف
رقبه واطعم الف جايع وسقى الف ظمان وكسا الف
عريان وكتب له بعدد كل صلاه في الدنيا حسنات
ويعطيه الله ثواب الشهدا والصالحين ويومنه الله تعالى
من فتن الدنيا وعذاب الاخره الليلة الثالثة عن
مالك عن عمر ابن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من صلى ليلة الثالث من شهر رمضان ست
ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا اعطيناك
الكوثر خمس مرات واذا جا نصر الله خمس مرات لا يقوم
من مقامه حتى يغفر الله له ذنوبه كلها وكتب الله
له بعدد كل شجره ومدر حسنات وكان له من الاجر
كمن

كمن حج بيت الله الحرام الف حجه واعتمر الف عمرة
وتصدق بالف دينار وشيع الف جنازه وعاد الف مريض
وكفن الف ميت وكان له ثواب الف صديق والف عابد
وكانه قرا كل كتاب نزل من عند الله عز وجل وكان له خير
من عبادة مايه سنه صام نهارها وقام ليلها الليلة الرابعة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى ليلة الرابعة من شهر رمضان ركعتين يقرا في كل ركعه
فاتحه الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد
خمس مرات لم يقم من مقامه حتى يغفر الله له ويكتب له
ثواب عشرة من الانبيا وكانه خدم عبد الله سبعين سنة
وكان له ثواب الف عابد والف زاهد والف غاز والف
مرابط والف مجاور في بيت الله الحرام وكان له من الاجر كمن
كانت له الدنيا بحذافيرها ثم انفقها في سبيل الله ولا يسال
الله حاجه الا قضاها ويكون في الاخرة مع اوليا الله عز وجل
وتنزل عليه البركه ويفتح له ابواب الخير وان عاش عاش
مشكورا وان مات مات مغفورا له الليلة الخامسة قال
الحسن البصري من صلا ليلة الخامس من شهر رمضان ثمان
ركعات يقرا في كل ركعه فاتحه الكتاب مره والم نشرح ثلث
مرات وقل هو الله احد ثلث مرات كتب الله له من الاجر

كمن حج واعتمر الف حجه وعمرة ويفتح له باب الغنا ويسد عنه
باب الفقر ويكتب الله له بكل حرف قراه في صلاته سبعين الف
ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيات الي السنة
القابله فان مات مات مغفور اله ويقبض روحه في الروح
والريحان ويكون موته موت الشهدا ويفتح له في قبره باب
الي الجنة ويستنشق روايح الجنه الي يوم القيامه **الليله**
السادسه روي ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم انه قال من صلي ليلة السادسة من شهر
رمضان ركعتين يقراي في كل ركعه فاتحة الكتاب مرة وقل
يا ايها الكافرون خمس عشر مرة وقل هو الله احد خمس
عشر مرة كتب الله له براة من النار وبراة من النفاق
ولم يقم من مقامه حتي يغفر الله له ذنوبه جميعا ولو كانت
مثل زبد البحر او مثل رمل عالج ووزن الجبال وعدد الحصا
وكان له من الاجر كمن عبد الله عز وجل في مقام ابراهيم
الف ركعه وفي المسجد الاقصي الف ركعه وفي مسجدي هذا
الف ركعة وكانه تصدق بالف دينار علي المساكين واطعم
الف جايع وله عند الله دعوة مستجابه وله ثواب من حج
الف حجه واعتمر الف عمرة مقبوله وكانه قد صام الف
رمضان فان مات مات شهيدا وهون الله عليه سكرات
الموت

الموت ويكون قبره روضة من رياض الجنة ويكون من رفقا
انبيا الله موسي وابراهيم عليهما السلام **الليلة السابعة**
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم انه قال من صلي ليلة السابعة من رمضان ست
ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها
الكافرون سبع مرات كتب الله له بعدد كل شعرة علي بدنه
حجة وعمرة وكان كمن تصدق بالف دينار من مال حلال
ولا يسال الله حاجة الا اعطاه وكان له من الاجر بعدد ما
طلعت عليه الشمس حسنات وبنا الله له بكل صلاة قصرا
في الجنة وله البساتين من نخيل واعناب وجميع الفواكه
للجنة **الليلة الثامنه روي ابو هريرة رضي الله عنه**
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال من صلي ليلة الثامنة
من رمضان ثمان ركعات يقرا في كل ركعه فاتحة الكتاب مرة وقل
هو الله احد عشر مرات والمعوذتين مره فمن صلاهن هذه الصلاة
كتب الله له بعدد كل حرف عباده الف سنة وكان له من الاجر
لمن اطعم امة محمد صلي الله عليه وسلم واسقاهم وكساهم وكان
كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام ويعطيه الله تعالي
بكل حرف ثواب نبي من الانبيا وله عند الله دعوة مستجابه
ويقوم يوم القيامة وله نور بين يديه ويمر علي الصراط كالبرق

الحاطف ويشفع في اهله وقرابته ممن قد استوجب النار

الليلة التاسعة روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة التاسعة من رمضان
ثمانية ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وتبت يدا ابي
لهب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات اعطاه الله تعالى ثواب
الصابرين وثواب الشاكرين وكان له من الاجر كمن قرا كل
كتاب انزله الله تعالى ويكتب له ثواب عشر سنة صام
نهارها وقام ليلها وكان كمن تصدق بالف دينار على
المساكين وكمن ادرك جميع الانبيا وعبد الله مع كل نبي
سنة ويامر الله الملكان يكتبان له الحسنات من سنة الى
سنة الى السنة القابلة ويمحا ذنوبه ويقبل الله صلاته
وصيامه وقيامه وكان الله وليه في الدنيا والاخرة ويعطيه
الله من الاجر كما يعطي شهداء الذين قتلوا في سبيل الله
ويؤمنه الله يوم القيامة من كل شر ويكون من الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ويفتح الله له ثمانية ابواب الجنة يدخل
من ايها شا بغير حساب **الليلة العاشرة روي ابو
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال من
صلى ليلة العاشرة من رمضان اربع ركعات يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وانا انزلناه مرة وقل
يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد اثنا عشر مرة لم
يقم من مقامه حتى ينادي مناد من السما ايها العبد استانف
العمل

العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويكتب
له ثواب سبعين صديقا وسبعين شهيدا ويعطيه الله
تعالى بعدد النجوم حورا ويكتب عند الله من الابرار ولا
يخرج من الدنيا حتى يرا مقعده في الجنة ويهون الله عليه
سكرات الموت ولا يخرج من الدنيا حتى ياكل من ثمار الجنة
ويشرب من شراب الجنة ويصلي على جنازته سبعين الف
ملك ويزورون قبره بعد موته ويفتح عليه في قبره باب
من الجنة ويقوم يوم القيامة مع الشهدا والصالحين ويشفع
في سبعين انسانا ممن قد استوجب النار ويدخل الجنة في
زمرة من الشهدا بغير حساب **ليلة الحادي عشر روي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال من
صلى ليلة الحادي عشر من رمضان اربع ركعات يقرا في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه سبع مرات وقل
يا ايها الكافرون سبع مرات فاذا فرغ من صلاته قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر ويكتب له بكل اية قراها عبادة الف
سنة ويكون كمن اعتق الف رقبة وتصدق بالف دينار
واطعم الف جايع وكمن غزا الف غزوة في سبيل الله ورفع
له بكل يهودي ويهودية ونصراني ونصرانية درجة في الجنة
ويقضي له عشرين حاجة عشرة في الدنيا وعشرة في الاخرة

ويستغفر له كل شي على وجه الارض من رطب ويابس ويومنه الله
من البلا والفتن ويومنه الله من البلا والفتن والجوع والسرقه
والخوف ويهون الله عليه سكرات الموت ويقوم يوم القيامة
في صف الانبيا والشهدا ويدخل الجنة بغير حساب **ليلة**
الثاني عشر روي ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلا ليلة الثاني عشر من رمضان
عشر ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو
الله احد عشر مرات بنى الله له في الجنة قصرا من ذهب
وفضه ومسك وكافور وزعفران ويزوجه الله خمسماية
حورا وخمسماية جاريه لكل جاريه سبعون الف جاريه
ويكون رفيق ابراهيم خليل الله ومحمد حبيب الله صلى الله
عليهم اجمعين ويامر الملايكه ان يكتبوا له بعدد نجوم السما
حسنات ويغفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
ويكون كمن قرا التوراة والانجيل والزبور والفرقان
في صلاته ويكون موته كمن مات في سبيل الله ويكون له من
الاجر كمن عبد الله سبعين سنة وكمن تصدق بسبعماية
دينار واعتق سبعين رقبه مومنة فاذا كان يوم القيامة
فتحت له ابواب الجنة وقال له اشفع فيمن شيت فقد غفر الله
لك **ليلة الثالث عشر روي ابو هريرة رضي الله عنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلا ليله الثالث عشر
من

شهر رمضان ركعتين يقرا في كل ركعه فاتحه مره واية الكرسي
مرة وقل هو الله احد خمسة وعشرين مرة فتقول اذ يحق
شهر رمضان وكان له من الاجر كمن صلا الفجر كعه
وصام عشرين سنه ويكتب له ثواب الصديقين والشهدا
والصالحين والحاجين والمجاهدين والمرابطين ويعطيه
الله قصرا في الجنة من درة بيضا في جوف القصر سبع بيوت
طول كل بيت الف ذراع وعرضه مثل ذلك البيت الاول من
فضه والبيت الثاني من ذهب والبيت الثالث من لولو والرابع
من زبرجد والخامس من زمرد والسادس من در والسابع
من نور يتلالا في كل بيت الف سرير على كل سرير الف فراش
حشوه المسك والعنبر فوق كل فراش حوريه يرا مخ ساقها
من ورا ذلك الحجاب **ليلة الرابع عشر روي ابو هريرة**
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة
الرابع عشر من شهر رمضان ثمان ركعات يقرا في كل ركعه
فاتحة الكتاب مره واذا جا نصر الله والفتح سبع مرات وقل هو
الله احد سبع مرات فاذا كان وقت سكرات الموت جا
هذه الصلاة ركعتان عن يمينه وركعتان عن شماله
وركعتان من خلفه وركعتان من ورايه ويهون الله عليه
سكرات الموت ويكون هذه الصلاة تونسه في قبره ويكفا
مسايلة منكر ونكير وتكون معه ظلا فوق راسه

ويكون كمن تصدق بالف دينار واعتق الف رقبة واطعم
الف جيعان وسقا الف ظمآن وكسا الف عريان ويقبل
الله صدقته وصيامه وقيامه ويصرف عنه سوء الدنيا
ومكارهها وعذاب الاخرة ويقوم يوم القيامة مع الذين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم يسكنه الله يوم القيامة
في خيمة من در ويقول الله اشفع فيمن شئت فيشفع في
سبعين من اهل بيته ممن قد استوجب النار ويقول
له ادخل الجنة بغير حساب ليلة الخامس عشر
عن ابي هريرة وانس بن مالك رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله حبب الي الصلاة كما حبب الي
الجايع الطعام وحبب الما الي الظمآن وانا لا اشبع
من صلاة والله عز وجل قد جعل شهر رمضان كفارة
ويقول الله تعالى للملايكة يا ملايكتي قد صاموا النصف
الشهر وبقي عليهم النصف الاخير وقد قبلت منهم الشهر
كله وانا الله الاكرم ميل اشهدكم يا ملايكتي اني قد
غفرت لصغيرهم وكبيرهم وذكرهم وانثاهم وحيهم
وميتهم واعطيتهم رضواني الاكبر وينزل الله عليهم
الملايكة بالبشارة ثم قال صلى الله عليه وسلم من صلى
ليلة

ليلة النصف من رمضان عشر ركعات يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل هو
الله احد خمسة وثلثين مرة تقبل الله صلاته وصيامه
ويبدل الله سيئاته حسنات ويجعل الله له بكل حرف
قراه في صلاته مدينة في الجنة ويكتب له بكل شعرة على
بدنه الف شهيد والف عابد وكان كمن فطر جميع
الصايمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم وكان كمن حج الف
حجة واعتمر الف عمرة وكمن اطعم الف جايع وسقى
الف ظمآن ويعطيه الله يوم القيامة ثمانين الف قصر
من ذهب وفضة ودر وياقوت ويكون يوم القيامة
بين يديه الف ملك معهم الهدايا والكرامات ويجوز على
الصراط كالبرق الخاطف ويدخل الجنة بغير الحساب
وروي ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى ليلة النصف من رمضان من الرجال والنسا
مايه ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
احد ثلث مرات فاذا فرغ من صلاته قال سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم عشر مرات ويستغفر الله مايه مرة ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم مايه مرة فمن صلى هذه الصلاة

من الرجال قال فالصلاة اللهم ابعث له من يبشره فيبعث الله اليه
مايه الف ملك يبشرونه بالجنة وثلثين الف ملك يحفظونه وعشرة
الاف ملك يكيدون من كاده ويعادون من عاداه فاذا مات
ملأ الله قبره نورا ومسكا وعنبرا ويدخل عليه في قبره
من يوم يموت الى يوم يبعث ما ابدا عليها من نعيم الجنة
ولا تنقطع اثار الليلة من عنده ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ان من صلى هذه الصلاة نور
الله عليه وجعل في قبره بمنزلة العروس الذي ترق من بيتها
الى بيت زوجها كذلك من صلى هذه الصلاة يرفع من قبره
الى الجنة قال صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى يوم خامس
عشر رمضان خمس ركعات عند ارتفاع الشمس يقرا في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة والمعوذتين
مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وحشر من قبره
مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وحسن اولئك رفيقا واعطاه الله ثواب من
صام رجب وشعبان ورمضان ويعطيه الله تعالى ما
لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ليلة
السادس عشر روى سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من صلى ليلة السادس عشر من رمضان
ركعتين

ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد
عشر مرات غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
ورمل عالج وورق الجبال ويفرج الله كربه ويحفظه
من البلايا في الدنيا والاخرة ويخرج الله من بيته ثلثة
اشيا الفقر والعداوة واللوم ويدخل الله بيته ثلثة
اشيا الغنى والتقى والرحمة ويعطيه الله ثواب
المومنين والمومنات من غير ان ينقص من اجورهم
شيا ويكتب عند الله من الابرار ويهون الله عليه
سكرات الموت وعذاب القبر وهول يوم القيامة ويدخل
الجنة بغير حساب ليلة السابع عشر روى عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى ليلة السابع عشر من رمضان عشر
ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه
في ليلة القدر ثلاث مرات وقل هو الله احد ثلث مرات
كان له من الاجر بعدد من امن بالله من ولد ادم الى يومي
هذا واعطاه الله من الاجر في كل جنة قصرا من در
وياقوت في كل قصر الف دار وامنه الله تعالى من
افات الدنيا والاخرة ويعطيه الله ثواب الف شهيد

وكان له كمن عتق الف رقبة وكمن اطعم الف جايع وسقاهم
وجهزهم في سبيل الله وكان كمن حضر الف غزاة في سبيل
الله وكمن عاد الف مريض وكمن شيع الف جنازة وان
كان ذو الم واسقام شفاه الله تعالى من ذلك وان
كان عليه دين قضاه الله تعالى وان كان محزونا فرج
الله عنه ويكتب له براة من النار وبراة من النفاق
ويموت شهيدا ويصلي على جنازته اذا مات الف ملك
ويقوم يوم القيامة وهم بين يديه حتى يغبطه الانبيا
بمكانه من الله تعالى ويشفع في اهل بيته وقرابته
ويدخل الجنة مع امة محمد من المومنين والمومنات بغير
حساب **ليلة الثامنة عشر روي علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه عن النبي** صلى الله عليه وسلم انه قال من
صلى ليلة الثامنة عشر من رمضان اثنا عشر ركعة
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى
مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلث
مرات فكانما كانت له الدنيا بحذافيرها فانفقها
في سبيل الله واعطاه الله تعالى بكل حرف قراه
في الصلاة مدينة في الجنة وامن من النار وكان
له

له من الاجر كمن عبد الله عز وجل خمسين سنة صام
نهارها وقام ليلها وكانما كمن قرا القران مايه مرة
وكمن حج الف مرة واعتمر الف عمرة وتصدق بالف
دينار وكانما غزا الكفار مايه غزوة مع الانبيا
وكانما عبد الله تعالى مع كل نبي سنة ويكتب له من
الثواب مثل ثواب موسى وهرون ولا يخرج من الدنيا
حتى يرا مكانه في الجنة ويكون قبره روضة من رياض
الجنة ولا يسلط عليه دواب الارض ويقوم يوم القيامة
مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **ليلة التاسعة
عشر روي انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي**
صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة التاسعة عشر
من رمضان ست ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد عشر مرات جعل الله له بكل صلاة
حرزا في الدنيا من الافات ويومنه الله من الجذام
والجنون والبرص ولا يسال الله حاجة الا قضاها
ويصرف عنه شر الشيطان وجور السلطان وكان
له من الاجر كمن قرا كل كتاب انزل من السما وكمن
كفل جميع الارامل واليتامى ويكتب له ثواب الف

شهيد والف عابد والف مجاور وكمن تصدق بالف دينار
وكمن اعتق الف رقبة ويموت على الايمان ولا يخرج
من الدنيا حتى يرا مكانه من الجنة ويكتب له يوم القيامة
امانا من العذاب ويدخل الجنة في اول زمرة بغير
حساب **ليلة العشرون روي ابو هريره رضي**
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى
ليلة العشرين من رمضان عشر ركعات يقرا في كل
ركعة فاتحة الكتاب مره وقل هو الله احد ثلث مرات
كان له من الاجر كمن صام ستين سنة وكان له من
الثواب بعدد كل كافر وكافرة حسنات ويغفر الله
له ذنوبه كلها ولا يسال الله تعالى شيا الا اعطاه
ويرفع عنه هموم الدنيا وعذاب الاخره ويكتب الله
له ثواب الصديقين والشهدا والصالحين وكان
كمن اطعم الف جايع وكسا الف عريان واعتق
الف رقبة ويهون الله عليه سكرات الموت ويدفع
عنه ظلمة القبر ويقوم يوم القيامة امنا من العذاب
مع محمد واصحابه **ليلة الحادي والعشرون روي**
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه

انه قال من صلى ليلة الحادي والعشرين من رمضان اربع
ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي
مرة وقل هو الله احد عشر مرات كان له من الاجر
كمن قرا التورية والانجيل والزبور والفرقان
ويكتب له بكل شعرة على بدنه حسنات ويمحا عنه بكل
شعرة على بدنه سيات ويرفع له بكل شعرة على بدنه
درجات في الجنة وكان له من الاجر كمن اعتق الف
رقبه وتصدق بالف دينار واطعم الف جايع ويقبل
الله منه صلاته وقيامه ويخرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه ويقضي الله له الحوايج في الدنيا والاخرة
وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ويقوم يوم القيامة
امنا من كل شي **ليلة الثاني والعشرون روي ابو**
هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من صلى ليلة الثاني والعشرون من رمضان ركعتين
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى
مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث مرات وقل هو الله
احد ثلث مرات والمعوذتين ست مرات بنا الله له في
الجنة سبعين مدينة كل مدينة من المشرق الى المغرب

في كل مدينة الف قصر من الذهب والفضة في كل مدينة
الف بيت في كل بيت الف سرير علي كل سرير الف فراش
من الحرير علي كل سرير الف حورية لكل حورية الف
وصيفة والف وصيف ملك كل واحد منهم مايدة لا
تشبه الاخري ويكون في الجنة مع داود عليه السلام
ويدخل الجنة بغير حساب **ليلة الثالث والعشرون**
روي ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم انه قال من صلي ليلة الثالثة والعشرون من
رمضان اربع ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة واذا جا نصر الله والفتح خمس مرات وقل هو
الله احد خمس مرات بتسليمه واحد غفر الله
له ذنوبه كلها ويامر الله الملكين ان يكتبا له الحسنات
الي السنة القابلة ويكتب له سبعون حجة وسبعون
عمرة ويرفع له سبعون درجة في الجنة
في جوار الله تعالى ويزوجه الله سبعون حورا
ويعطيه ثواب من صام تلك السنة من غير ان
ينقص من اجرهم شيا وبنا الله له في الجنة
ثمان

ثمان بيوت طول كل بيت الف ذراع وعرضه كذلك
وبنا الله له في الجنة بيتا من مسك وبيت من زعفران
وبيت من لولو وبيت من ذهب وبيت من فضة في كل
بيت مايه سرير علي كل سرير مايه فراش ويكون في
الجنة رفيق سليمان ابن داود عليهما السلام ويقضي
الله له حوايجه في الدنيا والاخرة ويصرف الله عنه
جميع البلا ويهون عليه منكر ونكير وينجيه الله من
عذاب القبر ويقوم يوم القيامة مع صفوف الانبيا عليهم
السلام ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده من الجنة
ويكون موته موت الشهدا ويكون يوم القيامة بين
يديه نورا يتلالا ويمر علي الصراط كالبرق الخاطف
ويفتح الله له ابواب الجنة الثمانيه يدخل من ايها
شا **ليلة الرابع والعشرين روي ابو هريرة**
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من
صلي ليلة الرابع والعشرين من رمضان ست ركعات
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد

مست مرات والمعوذتين اثنا عشر مرة اعطاه الله
تعالى كتابه بيمينه وحاسبه الله حسابا يسيرا وينقلب
الى اهله مسرورا وتقبل الله صلاته وصيامه
ويعطيه الله تعالى في الجنة الف قصر من در وياقوت
وجوهر ويكون هذه الصلاة من شفعائه ويكتب
له من الاجر مثل من صام وقام من امة محمد صلى الله عليه
وسلم وكان كمن اعتق الف رقبة من ولد اسماعيل
وله دعوة مستجابه ويومنه الله تعالى من فتنة
الدنيا وعذاب الاخرة ويهون عليه سكرات الموت
واذا مات صلى على قبره جبريل في سبعين الف ملك
من الملايكه ويفرش له في قبره فراشا ويقوم يوم
القيامه امنا من كل سو ويدخل الجنة بغير حساب

ليلة الخامس والعشرين روى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
صلى ليلة الخامس والعشرين من رمضان ثمان ركعات
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد
خمس مرات لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له
ويرفع

ويرفع عنه عذاب القبر واهوال يوم القيامة ويكتب
الله له عبادة الف سنة ويبنا الله له بكل اية قراها
مدينة في الجنة وينظر الله اليه بعين الرحمة ومن نظر
الله اليه بعين الرحمة لم يعذبه ويعطيه الله ثواب
الف شهيد الف صديق ويدفع الله له في تلك الليلة
ثوابا اثني عشر نبيا ولا يكتب عليه خطيئة الى
السنة القابلة ويزوجه الله تعالى بعدد كل ملك
من الملايكه حورا ويعطيه الله تعالى بعدد كل شعرة
على بدنه نورا يوم القيامة ويزور قبره الف ملك
ويفتح له في قبره بابا الى الجنة وينجيه الله تعالى من
النار ويومن من افات القبر ويدخل الجنة بغير
حساب **ليلة السادس والعشرين** من صلى
فيها عشر ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة والقارعة مرة وقل هو الله احد خمس مرات
فاذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالى خمسا وعشرين
مرة وصلى على محمد خمسا وعشرين مرة كان له من

من الاجر كمن صام وصلى الدهر كله ويكتب له براة من
النار وبراة من النفاق ويكتب له بعدد نجوم السما
وورق الاشجار حسنات ويكتب له ثواب سبعين حجة
وسبعين عمرة ويصرف الله تعالى عنه شر الدنيا وعذاب
الاخرة وان مات بعث الله اليه سبعين الف ملك
واذا وقع في قبره يوسع عليه مد البصر ويفتح له
باب الى الجنة واذا بعث كان جبريل عن يمينه وميكايل
عن شماله واسرافيل امامه وعزرايل خلفه عليهم
السلام حتى يدخل الجنة بغير حساب **ليلة السابع**
والعشرين روي جابر بن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة السابع
والعشرين من رمضان اثني عشر ركعة يقرا في
كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه في ليلة
القدر عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات
وقل هو الله احد عشر مرات خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه واعطاه الله تعالى من الثواب كما اعطى
موسى وهرون وكان له من الاجر كمن امن بالله
من

من ولد ادم ويكتب له من الاجر بعدد ما طلعت
عليه الشمس في كل يوم حسنات وكان كمن
اعتق مائة رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام
وكان كمن قرا التوراة والانجيل والزبور
والفرقان في صلاته واعطاه الله في الجنة بعدد
نجوم السما سررا في الجنة فوق كل سرير فرش
على كل فرش حورا وكان له من الاجر بعدد كل من
صام حسنات ويومنه الله تعالى من بلا الدنيا
والاخره ويصرف الله عنه مكايد الدنيا والاخرة
ويوفقه الله تعالى لليلة القدر وله اجر من قامها
ويقوم يوم القيامة مقام الانبيا عليهم السلام
ويدخل الجنة بغير حساب **ليلة الثامن**
والعشرون من صلى ليلة الثامن والعشرون
من رمضان اربع ركعات يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة والتين والزيتون مرة وقل
يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلث مرات

بتسليمة واحدة فاذا فرغ من صلاته استغفر الله
مائة مرة ويصلي علي محمد صلي الله عليه وسلم مائة مرة
غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ويكتب
له بعدد كل شعرة علي بدنه حسنات ويمحي عنه
بعدد ذلك سيئات ويرفع له مثل ذلك درجات
في الجنة فان مات في سنته مات شهيدا وله عند
الله دعوة مستجابة ويكون في الدنيا من المحفوظين
ويصرف الله عنه شر الدنيا ومكرها ويهون
عليه سكرات الموت ولا يخرج من الدنيا حتي يري
مكانه في الجنة ويوكل الله به بعد موته سبعين
الف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات
الي يوم القيامة واذا كان يوم القيامة كانوا معه
يهدونه الي الجنة ويدخلها بغير حساب

**ليلة التاسع والعشرون روي انس
ابن مالك رضي الله عنه** عن النبي صلي الله عليه
وسلم انه قال من صلي ليلة التاسع والعشرون
من رمضان

من رمضان ست ركعات نفرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وقل هو
الله احد عشر مرات بنا الله له في الجنة الفردوس
سبعون قصرا من ياقوت ودر ويكتب له بكل
يهودي ويهودية حسنات ويغفر له ذنوبه
كلها ولو كانت مثل زبد البحر ويقضي الله حوائجه
كلها في الدنيا ويومنه الله من الغرق والحرق
والجنون والخوف والبلايا كلها ويكتب اسمه
في الابرار ويهون الله عليه سكرات الموت ويشفع
في سبعين الفا ممن قد استوجب النار ويدخل
الجنة بغير حساب **ليلة الثلاثون روي
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه** عن النبي
صلي الله عليه وسلم انه قال من صلي ليلة الثلاثون
من رمضان اربع ركعات نفرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وقل
يا ايها الكافرون خمسا وعشرون مرة

١٩٤

كتب الله له عبادة سنة وكتب له براة من النار
وبراة من النفاق والجواز على الصراط ويغفر له
ولوالديه ويعطا ثواب الصايمين من امة محمد
صلى الله عليه وسلم ويتقبل الله صلاته وقيامه
ويستجاب دعايه وينور قبره ويعطيه الله
كتابه بيمينه ويبشره ملك الموت عند قبض
روحه بالجنة ويدفع عنه عذاب القبر
وظلمته ويهون عليه سكرات الموت
ومسايلة منكر ونكير ويزوجه الله تعالى
بالحور او يمر على الصراط كالبرق الخاطف
ويدخل الجنة بغير حساب

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى
الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا في رابع عشر شوال
المبارك عام سبع وثلثين وثمانمايه

١٩٥

لاتظله والارض لاتقله ولا يا ويه بيت
ولا دكان ولا موضع حتي يرجع الي مكان
فلانه بنت فلانه او فلان ابن فلانه
وان اراد المضي الي طريق اخرا فجد جبل
يابس واسد جالس وشوك يابس وليل
دامس والف فارس وان اراد الرجوع
الي موضعي وان كان ماحضر يعود الي
بيت فلان او فلانه وان اراد الرجوع الي
في موضعي فطريق نقي وريح ذكي ومكان
شهي وبحق اهيا اشر اهيا ادوناي
اصبارت الي شداي ارسلوا عليه وجع
العين وضربان الركب واليدين والرجلين
والحما المثلثه والشقيقة الرابعه اقسمت
علي الملك شرخيال والملك طوريال والملك

طوسا
خاص

روبيال والملك ربيلان والملك سمقيال
والملك شرفيال والمتوكلين بالاسما السبعة
وبحقها عليكم ولديكم اطبقوا الدنيا في وجهه
وارمدوا عينيه وسلطوا عليه الحما الحاد
والبارده واخرجوه من موضعه وخذوا
عقله وفواده حتى تحترق اثوابه
وترجم الناس بالحجاره خبلوه وقلبوه
وان كان قد سرق متاع فلان ردوه
من قبل ان ياتيه الموت واربطوا مثانته
فلا يبول حتى يرد ما اخذه من متاع
هـ اهـ والاسما السبعه معلقه على
اعناقكم حتى تفعلوا ما تومرون به والا
سلط الله عليكم الغلاظ الشداد ملايكه
غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يومرون والملايكة الذي
هـ

هم اقوا منكم وهم ملايكه غضب الرب جل
وعلا وهم ملايكه السخط يضربون وجوههم
وادباركم الاربعة تعس ملك وانتم سبعه
ياخذوا اهل اثنين منهم يبدوا اولهم طهجيال
ومحيقيال ودرفوريال ودردريال وروبيل
وكرميال وسرطيال ودراهيل ودرسيال
واشراهيل ومرقوش وراشيل و
وطرطيال وللملك العظيم ميططرون
عجلوا بها حتى ان كانت الا صيحة واحدة
فاذا هم جميع الدنيا محضرون عجلوا
بقضاها حتى في طما او مرع به الساعة
الساعه العجل العجل الوحا الوحا بارك
الله فيكم باب محبه وعطفه
صحيح كما قال مجرب فاتق الله في

العمل ولا تعمله الا في الحلال فانه قاطع ان
شا الله تعالى يوم الاحد ضحوة
نهار وهذا الذي يكتب لو انفقت ما
في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن
الله الف بينهم انه عزيز حكيم اللهم الف فلانه
بنت فلانه لمحبة فلان ابن فلانه
وتعلقه علي عضدك اليمين تم وكمل

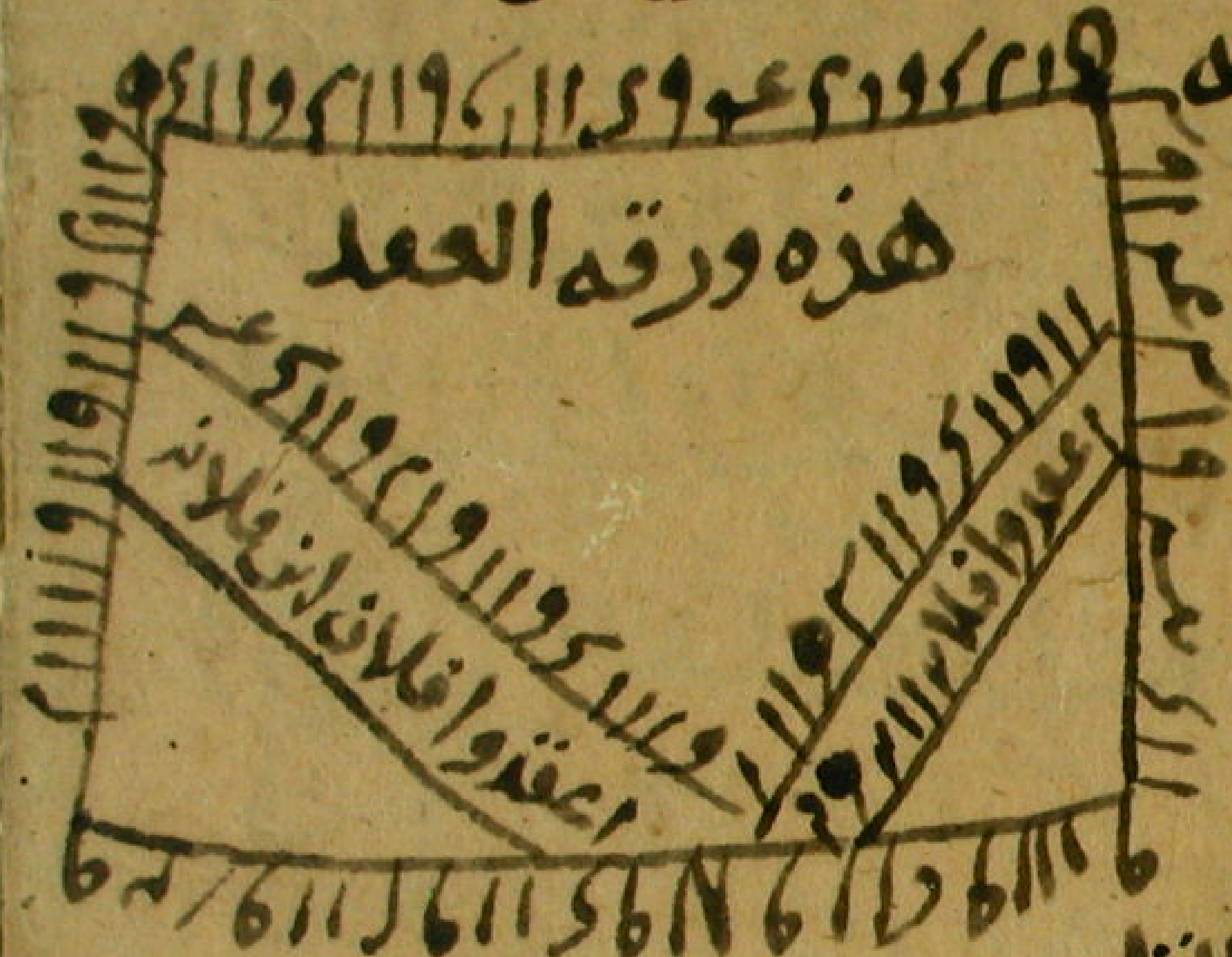
باب ورقه تكتب علي بيضه
فاسده بدم حجام وماكراف ثم
تكسرها علي باب من تريد وهذا الذي
تكتبه يلبسا حاططا هيا هيا ن
افرقوا بين فلانه بنت فلانه او فلا
ابن فلانه تم وكمل

باب تهييج

تكتب هذه الاسما علي سبعة لقم
وتطعمها الكلب اسود ان كان العمل

لذكر

لذكر فاعملها الذكر وان كان لانثي فاطعمه ن
لانثي واكتب مع الاسما هيجوا فلانه او فلا
باسم امهم وهذه



وهذه اسما القلم

هيجصر هيجوا اود

هيجوا فلانه له مهاد ستط

هيجوا فدم لوبدرق

هيجوا و بلسسرو فاه

صحيجوا فلانه بللو لاح حلاقه

هيجوا فلانه محس ه ه ولا حام

عسا هو مد ما يلع الا لحصب

باب عطفه ومحبه وقبول

طه ااالحاح ٯ ا الحاق عا ا ا و ىع اااا
و ااا و احم دوا الحاح الحاح ى و اا
اا كا احم وىع اااه اادا دوا ولا وااا
وااا كا وا وا عم ااا وااا ح الحمد



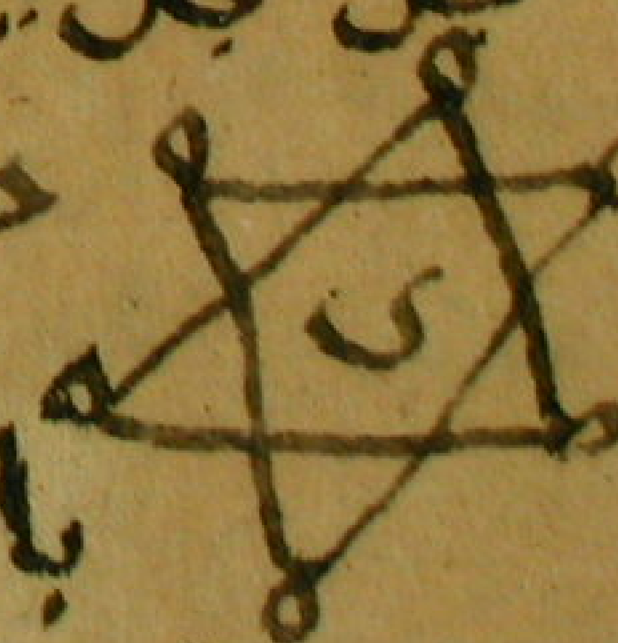
ااا كا ى و اا و
وهذه الاسما



اعطى حامل هذه الاسما
على الخلق والبشر العالمين محبه وعطفه
وقبول وعقد لناس انك على كل شي قدير
العجل العجل يا قاضي الحاجات



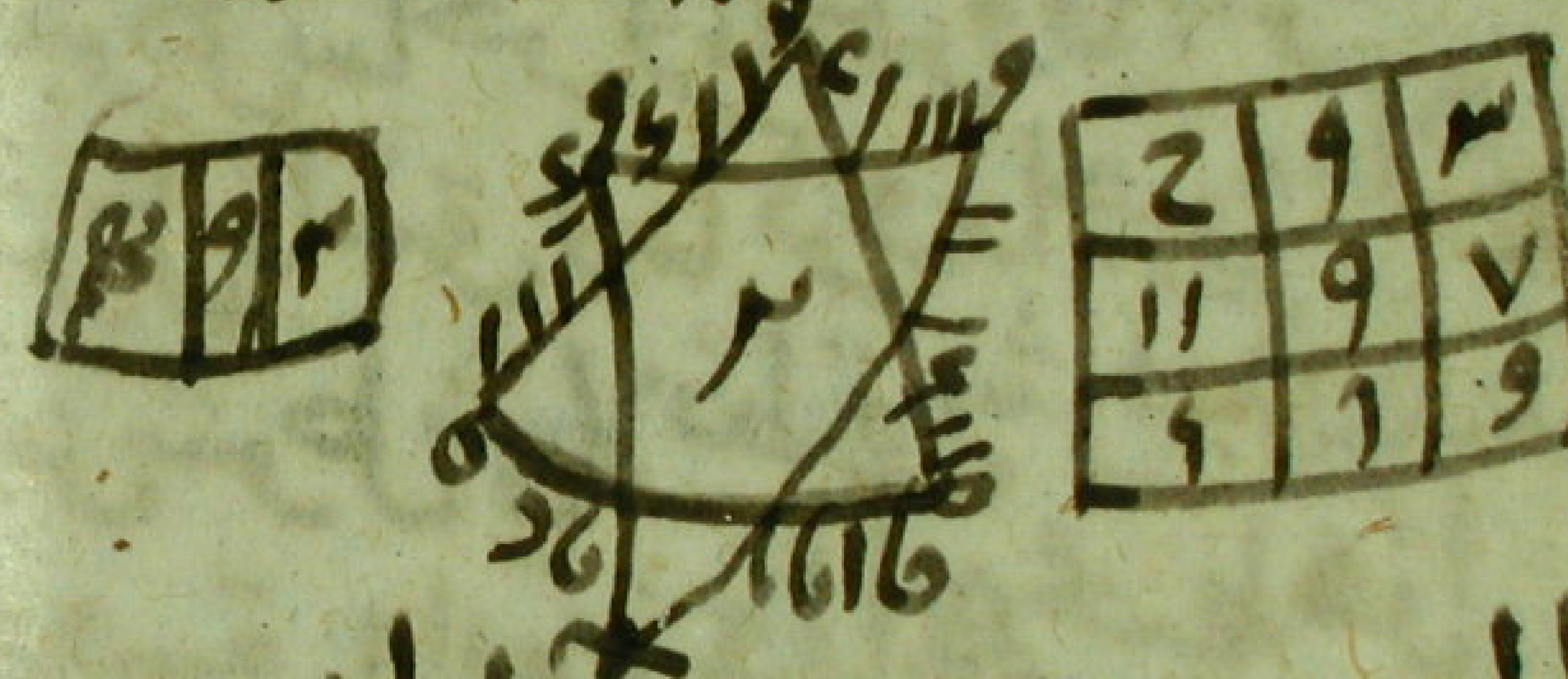
حسبنا الله ونعم الوكيل



باب

باب صمت بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم كل مارد لعين وذل وخضع كل
ذي سطوة مكين ونفيت عن حامله
شر الشياطين والانس والجن والمرده
والتابعين وشر ابليس وجنوده ومن
وشر كل ساحر وماكر وفاجر ومن
شر كل فاسق وماكر وفاجر وعاهر
ومن شر كل شي لا نطيق شره بكهيعص
بحمعسق والله من ورايهم محيط هذا
يوم لا ينطقون بل هو قران مجيد
في لوح محفوظ وخشعت الاصوات
للرحمن فلا الا همسا وذل الخاسرون
وبعد عن حامل كتابي هذا كل لسان

ناطق بسو يارب العالمين بالف لاحول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل
لمصدااا ٥ و ٦٦ و ٥ ٧ ااا و ااا ٦ و ااا كو ااا كو ط
للو ا ك ا ٢ اا و ٦ اا و لا للا ٤ لا لملا ٧ ٧ ٧ ا
للاا كم و ا ٤ ااا مد ه لا ااا ص و د و ااا ه ااا هم



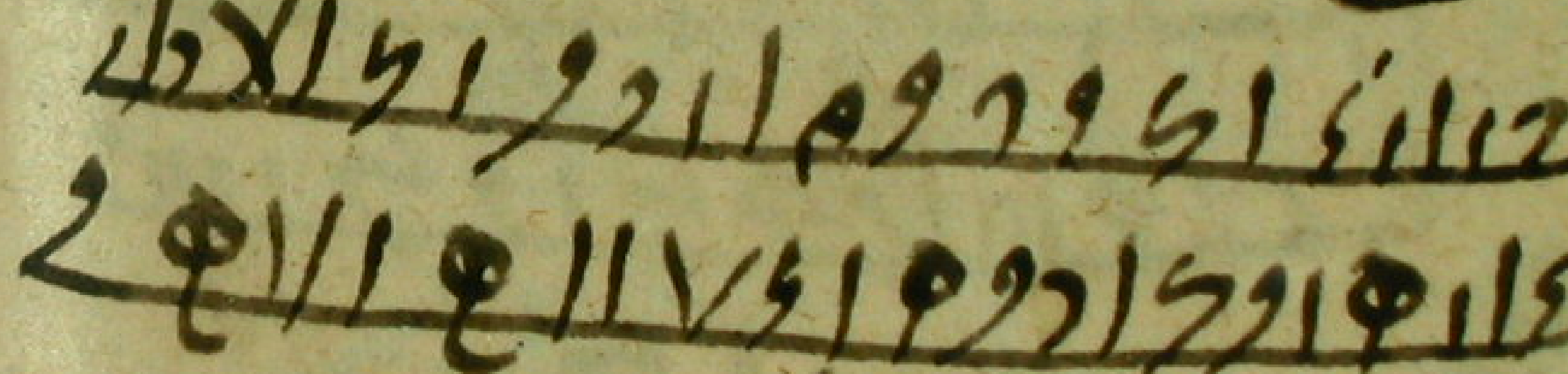
الحجب السبعه ايام
الاول ليوم الاحد رلاوله حمل
و ٤ ااا ص لا لا م ٤ ٤ ٢ ااا ه ااا ه ا
وسه ا ه لا ا ه لا ا ه و ح س لله
الحجاب الثاني ليوم الاثنين

ليوم الاثنين الثانيه قوب
ط ااا م ط ااا ط ااا م ح ح ح ح ح
و و ح ح ح ح ا و و و ااا ط و ا
و ح ح ا د م ااا ط و د ى ا ف و
حمل ب
الحجاب الثالث ليوم الثلثا الثالثه جوب
ص ى خ ٥ ص ح ح ى ااا و
و ااا ح و ا ح ه م ااا ه ح ح ح
حمل
الحجاب الرابع ليوم الاربعا الرابعه سوطان
ه ٢ ااا سم ٤ ٤ ا ٤ ا ط ح ح ااا ى ااا لا
و ٤ ح ه ااا و ح ا و ااا سه ٤ ٢ ط ا
حمل

الحجاب الخامس ليوم الخميس اسد



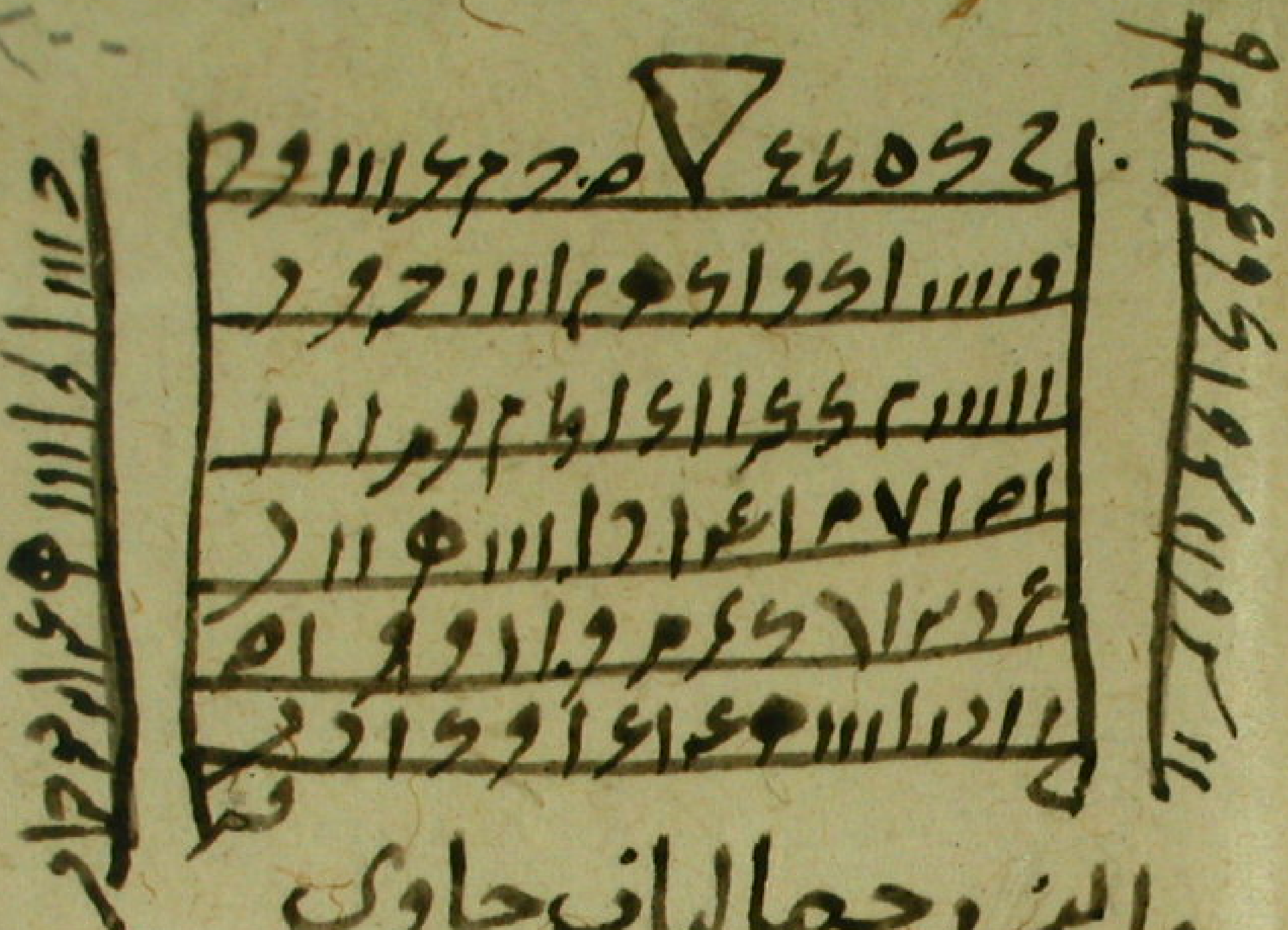
الحجاب السادس ليوم الجمعه



حمل

الحجاب السابع ليوم السبت له السابع الميزان

تعلق الجميع علي العضد اليمين



والبخور رحما البان جاوي

والكتابه بمسك وزعفران

حمل

تم المجموع المبارك بحمد الله وعونه

وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا

محمد واله وصحبه وسلم